استثناءات وضمانات تمنع محاكمة الوزراء المنحرفين

إسقاط الحكومة

مطلب تحتمه المسئولية التضامنية لوزارة النكبة الإقتصادية

اجمعت قيادات احزاب المعارضة على المطالبة باسقاط حكومة الحزب الوطنى بعد ان كشفت حيثيات محكمة القيم فى قضية تجار العملة عن تورطها فى احداث نكبة اقتصادية لها آثار بعيدة قد يتعذر تداركها فى وقت لم يعد يحتمل الاخطاء الفادحة والقرارات المتضاربة .

واكدت ان الادانة ليست قاصرة على وزير الاقتصاد السابق وحده ولكنها تمس الحكومة بأكملها وان استقالة الوزير لن تعفى حكومة الحزب الوطنى من مسئوليتها .

قال احمد الصباحى رئيس حزب الامة انه لايتفق مع الرأى القائل ان الحكومة بريئة من القرارات الإقتصادية الاخيرة لان المادة ١٥٦ من الدستور تؤكد مسئولية الحكومة فى هذا الشأن وبالتالى فان الادانة للحكومة كلها وعليه فانها غير جديرة بالبقاء وفى نفس الوقت من الصعب الفصل بين مسئوليات الحكومة ومسئولية رئيس الجمهورية الذى يعد رئيسا للسلطة التنفيذية طبقا للمادة ١٣٧ من الدستور .

واوضح ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ان السياسة العامة للحكومة تضامنية وليست مجرد سياسة وزير وعليه فان المسئولية تضامنية ولذلك قدمنا استجوابا لمناقشة مدى ضرورة التغيير الكامل للوزارة فى ضوء القرارات الاقتصادية وماترتب عليها من نتائج .

وقال ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية .. طبقا لنص الدستور فان الوزارة كلها ليست مجبرة على الاستقالة ولكن فى تقديرى ان قضية الدكتور مصطفى السعيد تنعكس اثارها على الحكومة كلها .. ولايكفى خروجه من الوزارة بل لابد من اجراء التحقيق فيما سجله حكم محكمة القيم ليشمل كافة المشاركين له فى المسئولية .

واشار النائب يس سراج الدين الى ان المسئولية الدستورية تؤدى الى المسئولية التضامنية للحكومة ولو حدث خطأ من جانب وزير فان مسئوليته تقع على الحكومة كلها وهذا الخطأ الفادح الذى ارتكبه وزير الاقتصاد السابق يكفى للاطاحة بالحكومة اذا ماحدث فى الدول الديمقراطية لانه ليس بسيطا بل هز الاقتصاد القومى كله .

وطالب محمود العليجى عضو اللجنة المركزية لحزب الامة حكومة الحزب الوطنى بتقديم استقالتها لرئيس الجمهورية اخذا بقاعدة المسئولية الوزارية التضامنية .. وقال ان التضارب الذى وقعت فيه الحكومة ثم لجوءها الى تشكيل مجموعة استشارية لتصحيح مسار الاقتصاد لاقوى دليل على ان السياسة الاقتصادية التى انتهجتها الحكومة خلال الفترة الاخيرة كانت سياسة فاسدة وغير سليمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

" ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين "

صدق الله العظيم

الأمة

مصرية - عربية - اسلامية

رئيس مجلس الإدارة : أحمد الصباحى

رئيس التحرير : محمد سعد

يصدرها : حزب الأمة — ٨ صفحات — الثمن ١٠ قروش

ALOMMAH No 23 — ١٩٨٥ م

رأى الأمة

يجب ان ترحل حكومة الحزب الوطنى فورا !

● اللهم لاشماته حينما نقول بمنتهى الصدق والامانة ان حكومة الحزب الوطنى قد افلست ولم تعد صالحة فى مصر على الاطلاق رغم ما يبذله الرئيس حسنى مبارك كل يوم من جهود مستمرة فى الدفاع عنها ومساندتها والحفاظ عليها من السقوط تارة بالعمل المتواصل ليلا ونهارا وتارة برفض كل الاراء التى تنادى بضرورة سقوطها ورغم احكام القضاء التى تدينها بالنكبة على البلاد ورغم ان وزراءها من المتخصصين الذين لاتنقصهم الخبرة ولكن تنقصهم القدرة على انقاذ الشعب من الازمة الاقتصادية التى يعانيها والتى وصلت الى حد النكبة والتى قد تطيح بهم فى اى وقت من الاوقات .

● والمعروف ان مسئولية الحكم فى مصر طبقا للنظام والدستور هى فى المرتبة الاولى مسئولية جماعية بقيادة رئيس الجمهورية وان مسئولية فشل المسار الاقتصادى لايسأل عنه وزير الاقتصاد فقط ولكن تسأل عنه الوزارة كلها ورئيس الوزراء وحزب الوزارة ورئيس الحزب الحاكم ورئيس الجمهورية الرئاسى .

● وقد شهدنا تخبط حكومة الحزب الوطنى على مدى السنوات العشر الاخيرة حينما اخذت بنظام المجموعة الاقتصادية فى عهد الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد والدكتور محمد عبد الفتاح ابراهيم ثم الغتها بعد العجز الرهيب الذى اصاب الميزانية فى عهده ثم عادت من جديد الى نظام المجموعة الاقتصادية بعد فشل الدكتور مصطفى السعيد واعتراف القضاء بان السياسة الاقتصادية كانت نكبة على الشعب والبلاد

● كما لمسنا تخبطها فى سياستها الاقتصادية اكثر من مرة فتارة تقول انها اشتراكية دون ان تفصح عن نمطها وتارة تلوذ الى الراسمالية فى ثياب الانفتاح المغلق وتارة تعلن قرارات وزارية تقول عنها انها سياسة اقتصادية حكمة منقذه ويرد عليها التطبيق بسقوطها فى الامتحان فلا نعرف ما اذا كانت سياسة أشخاص ووزراء يدخلون ويخرجون أم سياسة عامة ثابته لاتتغير بتغير الاشخاص .

● كما نرى تمسك الحكومة بالحكم والاستمرار فيه رغم حكم محكمة القيم التى يدين سياستها الاقتصادية بالنكبه ورغم عجزها فى معالجة الازمة الاقتصادية التى تعانيها البلاد وعن عدم قدرتها على حل مشاكل الجماهير الملحة فى جميع مجالات الحياة مما زاد فى مشاكلنا كثرة وتعقيدا .

● كما نرى مع الدكتور حلمى مراد فى مقالة بجريدة الشعب فى العدد الماضى رقم ٢٧٨ انه لايجوز للدولة ان تترك تحديد المسئولية عما اعتبرته المحكمة نكبة اقتصادية واضاعة لهيبة الدولة واخلالاً بدعائم الاقتصاد القومى وافسادا للنظام المصرفى والا اعتبر من جانبها تفريطا فى حقوق الوطن .

● كما نؤيد رأى محكمة القيم فى قولها انه لما كان من المستقر عليه ان الاقتصاد عصب الحياة للامة ومن ثم فان امره يجب ان يوضع فى ايد امينة وواعية وان جاز احتمال العبث فى بعض المجالات فانه فى حقل الاقتصاد قد يترتب عليه كوارث لايعلم مداها الا الله وحده لهذا فان المحكمة من منطلق الامانة والمسئولية تهيب بالايتولى أمر الاقتصاد الا أشخاص مشهود لهم باستقامة القصد فضلا عن العلم والخبرة حتى لاتكون مقدرات الشعب فى مهب الريح تعصف بها حيث تشاء .

● وقد ناشدت المحكمة القيادة السياسية فى مصر الايتولى المناصب الاقتصادية ذات الاثر اشخاص لهم علاقات وتعاملات فى سوق المال حتى لاتغلب عليهم طبيعة البشر فيستخدمون سلطاتهم المخولة لهم لحسابهم وحتى تنأى بالمناصب وشاغليها عن مواطن الشبهات ولا يكون الحقل الاقتصادى والمصرفى مرتعا لتبادل المجاملات على حساب المصلحة القومية وتنتزه القرارات والتصرفات عن الهوى .

● كما نرى أنه يجب على حكومة الحزب الوطنى الحالية وهى المسئولة مسئولية تضامنيه عن التهمة الموجهة الى وزير اقتصادها وهو جزء منها من محكمة القيم بأنها نكبه اقتصادية ومضيعة لهيبة الدولة وهزة لدعائم الاقتصاد القومى أن ترحل فوراً وتترك الحكم لحكومة قويمة تتشكل من جميع الاحزاب السياسية فى مصر برئاسة الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية والاظلت البلاد فى محنتها ولايعلم مدى هذا الخطر الا الله سبحانه وتعالى .

وحسبنا الله ونعم الوكيل

احمد الصباحى

حزب الأمة يدعو لمساندة جبهة "مورو" الإسلامية بالفلبين

قرر حزب الامة فتح باب التبرعات لدعم جبهة مورو الاسلامية بالفيليبين ومساندة الجبهة فى نضالها من أجل استعادة الحقوق المغتصبة للاقلية المسلمة المضطهدة .

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الحزب يوم الاربعاء الماضى وحضره امير حسين نائب رئيس الجبهة وفيصل عبد الله مسئول الدعوة وعضو اللجنة المركزية .

طالب ممثلو جبهة مورو الدول والمنظمات الاسلامية بدعم مجاهدى الجبهة البالغ عددهم ٣٠ الف مجاهد لمواصلة الكفاح المسلح ضد السلطة الفليبينية التى تقوم بقتل وتشريد الاف المسلمين فى جزر الجنوب .

واوضح نائب رئيس الجبهة ان الدعم الحالى لايكفى الالتمويل الف مجاهد فقط فى حين يتولى الثلاث الاخران الانفاق على انفسهم ويبقى ٢٧ الف مجاهد بلا تمويل ويلزم كل منهم ١٣٠٠ دولار سنويا .. وقال لقد ثبت فشل جميع المحاولات السياسية التى قامت بها المنظمات الاسلامية لحل القضية على مدى اثنى عشر عاما ولم يعد امامهم سوى الكفاح المسلح .

من ناحية اخرى التقى ممثلو جبهة مورو بوزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وطالبوا بالسماح لهم بافتتاح مكتب للجبهة بالقاهرة وهو المطلب الذى تدرسه وزارة الخارجية .

اعلن احمد الصباحى رئيس حزب الامة فى المؤتمر الصحفى انه سيتبنى مطلب الجبهة الخاص بافتتاح مكتب لها بالقاهرة وان الحزب سيساهم كبداية فى دعم وتسليح عشرة مجاهدين بالجبهة .. وفتح رئيس الحزب باب التبرع بمبلغ ٧٠٠ دولار من جيبه الخاص .

وزير التعليم يطلب فرصة أخيرة للمنحرفين

طالب الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم مجلس الشعب بمنح المنحرفين وضعاف النفوس فى وزارته فرصة اخيرة للاصلاح .. فى موضوع الاعاره المسماه .

قال :

بعض النواب ان هناك تلاعب خطير فى عملية الاعاره المسماه حيث اصبحت تسعيرتها الف جنيه تقدم الى هؤلاء المنحرفين والى مكتب السفريات .. بعدها يسافر المدرس السعيد الحظ الى الخارج دون ان يعترضه احد .

كشف النواب ان هناك بعض المدرسين استطاعوا عن طريق هذا النظام الخروج دون قواعد الاقدمية والتقديرات التى يصلون اليها بالتسعيرة المدونه .

كما اكد النواب ان قرارات الوزير الخاطئه وعدم وضع ضوابط .. ادت الى اهدار القيم داخل قطاع التعليم واصبح الضحية الطالب والمدرس الفقير !!

احالة مسئول كبير لنيابة الاموال العامة

الاسكندرية - مكتب الامة :

علم مندوب « الامة » انه من المنتظر احالة مسئول سياسى كبير يشغل منصب تنفيذى الى نيابة الاموال العامة للتحقيق فى العديد من المخالفات والتجاوزات التى كشف عنها جهاز المحاسبات فى شركته .

تبين قيام رئيس قطاع بالشركة بتصدير خامات لمستورد يونانى تجاوزت قيمتها ٦ مليون دولار اى مستندات ولم يتم تحصيل قيمة تصديرها حت الآن .

كما تكرر مؤخرا فصل مسئول بنفس الشركة ثبت تورطه فى هذه المخالفات المالية .

الجيش يستولى على السلطة فى السودان

وقع الانقلاب المتوقع ضد نظام نميرى فى السودان امس وقد أصدر الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب بيانين أعلن فيهما وقوف القوات المسلحة بجوار الشعب والاستجابة لمطالبه وكذا وقد اعلنت قيادة الانقلاب حظر التجول فى منطقة وسط الخرطوم واغلاق المطارات والاتصالات الدولية فى السودان ودعا البيان الاول جماهير السودان بالتحلى باليقظة والديمقراطية والوعى وهذا وقد اعلنت القيادة : ان الجيش سوف يدير الامور لفترة إنتقالية حتى تعود الى الوضع الطبيعى .

رفع اسعار اللحوم المستوردة

قامت المجمعات الاستهلاكية خلال الاسبوع الماضى بطرح عبوات جديدة من اللحوم المستوردة .. تقرر رفع سعر العبوة زنة ٢ كيلو من جنيهين الى ثلاثة جنيهات بالاضافة الى عبوة جديدة زنة كيلو جرام واحد سعرها ٢٤٠ قرشا

جاء ذلك فى الوقت الذى تتردد فيه شائعات حول الاتجاه لرفع سعر كيلو اللحم البلدى الى سبعة جنيهات .

الشيخ المحلاوى يعود والشيخ كشك ينتظر القرار

اضطرت الجهات المسئوله مؤخرا الى الموافقه على عودة الشيخ احمد المحلاوى الى عمله كامام وخطيب لمسجد القائد بالاسكندرية وذلك بعد ان نصحت التقارير الامنية بعودته بهدف حصر نشاطه فى المحافظات .

جاءت هذه الموافقه بعد اكثر من خطبه القاها الشيخ المحلاوى فى مسجد النور بالقاهرة ومساجد السويس وبورسعيد .

مازال الشيخ عبد الحميد كشك ينتظر عودته لمسجد عين الحياه والجدير بالذكر انه تم يشارك فى الخطب والمحاضرات الدينية التى تلقى اسبوعيا فى مسجد النور .

نائب بالحزب الوطنى يشكو المحافظ لوزير الداخلية والنائب العام

نشب خلاف حاد بين نائب بالحزب الوطنى بمدينة ساحلية والمحافظ بسبب تعارض وجهات نظرهما حول تجاوزات فى مشروع الامن الغذائى بالمحافظة وتعديات على املاك الدولة .

تصاعد الخلاف لدرجة تهديد النائب الامر الذى جعل اصدقاءه ينصحونه بكتابة مذكرة الى وزير الداخلية والنائب العام متضمنة الاسباب الحقيقية للخلاف وتفاديا لاى موقف عدائى للمحافظ .

اخطر نائب الحزب الوطنى لمقاطعة جلسات مجلس الشعب الاخيرة لحين تدخل المسئولين وفض الخلاف بينه وبين المحافظ .

عضوان جديدان باللجنة المركزية لحزب الامة

تقرر انضمام عضوين جديدين باللجنة المركزية العليا لحزب الامة هما : الاستاذ احمد شفيق ابو عوف والاستاذ عبد الغنى ابراهيم عبد الغنى .

نقابات الصيادلة تهدد بالإضراب فى ٥ محافظات

الاستثناءات تهدد مليونى فدان بالضياع

طالب حزب الامه بضرورة التدخل لانقاذ مايقرب من مليونى فدان من اجود الاراضى الزراعيه الداخله فى نطاق الكردون والتى يجرى التصرف فيها وتخصيصها لبعض الجمعيات والشركات لاقامة مبانى عليها.

اكدت تقارير المسئولين بوزارة الزراعة ان معظم هذه الاراضى صالحة للزراعة والرى فيها بالراحة وحالتها جيدة جدا .

تلقى حزب الامة شكاوى من اهالى حلوان تحمل تذمرهم من القيام بنزع ملكيه اراضيهم لصالح مشروعات الجمعيات التعاونية للاسكان والتنشيط السياحى من بينها ٦٠ فدانا بكفر العلو تمتلكها ١٠٠ اسرة و٩٣ فدانا بعزبة الوالده يمتلكها ٣٠٠ فلاحا و ٥٦ فدانا يجرى نزع ملكيتها لصالح محطة مياه البساتين .

تبين ان هناك مساحة اربعة الاف فدان على طول الشريط الموازى لكورنيش النيل تنازل الاصلاح الزراعى عن مساحات كبيرة منها لعدد كبير من جمعيات الاسكان منها جمعية اسكان ٦ اكتوبر وجمعية اسكان نقابة المهن الزراعية وجمعية نادى القضاه وجمعية رئاسة الجمهورية وجمعية العاملين المدنيين بوزارة الدفاع بالاضافة الى شركة ستيكو وعدد من محطات البترول .

طالب حزب الامة باعادة النظر فى القانون رقم ١١٦ لعام ١٩٨٣ والغاء الفقرة «أ» من المادة ١٥٢ الخاصة باستثناء ارض الكردون المعتمد حتى ١ ديسمبر ١٩٨١ وكذلك الغاء عقود البيع التى صدرت فى ظل هذه الفقرة .

ضغط الانفاق على طريقة المحجوب

اصدر الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب القرار رقم ٨٥ لعام ١٩٨٥ الذى يقضى بصرف بدلات لرئيس واعضاء هيئة المستشارين التى تم تشكيلها مؤخرا تعادل ١٠٠ ٪ من رواتبهم

جاء هذا القرار فى الوقت الذى تؤكد فيه التوجيهات على ضرورة ضغط الانفاق الحكومى .

المعروف ان الدكتور ثروت بدوى رئيس الهيئة تربطه علاقة صداقة قوية بالدكتور رفعت المحجوب وترشحه الدوائر البرلمانية لتولى منصب الامين العام لمجلس الشعب خلفا للمستشار ابراهيم الشربينى .

نزع ملكية اراضى فى بنى سويف قيمتها ١٤ مليون جنيه بلا تعويضات

طلبت النيابة الادارية من الوحدة المحلية لمدينة بنى سويف فحص المديونيات المتراكمة عليها نتيجة قيامها بنزع ملكية أرض قيمتها مليون جنيه واصدار قرارات منفعة عامة بشأنها .

اصدرت الوحدة المحلية خمسة قرارات بنزع ملكية اراضى تصل مساحتها الى ٤٠ فدانا لاقامة مشروعات خدمية قدرت تكاليفها بحوالى ١٧ مليون جنيه فى حين أن الميزانية المدرجة بالخطة لا تتعدى ٢٠٠ ألف جنيه .

تم صرف ١٦٩ ألف مليون جنيه و ٩٠٠ ألف جنيه كتعويضات انتزعت ملكيتها طلب محافظ بنى سويف من وزير المالية اعتماد مبلغ ١٦ مليون و ٩٠٠ ألف جنيه للمشروعات التى تقام على هذه الاراض ولكن الوزير تهرب مما دعا المحافظة إلى مخاطبة وزير التخطيط بكتاب سرى رقم ٣٠٦ فى ٢٨ مارس ١٩٨٤ ، لتدبير هذا المبلغ .

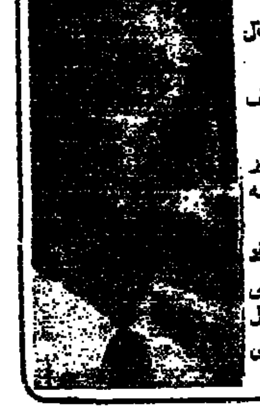
زوار الفجر يقتحمون قرية بالشرقية

تم القبض على ثلاثين مواطنا من اهالى قرية قصاصين الشرق بالحسينيه شرقية انتقاما لحادث اعتداء فردى وقع على احد ضباط المباحث .

الحكاية تبدا باعتداء السيد الشافعى «ضابط المباحث» على احد المواطنين بمقهى القرية بالضرب المبرح تجمع على اثره بعض الاهالى وقاموا بتخليص الشاب من يد الضابط وحدثت مشاده بين الضابط ومواطن اخر لم يتمالك نفسه فانهال ضربا عليه .

وبعد مرور ما يقرب من شهر على تلك الواقعه استيقظ اهالى القرية على ضجيج حصارها من الجنود والضباط واقتحمت قوات الشرطة المنازل فى الفجر وتم القبض على ثلاثين شخصا من بينهم : على محمد طعمة ومحمد صالح ابو العطا وبلال صالح ابو العطا ومحمد شاهين ومحمد عامر وعطا ابو الصابق واحمد عثمان ابو الغار وزوجته وفرس ابو سلطان .. ثم تم نقلهم الى مركز شرطة الحسينيه حيث تعرضوا للاعتداء والتعذيب ووجهت اليهم اتهامات عديدة من بينها التعدى على السلطة وحيازة المخدرات واحراز سلاح بدون ترخيص ..واستمر الحبس لاربعة ايام على ذمة التحقيق ثم جدد الحبس الى شهر وبعدها تم نقلهم لمديرية امن الشرقية .

مجلس الشعب يتجاهل استجواب المعارضة حول القرارات الإقتصادية



تجاهل مجلس الشعب فى جلستة أمس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب الاستجواب المقدم من المعارضة لرئيس الوزراء حول القرارات الاقتصادية التى صدرت فى ٥ يناير الماضى .

لم يدرج الاستجواب الذى قدمه المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فى جدول الاعمال وبدأ المجلس جلسته بنعى النائب محمد المسمارى ثم انتقل المجلس إلى جدول الاعمال دون إثارة

حضر الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق الجلسة تحسبا لطرح الاستجواب وانصرف فجأة بمجرد بدء المجلس فى مناقشة جدول أعماله .

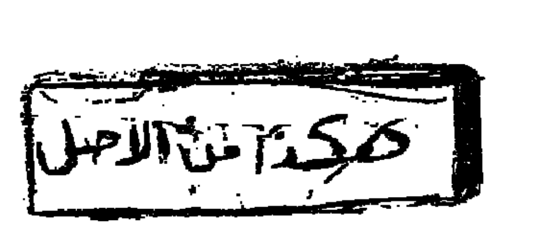
كما انصرف عدد كبير من النواب الذين حضروا خصيصا انتظارا لاثارة موضوع استقالة وزير الاقتصاد وكان الدكتور كامل ليله رئيس مجلس الشعب السابق على رأس الذين حضروا رغم أنه إعتاد التخلف عن حضور الجلسات .

كان من التوقع أن تكون جلسة الامس جلسة عاصفة خاصة أن الهيئة البرلمانية لحزب الوفد قد عرضت فى اجتماعها الاخير اقتراحا باسقاط عضوية مصطفى السعيد كما كان من المتوقع أن يعطى المجلس لوزير الاقتصاد السابق فرصة الدفاع عن نفسه إزاء الحملة الشديدة التى تعرض لها خلال الشهور الاخيرة وينتظر أن يتقدم الدكتور مصطفى السعيد ببلاغ إلى النائب العام حول الاتهامات التى نسبت إليه هو وزوجته .

قبول طلبات الحج

قرر حزب الامة فتح الباب امام تلقى طلبات بعثة الحج لهذا العام طبقا للشروط المعتمدة من وزارة الداخلية ويرسم قدره ١٨٠٠ جنيها .

تقدم الطلبات بمقر الحزب الرئيسى ٧٢ شارع حلوان بجوار محطة مترو حلوان - الاسيدة زينب ت : ٩٨٤٧٩٣ .



أقول الحق

« وقفوهم أنهم مسئولون . مالكم لاتناصرون . بل هم اليوم مستسلمون » صدق الله العظيم .

هذا هو قول الله الحق في هؤلاء المتمشيخون وأولئك السادة الموجهون . هؤلاء الذى إستسلموا لكبيرهم المحجوب المعروف بعلمانيته وجنوحه .. ولعل هذا هو السبب في المجيء به معيناً ورئيساً لمجلس الشعب ... على مدى أربع جلسات اجتمعت اللجنة الدينية التى دعا إليها مجلس الشعب والتى تكونت من أزهريين وسياسيين وممثلين للاحزاب لبحث النهوض بالدعوة الاسلامية وتقنين الشريعة .. وإبداء الرأى فيما سيكون ومايجب أن يتخذ من إجراء بشأن تطبيق الشريعة الاسلامية والحكم بما أنزل الله.. وكان الرأى الرسمى أو الإتجاه الحكومى يقول بالتدرج في تطبيق الشريعة وتنقية القوانين المعمول بها الآن من الشوائب الغير إسلامية وإستبعاد المواد المتعارضة مع الاسلام وكان القوم الذين جمعهم رئيس مجلس الشعب يعارضون هذا القول ويهاجمونه بالامس حيث أعلنوا رأيهم في قوة وصرامة وإصرار . بأن تقنين الشريعة أمر هام وخطير ولايجوز التأنى فيه أو التدرج في تقنينه . وعلا صوتهم داخل مجلس الشعب وخارجه يعلنون رفضهم لعملية التدرج في التطبيق الجزئى . ذلك لان التشريع الاسلامى كل لايتجزأ .. فمابالهم اليوم وفي إجتماعات هذه اللجنة وبعد أن عقدت الجلسات على مدى أيام وأيام يتمخض الجبل فيلد فأراً ... حيث إستسلم القوم خاضعين لرأى القوة العلمانية التى سيطرت على الجميع وسحرتهم وجعلت الجميع أزهريين وسياسيين وقادة أحزاب يستسلمون ويقرون الرأى العلمانى . ونرى أصحاب العمائم البيضاء يدافعون عن عملية التدرج في تطبيق الشريعة الامر الذى حيرنا وأذهل جميع المهتمين بهذا الامر ...

إذ كيف يؤيدون اليوم ماكالوا يتكرونه بالامس . وكيف يضحون بزميل عزيز لديهم تمسك بموقفه ودافع عن فكره وكان أول من طالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وتقنينها داخل مجلس الشعب وخارجه ومن قبل أن يدخلوا هم هذا المجلس ويكونوا أعضاء فيه هو الشيخ صلاح أبو إسماعيل . هذا الرجل المجاهد الذى أعلن رأيه في صراحة وفي قوة وفي إيمان ولم يخيفه قرار الوفد بفصله أو تنكر كبير الاخوان له ... وهكذا يتلقى السهام رجل قال الحق ودافع عن الحق وضحى في سبيل الحق .. ولله في خلقه شئون

حمدى الجريسى

مطـار النزهـة فـوق بركة ميـاه !!

إعترف الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدنى أمام مجلس الشعب .. ان مطار النزهة يقع فوق بركة من المياه تعوق استخدامه كمطار دولى .

أكد الوزير ان المطار مقام على أرض رخوه تماما ولايحتمل هبوط الطائرات الكبيرة عليه .

المساكن الشعبية في الإسكندرية: حلال للمقاول حرام للقطاع العام!

المساكن الشعبية في الاسكندرية "حلال للمقاول .. حرام للقطاع العام !!

● قررت محافظة الاسكندرية اقامة اربعة الاف وحدة سكنية فوق مستنقع مساحته حوالى ٢٠ فدان بمنطقة حجر النواتية وجنوب المتراس .. طرحت مناقصة عامة لانشاء المساكن الشعبية وأخرى لردم المستنقع ورست المناقصة على شركة مساهمة البحيرة بسعر لا يزيد عن ثلاثة جنيهات ونصف للمتر المسطح وبعمق ٣ متر للمساحة كلها .

فوجئت الشركة بقرار وكيل وزارة الاسكان بسحب العطاء والعملية وإسنادهما لمقاول يدعى انور حنفى مقابل سعر مرتفع ستة جنيهات ونصف للمتر وبنفس المواصفات .. وبذلك يكون الفرق في السعر الذى حمله الدكتور مهندس محمود حنفى وكيل وزارة الاسكان لميزانية المحافظة «مليون و٦٣٨ الف جنيه» وبين قيمة السعر الاساسى للعملية و ٨٧٢ ألف جنيه حوالى ٧٦٦ ألف جنيه !!

عقيد بمكافحة النشل متهم بالتهريب !!

تجرى وزارة الداخلية تحقيقاً في واقعة ضبط عقيد بشرطة مكافحة النشل يقوم بتهريب ذهب وحبوب مخدرة وهو في طريق عودته من العمرة .

قامت سلطات الامن في مطار جده بمصادرة المضبوطات وهى : كيلو ذهب سبائك وحقيبتين بها حبوب مخدرة وستة أجهزة فيديو ومبلغ مائة ألف دولار .

التكامل يزعج الشرطة

● انزعج المسئولون بمباحث أمن الدولة بملوى بمجرد علمهم بزيارة قام بها بعض الطلبة السودانيين بجامعة أسيوط لعبد الرحمن محمد لطفى «ابن خالة خالد الاسلامبولى» ..

توجه كل من الرائد عبد الحافظ والنقيب علاء البدوى بعربة شرطة لمكتبه عبد الرحمن وسألاه عن سر عدم اخطارهم بهذه الزيارة .. فأجابهما : «الزوار من السودان الشقيق بلد التكامل» غير أن الضابطين أصرا على معرفة أسمائهم والاطلاع على جوازات سفرهم مع أنهم يدرسون بكلية التربية جامعة أسيوط ويقيمون بها منذ ثلاث سنوات !! ولم يبرح المخبرون المكان إلا بعد سفر الزوار إلى أسيوط !!

عربات النوم ترفع أسعارها

● رفعت شركة عربات النوم الدولية أسعارها فجأة وبدون مقدمات .. أرتفع سعر السندوتش من ١٧ قرشاً إلى ٢٥ قرشاً والشاى من ١٣ قرشاً إلى ٢٠ قرشاً ووجبة الغذاء أو العشاء من ٢٤٦ قرشاً إلى ٢٧٥ قرشاً ووجبة الافطار من ٩٠ قرشاً إلى ١١٥ قرشاً .

اخر أخبار الشركة الاجنبية أنها عينت مجموعة من كبار المسئولين العاملين بالسكة الحديد الذين أحيلوا للمعاش مؤخراً كمستشارين لها من بينهم وزير سابق ونائب رئيس الهيئة السابق .

برقيات المظاهرات تصيب الطلبة بالاغماء

● اعتادت قوات الامن المركزى بمعسكر مدينة البعوث الاسلامية التدريب على إفتعال المظاهرات وقضها مستخدمة في ذلك القنابل المسيلة للدموع ..

تسببت المظاهرات التمثيلية في اصابة بعض طلاب جامعة الازهر بالمدينة الجامعية للبعوث بالغثيان .

طلبة الازهر يتندرون فيما بينهم ويشيدون بكفاءة جنود الامن المركزى الذين اكتسبوا مناعة ضد المظاهرات والقنابل المسيلة للدموع .

البراءه لابن مسئول كبير !

● ثار المتهمون داخل قفص الاتهام عندما فوجئوا بأن المتهم الثالث في قضية تعاطى المخدرات قد نال حكم البراءه .. اضطر رجال حرس المحاكم الى اسكاتهم بالقوة .. تبين أن المتهم الذى حصل على حكم البراءه ابن مسئول كبير جداً في قطاع النقل .. !!

المستشار القانونى للمحافظة فوق القانون !!

● مستشار قانونى باحدى محافظات الوجه البحرى يستعد لمغادرة منصبه !! نجح في الحصول على شقة تمليك في شارع هام بالتقسيط المريح لجعلها مكتباً للمحاماه .. استغل سيادة المستشار منصبه في التربيط .. مع مجموعة من شركات المقاولات للعمل معها كمستشار قانونى .

كان سيادة المستشار قد لعب دور السمسار في صفقة أراضى ثار عليها نزاع قانونى وبلغت عمولته عن هذه الصفقة أكثر من نصف مليون جنيه !!

أرباح أدفينا بريئة من الدعم

● قال المهندس عادل السماحى رئيس مجلس ادارة شركة أدفينا في تصريح صحفي لجريدة الاهرام . أن شركته حققت أرباحاً بلغت ٧٨١ ألف جنيه .

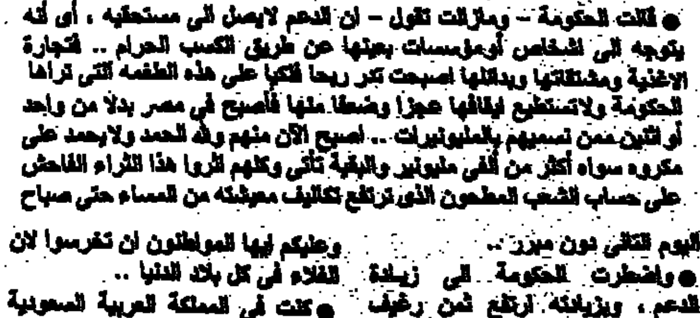
الذى لم يقله السماحى أن أدفينا حصلت على دعم يبلغ ٥ مليون و٧٥ ألف جنيه أى أن الخسائر تصل الى ٤ مليون و٢٩٤ ألف جنيه .

الجدير بالذكر أن شركة أدفينا حصلت خلال الاعوام الاربعة الماضية على دعم مقداره ١٥ مليون و٨١٢ ألف جنيه .

موسى صبرى مستشاراً أم ملكاً ؟

● الكاتب الصحفى موسى صبرى المستشار لمؤسسة أخبار اليوم .. مازال حتى الآن يتمتع بوضعه السابق .. يستخدم سيارة رئيس مجلس الادارة رقم ١٣٥٤٧٩ ملاكى القاهرة ماركة أرجنتينا ٢٠٠ والمزودة بالتليفون والحراسة بالسلاح كما يستخدم مكتب رئيس تحرير الاخبار المزود بالتليفون الدولى وبجوار هذا المكتب حجرتين للسكرتارية الخاصة مكونة من تسعة أفراد يعملون ليل نهار ورئيس التحرير الجديد بلامكتب حتى الآن !!

العاملون بدار أخبار اليوم يتساءلون : نريد أن نعرف ماإذا كان موسى صبرى مستشاراً وحسب أو أصبح ملكاً متوجًا مدى الحياة ؟!

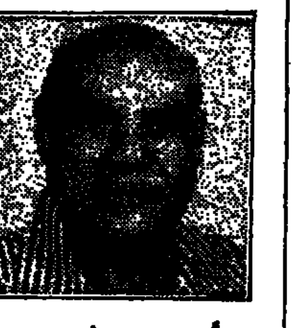


بين الدعم والمعونة والأخلاق

● قالت الحكومة – ومازالت تقول – ان الدعم لايصل الى مستحقيه ، أى أنه يتوجه الى اشخاص أومؤسسات بعينها عن طريق الكسب الحرام .. فتجارة الاغذية ومشتقاتها وبدائلها اصبحت تدر ربحا فلكيا على هذه الطغمة التى تراها الحكومة ولاتستطيع ايقافها عجزا وضعفا منها فأصبح في مصر بدلا من واحد أو اثنين ممن تسميهم بالمليونيرات .. اصبح الآن منهم ولله الحمد ولايحمد على مكروه سواه أكثر من ألفى مليونير والبقية تأتى وكلهم اثروا هذا الثراء الفاحش على حساب الشعب المطحون الذى ترتفع تكاليف معيشته من المساء حتى صباح اليوم التالى دون مبرر ..

● واضطرت الحكومة الى زيادة الدعم ، وبزيادته ارتفع ثمن رغيف الخبز من نصف قرش الى قرشين الى خمسة الى عشرة ، كما ارتفع ثمن طبق الفول الى عشرين ضعفا وكذلك كيلو اللحم الى أزيد من مائة ضعف .. وتطلع علينا الصحف المسماة – كذبا – بالقومية بأن هناك ارتفاعا في الاسعار في البرازيل أونكسونيا أوبلاد الواق الواق أو انه لاأحد احسن من احد وعليكم ايها المواطنون ان تخرسوا لان الغلاء في كل بلاد الدنيا ..

● كنت في المملكة العربية السعودية منذ عشرة ايام ، وقد عشت فيها من قبل ست سنوات فما رأيت غلاءً ولاسوء استغلال فالموازين وافية والسلع على اعلى مستوى من الجودة والصلاحية والفاسد منها يعدمه التجار قبل ان تتحرك الحكومة والسيارات رخيصة رخيصة وهم يستوردون كل شيء .. ويكسب التجار مايزيد على ٥٠٠٪



أمين صادق ..

ونحن نستورد من نفس المصادر الاجنبية وعندنا وزارات للتجارة والصناعة والتموين .. ولااظن انه دار بخلد احدنا ان يكون المكسب ٥٠٠٪ مثل تجار السعودية .. ونرى السعار في بلادنا اعلى من اسعار السعودية ..

حتى السلع والصناعات المحلية وهى كلها دون استثناء جيدة من الداخل رديئة التشطيب من الخارج – اغلى من مثيلاتها المستوردة في تلك البلاد .. ما هذا ؟ ! لابد ان يكون هنا خلل وخلل قاتل والبركة في انتاج القطاع العام الذى تقوم الدولة بالحفاظ عليه صانعا رديئا ومنتجا رديئا وبائعا رديئا وخاسرا عظيما ..

لماذ الابقاء على الشركـات الخاسرة ولماذا تسكت عليها الحكومة .. هل هناك مخطط للابقاء على تلك الشركات التى تخسر ويمنح عاملوها ورؤساء مجالس اداراتها وموظفوها حوافز ومكافآت تيمنا بهذه الخسارات المتوالية التى اظن انها تنتهى إلابوجود حكومة قوية لاتمالئ ولاتناصر ولاتهاون ..

والحديث بقية ..

معونة الشتاء بغير طوابع

● خالفت محافظة الاسكندرية قرار مجلس الوزراء الذى يقضى بعدم فرض أى رسوم على الجمهور إلا بعد الرجوع الى مجلس الوزراء .. حيث تقرر فرض رسوم اجبارية على تذاكر دور العرض السينمائى والملاهى الليلية بدون طوابع مخالفة أيضا قرار وزير الشئون الاجتماعية رقم ١٦ لعام ١٩٨٤ الخاص بتنظيم جمع تبرعات معونة الشتاء .

اعترض مدير منطقة الاسكندرية التابعة للمجلس الاعلى للثقافة على هذه المخالفة وطلب من المراقبة المالية بالمحافظة ضرورة تصويبها لتفادى المسئولية المالية والجنائية .

أخبار حزب الأمة

أخبار أمانة بنى سويف

● قررت أمانة بنى سويف تكليف كل من السيد/ محمد أحمد حسين المحامي لتشكيل أمانة مركز اهناسيا والسيد/ محمد عبد السلام عبد اللطيف لتشكيل امانة مركز ببا والسيد/ احمد قرنى البدوى المحامي لتشكيل امانة مركز بنى سويف والسيد/ عبد المنعم على يونس لتشكيل امانة مركز الواسطى والسيدة/ زينب رشاد ومحمد امينة مساعدة للامانة العامة للمرأة .

● كما أقامت أمانة بنى سويف ندوة فكرية وثقافية تحدث فيها كل من الدكتور فاروق عبد الرازق الامين العام المساعد والسيد/ محمد سعد عبد الجواد الامين العام للحزب بالمحافظة في ١٥ مارس بمناسبة الاحتفالات التى اقيمت في العيد القومى للمحافظة .

● قامت أمانة حزب الامة ببنى سويف بتقديم الدراسات التى اعدها الحزب وخاصة في التنمية والشريعة الاسلامية ورأى الحزب في المشاركة السياسية والشعبية والزراعة والدعم .

وعد المستشار الجوسقى محافظ بنى سويف بالاستفادة والاسترشاد بآراء الحزب في النهوض بالمحافظة .

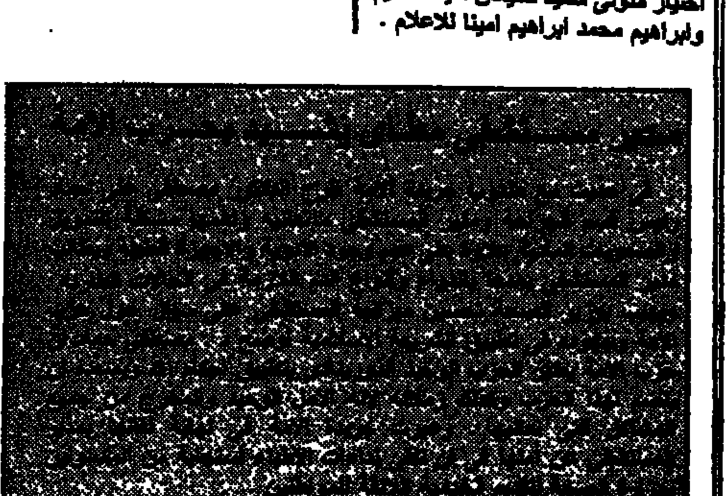
أمانة سمالوط

● تستلم أمانة حزب الامة بسمالوط خلال أيام مقرها الجديد الذى وافق مجلس مدينة سمالوط على تخصيصه لها .

من ناحية أخرى اصدرت الامانة العدد الاول من نشرة «الامة في سمالوط» .. ويشرف عليها محمود هندى امين سمالوط وعبد الرازق فضل أمين التنظيم .

أمانة الزقازيق

● قررت أمانة حزب الامة بالزقازيق اختيار متولى سعيد سليمان امينا للتنظيم وابراهيم محمد ابراهيم امينا للاعلام .



• استجابة لجريدة الامة •

لقد نشرت جريدة الامة بعددها رقم ١٩ الصادر يوم السبت ٩ فبراير ١٩٨٥ موضوع قرية ابو سنة مركز قليوب تحت عنوان المعونة الامريكية محرمة على القرى عندما نشر الموضوع بالجريدة اصدر السيد المهندس محمود اسماعيل رئيس المجلس المحلى لمركز ومدينة قليوب اصدر قرار بإزالة المدرسة الابتدائية القديمة بالقرية وبناء مدرسة اعدادية مكونة من فصلين وسلم ممتد بالدور الثانى لإستكمالها . في الاعوام القادمة من الدور الاول الى الثالث ومازال العمل مستمرًا تحت اشراف المهندسين/ فخرى وأحمد من مهندسى مجلس مدينة قليوب ويقوم بالبناء المقاول حسن عبد الباقى .

خطاب مفتوح إلى رئيس مجلس الشعب:

هل جاءت الشريعة للتأجيل أم للتطبيق؟

اكتب لك دون مقدمات او تمهيدات .

موضوعنا حول تطبيق الشريعه السلامية وأسف لانك مسلم ولا تكون متحمسا لتطبيقها لما انك تقف في لجنة مناقشة الدعوة الاسلامية وتشير الى انك مشفق وحريص على تطبيق الشريعة فهذا موضوع المناقشة وان استطعت ان تقنع والسيد بأسلوبك فلن يقنع ذلك عند الله صاحب الشريعة والامر بتطبيقها دون تسويف او تأنى .

يأستاذ رفعت : تشير في حديثك الى ان الوقت غير مناسب للشريعة وان الشريعة غير مناسبة لهذا الوقت ولابد من التدرج والتأنى حتى تتصلح الامور وتتهيأ الظروف وهذا القول تسويف يمكن ان يقول به خلفاؤك في مجلس الشعب الى قيام الساعة .

● فهل جاءت الشريعة للتأجيل ام للتطبيق ، وهل صاحب الشريعة لايعلم ظروفنا الان ؟ ياسيد رفعت ان صوفى ابو طالب قضى فترته في تقنين الشريعة وانتهت فترته بانتهاء التقنين فكان ظاهرا امام الناس انه لم يسوف ، ولكن الحقيقة ان تسويفه كان مغلقا .

● ثم جاءت فترتك ولم تستطع ان تنشغل بالتقنين ثانيا فلم تجد الا المواجهة وقلت : انه لم ترد المجلس قوانين للشريعة وطلبت من المعارضة عدم المطالبة بتطبيق الشريعة في هذه الفترة .

وكان صدى ذلك عند الامة انها فجعت بهذا التصريح وضاع املهم في مباشرة التطبيق وهنا أعيد بعض اقوالك في جلسات الدعوة الاسلامية :

● القول بان الخلاف ليس على المبدا وانما هو على الاسلوب وهذا القول يتعارض مع تصريحك السابق ثم تستبدل بالسيد المسيح ، وهذا استبدالا ليس في محله اما قولك بتحطيم الاصنام والابقاء على الكعبه فهذه مقارنة خاطئة لاتصلح في هذا المجال .

● ثم تقول بان الظروف القائمة تسمح لنا ولو لفترة ان نبيح بعض المحظورات ومعنى هذا القول اننا نبيح الحرام وهل انت في عام الرمادة حتى تصنع كما صنع عمر ، وهل عمر وقف حائلا امام تطبيق الشريعة عامة كما هو الحال الان وهل الذى يسرق الان وتجد في حيازته قوت يومه وشهره وعامه يكون في عام الرمادة ، ثم تقول ولو لفترة هل حددت هذه الفترة ام تقصد بلا حدود زمنية حتى ينسى الناس الى ان تنتهى فترتك هل تترك الفساد والافساد مباحا وتحمى اللصوص والفجرة وشارع الهرم والشقق المفروشة وتجار العملة والسوق السوداء والاغتصاب والمبادىء الهدامه والنوادى المشبوهة ثم تقول باننا في فترة تمهيد لتطبيق الشريعة .

● بأستاذ رفعت : من الذى سيتولى علاج الفساد وماهى القوانين التى ستعالج بها المحظورات ان يعالج المحظور الا بالتشريع الاسلامى وان يباشر التنفيذ من يتهرب من التطبيق ثم تتعلل بالظروف الاقتصادية والفوائد والقروض فهل الشريعة كلها اقتصاد حتى توقفها الى ان يأتى الحل وهل تعرف ان التقنين الذى لم تعترف بوجوده يتضمن الحل لسائر الجوانب الاقتصادية بما فيها الفوائد والقروض .

ثم تقول : ان التدرج في التشريع منهج اسلامى وهذا القول مرفوض الان الله قال منذ اربعة عشر قرنا : «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى» ويقول : «واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك» ..

● فان مرحلة التدرج قد انتهت بنزول هذه الايات الكريمة في السنه العاشرة من الهجرة وبذلك اصبح المسلمون في كل زمان وفي كل مكان مسئولين عن تطبيق الشريعة كلية ومباشرة .

● اما التدرج والتأنى فهو شعار قد رفعه الشيوعيون ولازالوا يرفعونه في البلاد الاسلامية منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية لاسكات القائلين بالتطبيق ولتغطية وجه الالحاد والكفر

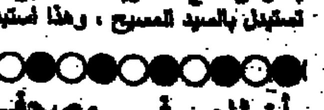
● ثم نعود الى تصريحكم في اجتماع لجنة الدعوة الاسلامية حيث تقول : اننا نريد ان نحقق الاستقرار التشريعى والتراث الفقهى والقضاء وأقول بان هذه الفاظ أريدبها تغطية مبدأ الرفض .

● ثم تتعلل بمطالبة محكمة النقض بعدم ادخال تعديلا الا بالقدر المطلوب وقد نسيت قول الله : «ولاتتبع أهواءهم فيضلوك عن سبيل الله» وفي اى تاريخ كانت محكمة النقض هي الفيصل في امورنا التشريعية والتنفيذية

● ثم ماذا تريد بقولك : وماكان الباطل طريقا للبطولة .. وسنبدأ باسلوب التدرج ليس تفاديا لحملة .. فهل تريد بالجملة الاولى : ان الباطل هو الذى يرفع صوته لتطبيق الشريعة ؟ وهل تريد بالجملة الثانية : تغطية الحقيقة ؟

يأستاذ رفعت : الرجوع الى الحق فضيله واغتنم فرصة منصبك وقدم لنفسك ماينفعك وقت الحساب عند ربك وتذكر قول الله «قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا» « ! »

جهـاد عبد الله



أخطاء في مصحف الحرمين !!

كتب رأفت الشيخ :

● صدرت مؤخرا عن مكتبة مصر بالفجالة طبعة جديدة للمصحف الشريف حافلة بالاخطاء في تركيب الاجزاء والسور والايات القرآنية .. فسورة الانبياء تنتهى بالاية ٩٨ والاية ٢٠ من سورة المجادلة .. كما سقطت من المصحف سور الحج والمؤمنون والنور والفرقان .. علاوة على أخطاء أخرى في ترتيب الصفحات .

المصحف طبع بتصريح من مشيخة الازهر ومجمع البحوث والثقافة الاسلامية .. وتقرير اللجنة المختصة يحمل رقم ٣٩٥ بتاريخ ١٠ رجب ١٤٠١ هجرية .. وللعلم فان لجنة مراجعة المصحف كانت برئاسة الشيخ محمود خليل الحصرى وعضوية المشايخ : أحمد على برعى ومحمود حافظ برانق ورزق حبه وعبد الصبور السعدنى ومحمد الصادق قمحاوى ومحمود طنطاوى .



تحقيق عاجل في مخالفات مراكز القوى بنسوق

طلب المهندس نبيل حلاوه محافظ كفر الشيخ من مصطفى شاهين رئيس مدينة نسوق اجراء تحقيق عاجل حول المخالفات المنسوبة لمراكز القوى بنسوق .

كان طلعت الصعيدى أمين حزب الامة بكفر الشيخ قد أعد مذكره حول هذا الموضوع وقد أحالها أحمد الصباحى رئيس الحزب للرئيس حسنى مبارك .

الحكومة تخالف القانون وتبنى على أراضى زراعية !!

وافقت إدارة التراخيص والبناء بسمالوط على اقتطاع مساحة ٥٠ فدانا من أجود الاراضى الزراعية بالمدينة لاقامة مساكن للمهندسين العاملين بمصنع الاسمنت الذى افتتح مؤخرا .

لم تحرك مديرية الزراعة ساكنا رغم قرارات الحكومة بالتشديد على منع المبانى على الاراضى الزراعية .

عناصر مجهولة تروج لمجلات وصور فاضحة بمدارس الصعيد

انتشرت في مدارس الصعيد خلال الفترة الاخيرة ظاهرة تداول المجلات الجنسية والصور الفاضحة بين طلاب المدارس الثانوية والاعدادية

تقوم عناصر مجهولة بتهريب المجلات الفاضحة وتسهيل دخولها المدارس في الوقت الذى عجزت فيه اجهزة الامن عن مراقبة هذه العناصر وضبطها ومساءلتها .

طالب أولياء الامور المسئولين في الادارات التعليمية بالتدخل لمواجهة هذه الظاهرة التي برزت فجأة في أعقاب انشغال الرأى العام بحوادث الخطف والاغتصاب .

كانت جريدة « الامة » قد ضبطت عددا كبيرا من المجلات والصور الفاضحة من طلاب مدرسة ملوى الثانوية بمحافظة المنيا .



بدعة المحاكم الاستثنائية

● قانون محاكمة الوزراء.. مخالف لأحكام الشريعة الإسلامية!

● المحاكم العسكرية سلاح في قبضة السلطة التنفيذية في ظل قانون الطوارئ!

● قانون المحكمة الدستورية العليا.. صدر لحماية نصوص غير دستورية من الرقابة!

قرار اتهام الوزير لا يصدر إلا بإجماع أعضاء مجلس الشعب وموافقة ٢/٣ أعضائه

أعد الدراسة :
د . حسن صلاح الدين الليبيدى

● ● والمحاكم الاستثنائية – جميعها وبلا استثناء – مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية .. يدلنا على ذلك ان هناك تلازم زمني بين الخروج عن أحكام الشريعة وبين وجود هذه المحاكم .. بل ان انشاء المحاكم الاستثنائية قد تم اساسا بهدف استبعاد تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ...

وهذه الدراسة تناقش قضية المحاكم الاستثنائية من وجهة نظر اسلامية لتحديد مدى شرعيتها ووضعيتها فى الاطار القانونى العام .. ونأمل أن تحظى تلك الدراسة بالرضا والقبول لدى هؤلاء الذين يرفعون لواء تنقية القوانين المخالفة للشريعة الاسلامية .. وان كنا لانتفق معهم فى فلسفة التنقية التى لن تجدى نفعا مع بدعة المحاكم الاستثنائية ...

● محاكم الحجبة الاستثنائية ●

من خلال العرض التاريخى ، لم نصل الى تقرير وجود محكمة إستثنائية بمعناها الحقيقى ، حتى فى ظل نظام قاضى العسكر ، الا اننا نجد تلك الصورة تتحقق اثناء حكم المماليك البحرية لمصر ، فى نظام محاكم الحجبة ، الذى ارتبط بتطبيق قانون جنكيز خان المعروف بـ «الياسة» ..

فيذكر الامام المقريزى بأن رتبة الحجبة قد استطالت فى دولة المماليك الجركسية بحيث كانت تلى رتبة نائب السلطنة ، حيث كان متوليها يحكم بين الامراء والاجناد ، واختلافهم فى امور الاقطاعات ونحو ذلك ، دون ان يتعرض للحكم فى شىء من الامور الشرعية ، كتداعى الزوجين ، ومسائل الديون ، لاختصاص قاضى الشرع بها ، ثم تغير الحال باغارة الحجبة على اختصاصات القاضى ، فكان المتقاضون يفرون من باب الحاجب الى باب احد القضاة ، ويستجيرون بحكم الشرع ، فلا يطمع احد فى اخذهم من امام باب القاضى ، حتى وصل الامر الى ان صار الحاجب يحكم فى كل جليل وحقير ، وان تعرض قاضى من قضاة الشرع ، لاخذ غريم من باب الحاجب ، لم يكن من ذلك بل على العكس ، كان الحاجب يأخذ الغريم من باب القاضى ويتحكم فيه ، بالضرب واخذ المال ، فلا يستطيع احد ان ينكر عليه ذلك ، ثم يحكم فيه بحكم السياسة ، وهو حكم جسبه الناس هينا ، وهو عند الله عظيم لان لفظة السياسة شيطانية ظالمة ، اصلها كله «ياسة» المغولية ، فحرفها المصريون الى سياسة ، وهو تعبر عن مجموعة القواعد التى وضعها جنكيز خان التترى ونقشها فى صفائح من فولاذ ، وجعلها شريعة لقومه ، حيث جاءت بالكثير من شذوذ – الاحكام ، يهمنا منها الحكم الذى يلزم الامراء التتار بعدم التردد على غير الملك والا تعرض الامير منهم للقتل ، فلما اشترى الملك الايوبى الصالح نجم الدين ، جماعة منهم ، انتهى الامر بأن ال لهم الملك الايوبى على يد المعز بن ايبك ، حيث كثر الوافدين منهم الى مصر ، وعرفوا بعض لحكام الاسلام ، فجمعوا بين الباطل والحق ، فتركوا لقاضى القضاة النظر فى الاقضية الشرعية ، أما بالنسبة لامورهم الخاصة ، فقد نصبوا الحاجب ليقضى بينهم فيما اختلفوا فيه على مقتضى احكام «السياسة» وجعلوا اليه مع ذلك النظر فى قضايا الدواوين – السلطانية عند الاختلاف فى امور الاقطاعات ، ثم تغول سلطان الحجاب ، وعلى وجه مقابل ، تقلص ظل العدل ، حيث سفرت اوجه الفجور ، وكثر الجور ، وقلت النبالة ، وذهب الحياء والحشمة من الناس حتى فعل من شاء ما شاء فيتك الحجاب سنة ٨٠٦ هـ . كل حرمة ، وتحكموا بالجور تحكما خفى معه نور الهدى وتسلطوا على الناس ، عقوبة من الله لاهل مصر بما كسبت ايديهم .. ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون ..

وهكذا اقترنت محاكم الحجاب الاستثنائية ، بتطبيق قانون مغولى اجنبى ، وانتهى الامر بالسلطان الملك بن قلاوون الى ان يرتسم للحاجب سيف الدين جرجي ويعهد اليه بالفصل بين ارباب الديون بأحكام السياسة ...

● المحاكم القنصلية الاستثنائية

وبعد قضاء العثمانيين على سلطان المماليك ، وحجبهم وزوال محكمتهم ، بدأت امتيازات الاجانب فى الدولة العثمانية فى صورة اخرى فى سنة ١٥٣٥ م ، عن طريق معاهدة بينها وبين فرنسا اطلق عليها الامتياز الاول ثم توالت بعدها المعاهدات المقررة للامتيازات مع تزايد ضعف الدولة العثمانية ، بحيث ما كاد ينتهى القرن الثامن عشر حتى منحت امتيازات لجميع دول اوروبا ، وكانت كلها على نمط الامتياز الفرنسى الذى عقد سنة ١٧٤٠ ، وأطلق عليه الامتياز الاكبر والذى يأخذ اصطلاح الدولة الاكثر رعاية ، وبمقتضى هذه الامتيازات نشأت المحاكم القنصلية فى مصر وفى غيرها من بلدان الدولة العثمانية ، حيث لم تكن هناك نصوص تشريعية مصرية ولا نصوص فى المعاهدات تبين حدود اختصاص المحاكم القنصلية ، قبل انشاء المحاكم المختلطة ، الذى تم فى بداية الربع الاخير من القرن الماضى .

كما كان نظام المحكمة فى كل قنصلية يختلف عنه فى القنصلية الاخرى ، وان كان الجامع المشترك بين هذه النظم ، هو سلبها لاختصاص القضاء المصرى ، وخروجها عن تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وقد انتهت المحاكم القنصلية فى مصر بصدور قانون المرافعات المختلط فى ١٦ سبتمبر ١٨٧٥ ، الذى هو مجرد صورة محورة من قانون المرافعات الفرنسى ، ثم صدر قانون المرافعات الاهلى فى ١٣ نوفمبر سنة ١٨٨٣ وهو مشابه لقانون المرافعات المختلط والذى انتهى العمل بها فى سنة ١٩٤٩

والذى يهمنا من هذا الاستعراض التاريخى الموجز لكل من محاكم الحجاب والمحاكم القنصلية ، هو استخلاص الخصائص العامة التى تميزها بوصفها محاكم استثنائية على البلدان الاسلامية ، والخصائص المشتركة بينها والتى يمكن ان نجملها فيما يلى :

اولا : قيام اشخاص ليست لهم صفة القضاة وغير مؤهلين للقضاء بالتصدى للحكم فى تلك المحاكم ، كالحجبة والقناصل الاجانب .

ثانيا : ان انشاء هذه المحاكم قد تم اساسا بهدف استبعاد تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ، بتطبيق قوانين اجنبية على المنازعات التى تطرح امامها ..

● محاكم رئيس ووزراء الدولة

تنص المادة ٨٥ من الدستور المصرى على ان يكون اتهام رئيس الجمهورية بالخيانة العظمى أو بارتكاب جريمة جنائية بناء على اقتراح مقدم من ثلث أعضاء مجلس الشعب على الاقل ، ولا يصدر قرار الاتهام الا بأغلبية ثلثى اعضاء المجلس ، وتكون محاكمته امام محكمة خاصة ينظم القانون تشكيلها ، واجراءات المحاكمة امامها ، ويحدد العقاب فيها ، فاذا حكم بادانته اعفى من منصبه مع عدم الاخلال بالعقوبات الاخرى المحددة بتلك القانون ، وهكذا ترتبط تلك المحكمة الاستثنائية بقانون استثنائى ..

وتنص المادة ١٥٩ من الدستور المصرى على ان لرئيس الجمهورية ولمجلس الشعب حق احالة الوزير الى المحاكمة عما يقع منه من جرائم اثناء تأدية اعمال وظيفته أو بسببها ويكون قرار مجلس الشعب باتهام الوزير بناء على اقتراح يقدم من خمس اعضائه على الاقل ولا يصدر قرار الاتهام الا بأغلبية اعضاء المجلس ...

وتضيف المادة ١٦٠ بأنه يوقف من يتهم من الوزراء عن عمله الى ان يفصل فى امره ، ولا يحول انتهاء خدمته دون اقامة الدعوى عليه أو الاستمرار فيها . وتكون محاكمة الوزير واجراءات المحاكمة وضماناتها والعقاب على الوجه المبين بالقانون ..

وتسرى هذه الاحكام على نواب الوزراء ..

وهذا النص كالنص الذى سبقه يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية ، لاخلالهما بالمساواة ، وقد اشرنا الى حديث ﷺ بأنه انما اهلك الامم من قبلكم انه اذا سرق الشريف تركوه ، واذا سرق الضعيف اقاموا عليها الحد ، والله لو ان فاطمة سرقت لقطعت يدها ، كما نشير الى خطبة الصديق ابو بكر عند توليه الخلافة ، متحدثا الى جمهور المسلمين بأنه اذا رأيتم فى خيرا فاعينونى وان رأيتم فى شرا قومونى ، والى قول الفاروق عمر ، الحمد لله الذى جعل من المسلمين من يقومه بسيفه اذا عوج فى سيرته ..

● المحاكم العسكرية ●

حدد القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ ، والقوانين المعدلة ، الافراد الذين يخضعون لقانون الاحكام العسكرية ، وكذلك الجرائم التى يسرى عليها القانون سالف الذكر . ولقد نصت المادة ٤٨ من قانون الاحكام العسكرية على ان السلطات القضائية العسكرية هى وحدها التى تقرر ما اذا كان الجرم داخلا فى اختصاصها أم لا ، كما وسع المشرع من اختصاصات القضاء العسكرى فى حالة اعلان حالة الطوارىء ، حيث خول لرئيس الجمهورية ان يحيل الى القضاء العسكرى ايا من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات أو اى قانون آخر . ونصت المادة ١٧ من قانون الاحكام العسكرية على ان القضاء العسكرى جهة قضائية مستقلة عن كل من القضاء العادى أو الادارى ، ولا يجوز الطعن فى الاحكام الصادرة من المحاكم العسكرية امام اية هيئة قضائية أو ادارية على خلاف نصوص احكام ذلك القانون واضافت المادة ١١٨ بأنه يكون للحكم الصادر من المحاكم العسكرية بالبراءة أو بالادانة قوة الشىء المقضى طبقا للقانون بعد التصديق عليه قانونا ...

والمآخذ على المحاكم العسكرية كثيرة . حيث تملك السلطة التنفيذية طبقا لقانون الطوارىء ، سلطة التشريع كما تملك سلطة اقامة قضاء استثنائى تسيطر عليه سواء فى وضع قواعــــده الموضوعية ، أو تشكيل محاكمه أو الرقابة على احكامه ، كما امتدت ولاية تلك المحاكم الى المدنيين ، وتغولت على سلطان القضاء العادىء ومن ثم اصبحت تمثل خروجا صارخا عن المبادىء التى ارساها الفقه الاسلامى ، والتى تقصر ولايتها على العسكر فقط وبالتالى فان احكامها على غير الجنود تكون من قبيل احكام المحاكم الاستثنائية التى ينبغى عدم اسباغ اى حجية عليها كما سيلى البيان ...

> ## بدون مقدمات
>
> ### عــــزيز قــــوم !!
>
> اقترح انشاء مجلس جديد تمتد اليه مهام وصلاحيات ، كان الرئيس السادات سيتذكره لو كان حيا حتى يومنا هذا .. على غرار المجالس الهامة التى انشأها !!
>
> المجلس المقترح يمكن تسميته «المجلس الوزارية الاستشارية المتخصصة» !!
>
> ● ● المجلس الجديد سيقتصر على السادة (المحترمين) من وزراء عهد السادات الذين خرجوا «بزفة» من مناصبهم وكان اخرهم وزير القرارات الاقتصادية الشهيرة فى ٥ يناير ١٩٨٥ الدكتور مصطفى على حسن – أسف – الدكتور مصطفى السعيد !!
>
> ● ● يحصل أعضاء هذا المجلس الجديد من الوزراء السابقين – على كافة الامتيازات التى يتمتع بها أعضاء كل من مجلس الشعب ومجلس الشورى – والمجالس القومية المتخصصة سواء فى ذلك الامتيازات المالية أو الادبية !
>
> ● ● يشكل المجلس من لجان متخصصة فى كافة المجالات . وتضم كل لجنة الوزراء السابقين فى ذلك المجال ..
>
> ● عضوية هذا المجلس تكون تلقائية بمجرد خروج الوزير من الحكومة . أى ان المجلس الجديد يمكن اعتباره «الحكومة الاحتياطية» !!
>
> ● الاقتراح موجه الى نواب الحزب الوطنى لكى يناقشوه ويقروه وهو أكبر ضمان لكل من يخرج من الوزارة أن يجد له موقعا بديلا وهو أقل ما يجب أن يعبر به النواب «الموقرون» عن شكرهم لهؤلاء الوزراء الذين اغرقوا نواب الحزب الوطنى بالموافقات والاستثناءات ، وعملا بالحكمة القائلة «ارحموا عزيز قوم .. ذل» !!
>
> **جمال عبد السميع**

● المحكمة الدستورية العليا ●

صدر قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ليحل محل قانون – المحكمة العليا رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ بانشاء محكمة دستورية عليا كجهة قضائية مستقلة تختص دون غيرها من الجهات القضائية بالرقابة على دستورية القوانين واللوائح (المادة ٢٥ دستورية عليا) ولم تتح المادة ٢٩ من القانون للافراد حق الالتجاء المباشر الى المحكمة لتقرير دستورية او عدم دستورية نص قانونى أو لائحة ، بل جعلت ذلك بناء على رأى احدى المحاكم او الهيئات ذات الاختصاص القضائى ، أو المحكمة الدستورية ذاتها ..

وتعارض قانون المحكمة الدستورية العليا مع مبادىء الشريعة الاسلامية يتضح فى موضعين :

الاول : حظر تقرير دستورية أو عدم دستورية نص قانونى أو لائحى على جهات القضاء ، وهو وضع يتنافى مع مبادىء الشريعة الاسلامية التى تشترط توافر العلم فى القاضى ، وتفرض عليه شفع علمه بالعمل والا كان اثما فكيف يحال بينه وبين العمل بتقرير عدم دستورية نص ؟ كيف يضاف الى ذلك نفور الاسلام من استبداد هيئة واحدة بنظر المسائل الفقهية حتى ولو كانت هذه الهيئة ، هى هيئة كبار العلماء ذاتها ، فلكل مسلم ، وكما قرر الاستاذ الامام محمد عبده ، ان يفهم عن الله من كتاب الله ، وعن رسوله من كلام رسوله ، بدون توسيط احد ، ما دامت قد تحصلت له الوسائل التى تؤهله لذلك الفهم ، فلا يوجد فى الاسلام ما يسمى بالسلطة الدينية ، او الثيوقراطية ، التى تحتكر تفسير النصوص مثلما كانت تفعله الكنيسة فى اورروبا فى القرون الوسطى ، وانما توجد فى الاسلام سلطة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وهى سلطة خولها الله لادنى المسلمين ، يقرع بها انف اعلاهم . كما خولها لاعلاهم ، يتناول بها ادناهم وقد اصابت امرأة وأخطأ الفاروق عمر ..

الثانى : تقييد التجاء الافراد الى المحكمة الدستورية العليا بوجوب استئذان جهة قضائية ، أو هيئة ذات اختصاص قضائى وهو شرط يراه حجة الاسلام الغزالى شرطا فاسدا ، لان الايات والاخبار تدل على ان كل رأى منكرا ، والنص المخالف للدستور من قبيل المنكرات فسكت عليه ، عصى اذيجب قيامه بالنهى عنه اينما راه ، وفى كل حالة ، فيكون التخصيص بشرط الاذن تحكم لا اصل له ..

وبالتالى فان كل نص يتضمن قيدا على حرية الافراد ، أو القضاة فى طلب او تقرير عدم دستورية نص يكون غير دستورى ، لمنافاتـــــه للاصول الاسلامية ، وللمادتيـــن ٦٨ ، ١٧٠ من الدستور الوضعى ، التى تكفل الاولى منهما حق الالتجاء الى القاضى الطبيعى للكافة ، وتكفل الثانية منهما حق الشعب فى المساهمة فى اقامة العدالة ، ومساهمته هنا ، تتأتى عن طريق طلب تقرير عدم دستورية نص قانونى أو لائحى ...

وهكذا يتبين ان قانون المحكمة الدستورية صدر لحماية نصوص غير دستورية من الرقابة بالحيلولة بين القضاء العادى وبين التصدى لرقابة النصوص غير الدستورية ، بأن سلبه اختصاصه بتقرير عدم دستوريتها ، ومن ثم فأنه لا ينبغى النظر الى المحكمة الدستورية العليا فى مصر على انها محكمة تخصصية ، بل محكمة استثنائية اخذت رداء المحكمة الخاصة ..

● محكمة القيم ●

صدر القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ بشأن حماية القيم من العيب .، حيث نصت مادته الاولى على ان الخروج عن القيم ، يرتب المسئولية السياسية واكدت المادة ١٦ منه هذه الطبيعة السياسية والجنائية والادارية ، وبينت المادة الثانية منه حقيقة المقصود بالقيم التى يحميها ذلك القانون . وينفى بعض الفقه المصرى صفة المحكمة عن محكمة القيم ويعتبرها مجرد هيئة استثنائية ، ليس لها اى اختصاص قضائى تحوز الحجية ، بل مجرد تدابير وقتية حددتها لا تصدر احكاما قضائية تحوز الحجية ، بل مجرد تدابير وقتية حددتها المادة الرابعة من القانون ، لها الطبيعة القانونية الولائية لا القضائية ، ولذلك نرى غريبا ما تصورنه المادتان ٥٧ ، ٥٨ من قانون القيم والواردتان فى الفصل السابع تحت عنوان «فى حجية الاحكام» من وقوع تناقض بين تدبير صادر من محكمة القيم ، وحكم صادر من محكمة جنائية عن نفس الفعل ، لان موضوع دعاوى محكمة القيم سياسى ، والقرارات التى تصدر فيها تبتنى على الدلائل لا الادلة بخلاف الدعوى الجنائية ، التى هى دعوى قضائية بطبيعتها ويصدر فيها حكم قضائى .يجوز الحجية لانه ينبنى على الادلة الثابتة ، وبالتالى لا يكون ثمة تعارض بينها ، كما نجد غريبا ما تصفه الفقرة الاولى من المادة ٢٤ من القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة قرارات محكمة القيم ، بأنها احكام ، وانها نهائية وتضيف فى نفس الوقت النص على جواز رجوع المحكمة عنها لان الاحكام القضائية لا يجوز للمحكمة الرجوع عنها ..

ولقد اثارت محكمة القيم فى مصر ولازالت تثير كثيرا من الاضطراب فى ميادين الفقه والمحاماة والقضاء فابتداعها تم بقانون استثنائى ، ووصفها بأنها محاكم سياسية يضعها فى حظيرة المحاكم الاستثنائية وادخال عناصر غير قضائية فى تشكيلها يؤكد عليها هذا الوصف ، وتعيين المدعى الاشتراكى الذى يقوم بدور الادعاء امامها من قبل مجلس الشعب ، يتعارض مع استقلال الهيئات القضائية وابتناء القرارات التى تصدر فيها على الدلائل لا الادلة ينفى عنها صفة المحكمة وجواز رجوعها عن قراراتها ينفى عنها صفة الحكم ..

وهذا الاضطراب الذى يعانى منه الفقه المعاصر لم يقع فيه الفقه الاسلامى حيث فرق بوضوح بين الاحكام القضائية من ناحية وبين التدابير السياسية من ناحية اخرى ، فنجد الفقهاء يستخدمون اصطلاح «السياسة» بمعنى التدبير الذى يتخذ لاصلاح امر ما فيستعمل قاضى القضاء الماوردى كلمة سياسة ، مرادفة لكلمة تدبير وبذلك يزول هذا الاضطراب الذى يحف بمحكمة القيم المصرية بنفى وصف المحكمة عنها ، لان التدابير التى تصدرها مجرد قرارات ولائية ليست من القضاء فى شىء حتى ولو اشترك فى اصدارهــا قضاة ، لانـــحصار التصرفات القضائية فى الاحكام وحدها ، لايندمج فيها غيرها من تصرفات القضاة او الولاة ..

وبعد ان اوضحنا التفرقة بين كل من المحاكم الخاصة والمحاكم الاستثنائية واثبات التلازم بين هذه المحاكم الاخيرة وبين القوانين الاستثنائية التى تحكم تشكيلها وتحكم قراراتها مما يشكل خروجا على القواعد الشرعية المستقرة فانه ينبغى علينا ان نتعرض لمدى حجية قرارات المحاكم الاستثنائية .

يذهب الفقه المعاصر الى تمتع الاحكام الصادرة من المحاكم الخاصة بحجية الامر المقضى بوصفها قرارات قضائية ويشترط لتمتعها بهذه الحجية ان تصدر فى حدود اختصاص الجهة التى اصدرتها بحيث اذا تجاوزت فى حكمها حدود اختصاص الجهة التى اصدرتها فانها تكون معدومة الحجية فيجوز لصاحب المصلحة ان يرفع دعوى اصلية ببطلانها أو ان يرفع دعوى اخرى امام المحكمة العادية المختصة عن نفس الموضوع دون ان يوكن لخصمه ان يدفع الدعوى بحجية الشىء المقضى او بسبب الفصل فيها ..

هذا بالنسبة للمحاكم الخاصة اما بالنسبة للهيئات الاستثنائية بحسب تحديدنا لها فاننا ننفى عن قراراتها كل حجية لانعدام صفة القاضى بالنسبة لاعضاء تلك الجهات ولانعدام صفة المحكمة عليها ولانتفاء المحاكمات الصحيحة امامها ولمخالفتها للنصوص والاجماع .

اللجنة التنفذية لحزب الامة تطالب باعادة النظر فى قانون محاكمة الوزراء

طالبت اللجنة التنفيذية لحزب الامة بضروره اعادة النظر فى قانون محاكمة الوزراء بما يتمشى مع أحكام الشريعة الاسلامية وما يكفل مساءلة الوزراء ومحاكمتهم وهم فى موقعهم الوزارية .

ناقشت اللجنة فى اجتماعها مساء الخميس الماضى تطورات الموقف الاقتصادى على ضوء ما انتهت اليه محكمة القيم بشأن قضية تجار العملة وابعاد النكبة الاقتصادية التى اكتفت الحكومة افراءها ما قاله الدكتور مصطفى السعيد واختيار وزير جديد للاقتصاد .

اكدت اللجنة التنفيذية لحزب الامة ان الاضرار البالغة التى اسفرت عنها السياسة الاقتصادية الخاطئة لحكومة الحزب الوطنى ليست مسئولية وزير وحسب ولكنها مسئولية الوزارة كلها وكان طبيعيا ان تسارع الحكومة الحالية بتقديم استقالتها استنادا الى قاعدة المسئولية التضامنية او ان يقوم مجلس الشعب باستخدام حقه الدستورى فى مساءلة الحكومة واستجوابها .

اصدرت اللجنة بيانا جاء فيه ان الاوضاع الاقتصادية المتردية التى وصلت اليها البلاد تحتم اسقاط الوزارة الحالية والاسراع فى تشكيل حكومة قومية برئاسة الرئيس حسنى مبارك على ان تتولى وضع برنامج واضح ومستقر للاصلاح الاقتصادى بشرط عدم اللجوء الى الهزات الاقتصادية او القرارات السريعة غير المدروسة

واوضح البيان ان الظروف الصعبة التى تجتازها الان تقتضى ان يأتى الالتزام الوطنى قبل الالتزام الحزبى

> بسم الله الرحمن الرحيم
>
> جمهورية مصر العربية
> حزب الأمة
> المصرية العربية الإسلامية
> تليفون ٩٨٤٧٩٣
>
> كلنا لمصر .. نخدم ولا ننتظر
>
> إستفتاء حزب الأمة
> حول تطبيق الشريعة الاسلامية
>
> تحريرا فى / / ١٩
> الاســم : ....
> السن : ....
> المهنة : ....
> الوظيفة : ....
> العنوان : ....
>
> السؤال الأول : هل توافق على تطبيق الشريعة الاسلامية فى جمهورية مصر العربية ؟
> نعم ( ) لا ( )
>
> السؤال الثانى : هل توافق على تأجيل تطبيق الشريعة الاسلامية ؟
> نعم ( ) لا ( )
>
> التوقيع ( )
>
> حزب الامة ٢٢ شارع حلوان – بجوار محطة مترو حلوان – بالسيدة زينب

استياء شعبى شديد على مهزلة المعونة الامريكية

أثارت هدايا المعونة الامريكية التى قامت وزارة التموين مؤخرا بتوزيعها على الموظفين والعمال استياء شعبى عام للاضرار البالغة التى أحدثها هذا التصرف اللا اخلاقى واللا انسانى .

فوجىء العمال والموظفون بأن الهدايا الامريكية عبارة عن « أكياس زبالة » يحتوى كل كيس منها على ١٤ قطعة ملابس مستعملة من بينها بنطلون ممزق وقميص بدون اكمام وملابس داخلية مهلهلة وكلها لاتصلح للاستهلاك الادمى ولاتليق بكرامة المواطن المصرى .

رفض عدد كبير داخل المصالح الحكومية استلام الهدايا الامريكية وطالبوا بتوزيعها على المسئولين الكبار الذين يستأثرون بمشروع الغذاء العالمى وغيره من المعونات الحافلة بالمكاسب .

هكذا من الأصل

الإسلام دين ودولة

بسم الله الرحمن الرحيم
وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك
صدق الله العظيم

"الأمة" فى حوار مع مؤلف كتاب نظرية الحكم فى الإسلام

الفصل بين الدين والدولة خرافة لاوجود لها حتى فى الدول العلمانية

● الشورى ملزمة .. للحاكم الذى ينحصر دوره فى حماية الشريعة الإسلامية .. لا تعديلها أو تأويلها !

● حين انحرف المسلمون عن عقيدتهم وصار الدين وسيلة للسلطة والمنفعة .. انهارت الدولة الإسلامية !

● العالم المعاصر يبحث عن ملاذه الدينى وهذه فرصة أخرى للدعوة إلى الإسلام !

حوار : جمال الشرقاوى

(١) قبل الحوار .. خواطر تجيش .. وعلامات استفهام مرهقة تريد ان تستريح باجابة شافية .. فى هذا العالم الذى تسيطر عليه المادية .. وتدور عجلاته بسرعة اكبر .. لاتدع للشروح فرصة للطمأنينة .. او الراحة .. بالمزيد من العمل والانتاج تارة .. وبالمزيد من الرفض والهروب تارة اخرى ..

● المزيد من التقدم المادى يتضح اكثر واكثر انه غير مجدى ..

● الاديان تحيد .. والاسلام يحارب .. والارصدة تتضخم باسم الساسة والسياسة ..

● بلايين ومليارات تنفق على الاسلحة .. وملايين تموت من الجوع .. قيمة الانسان تتضاءل .. بكل كيانه الان وليس بروحه فقط .. وحتى المتقدمون .. صار العرب هناك كالجزيرة المنعزلة .. وحدة . فراغ .. ضعف انسانى .. هروب .. نسيان .. مزيد من البحث عن القوة .. عبثا .. ومزيد من العنف .. حماقة !!

(٢) قبل الحوار .. اسئلة كثيرة .. مالنا نحن وكل هذا التخلف العقيم المميت !؟

● لانحن من دينهم ولاهم من ديننا !!

● وافكارهم تعبر عنهم .. فلماذا نتجاهل انفسنا لاعلاء شأنهم !.. لماذا ؟!

وهذه الحرب على الاسلام .. من قديم .. من اواخر عهد الخلفاء الراشدين .. والدولة الإسلامية .. والدسائس .. والمكائد .. والخناجر .. والسموم .. والتوسع .. والانحصار .. والمحاصرة .. والضعف .. الوهن .. والضياع .. الطمث .. والتبعيد

● اليس مما يضحك الانسان العاقل ان يحكم المسلمين هوبز – ورسو – وسارتر – وجون دوى ..!!

● اليس مما يثير الغثيان ان تكون القمة للذين يروجون للفصل بين الدين والدولة .. اى مضمون يمكن ان يكون مثل هذه الدولة .. واى قيمة تكون لمثل هذا الدين ؟

كثيرة .. وخواطر خطيرة !! لدينا علماؤنا .. ومفكرينا .. احد اعلامهم .. صاحب مؤلف نظرية الحكم فى الاسلام .. الاستاذ الدكتور حسين فوزى النجار .. فذهبت اليه .. نتحاور معه نطرح عليه الاسئلة والخواطر ..

● فقديما قال الحكماء : (الحقيقة ابنة الحوار) ..

وعلى اذن نناقش مفكرنا الاسلامى .. نستخرج بعض مافى جعبته .. ضوء .. عسى يهدى سواء السبيل

● المجتمع الاسلامى اولا ●

● ● بدأت بسؤاله عن الدولة ماهى اركانها وماهى النظريات الرئيسية للدولة فى الفكر السياسى الوضعى ؟

● فأجاب قائلا : الدولة فى تبسيط شديد هى الصورة العامة للجماعة السياسية والجماعة السياسية لاتقوم الامع نشأة الجماعة المنظمة وهى الجماعة التى يترك المرء فيها ذاته فى غيره بمعنى ان حاجة الفرد ترتبط بحاجة الجماعة فى توافق يحقق المصلحة العامة للمجتمع (وهى كيان مستقل عن اشخاص الحكام الذين يمارسون السلطة) .. واركان الدولة هى الاقليم او الوطن والجماعة التى تقيم فيه وتنتمى اليه والسلطة التى تحكمه مستندة الى الارادة العامة او ارادة المجموع .

● ● قلنا : هذا عن اركان الدولة فى الفكر السياسى الوضعى بصفة عامة .. وبالتالى نريد أن ندخل الى حوارنا اكثر عبر السؤال التالى : وهو بماذا يتميز نظام الدولة الاسلامية على ماعداه من الانظمة الاخرى ؟

● قال : احب أن نميز اولا بين الدولة فى الاسلام والدولة الاسلامية . فالدولة الاسلامية لم تكن دائما حفيظة على ما قرره الاسلام من نظام لمجتمع الدولة او للحكم والدولة الاسلامية كذلك لم تحتذى بقواعد الاسلام ونظمه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الا فى عهد الخلفاء الرشدين حيث قامت الجمهورية الاولى كما يسميها سيد امير على . ومابعدها كانت الدولة الاسلامية وان امتدت من سد الصين الى سيف الاوقيانوس (المحيط الاطلنطى) الا انها كانت ملكا عضوضا على عهد الامويين وملكا الهيا على عهد العباسيين والعثمانيين .

● وعلينا ان نعلم ان الاسلام وان شملت قواعده كل جوانب حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والخلقية فانه لم يعرض بأى تفصيل للاساس الذى تقوم عليه الدولة ولم يتعرض لنظام الحكم بصورة مباشرة !! كما يقول د . حسين فوزى النجار

● ويقول ايضا : اننا يجب ان نعلم ان الدولة ظاهرة لاحقة لقيام المجتمع وليست سابقة عليه وهى نشأت على غرار هذا المجتمع وشاكلته

● ● قلنا نقط اخرى سيدى الدكتور :

● اذا لاحظنا ان الدولة الاسلامية قديما تصدت لاكبر امبراطوريتين قديمتين الرومانية والفارسية فهل تعتقدون فى صحه المزاعم التى تعول على عدم القدرة على مواجهة الدولة الاسلامية المنشودة للقوتين الاعظم فى عالمنا المعاصر ؟

● لقد تغير العالم عن ذى قبل ومازالت الدعوة الاسلامية قائمة اذ انها وقفت دون البلاغ حين وهن المسلمون عنها وعصفت بهم الخلافات والرغبة فى المجد الدنيوى ولم تكتمل بعد دعوى عموم الرسالة الاان العالم الحاضر يبحث عن ملاذة الدينى فى عقيدة تقوم على العقل وتتصدى لمشاكل العالم المعاصر وموجه الالحاد التى تعصف به وهذا هو واجب المسلمين لدعوة البشرية الى الاسلام عن ايمان وقدوة صالحه وانه يجد البشر فى الاسلام منشدهم للخلاص من اضرار الحضارة القائمة ولكن لن يتحقق ذلك مالم يعد المسلمون الى صفا والاسلام الاول .

● فصل الدين عن الدولة ●

● ● ماذا لو ان السلطة السياسية فصلت بين الدين والدولة وبمعنى اخر بين السياسة والعقيدة ان السؤال يكون عن مدى مصداقيه ذلك على الدين الاسلامى علما بان التاريخ أفرد صفحات واسعة لما يعرف بالدولة الاسلامية ؟

● اجاب الدكتور النجار قائلا : الفصل بين الدين والدولة خرافة جرت على السنة بعض الكتاب وبعض المتفقهين دون ادراك او معرفة !!

● فالدول الاوروبية التى تدين بما يسمى بالعلمانية لم تفصل بين الدين والدولة وفى فرنسا وفى غيرها من الدول الاوروبية تقوم احزاب تحمل اسم الاشتراكية المسيحية مثلا ومزالت فرنسا تحمل لواء العلمانية بالرغم من نشاط طائفة (الجزويت) وبالرغم من كل ماتبذله فرنسا لنشر الثقافة المسيحية فى مستعمراتها وفى مناطق نفوذها وشتان مابين العلمانية كما يفهمونها وكما نفهمها نحن فى بلادنا العربية والاسلامية فالعلمانية لفظ ترجم الى العربية على لسان المترجمين اللبنانيين ، وهى لاتعنى الفصل بين الدين والدولة وانما تعنى الفصل بين ماهو دينى وماهو دنيوى وقد تعنى الفصل بين العلم وماجاءت به المسيحية والكتاب المقدس عن خلق الكون .. حين سيطر رجال الكهنوت المسيحى والبابوى على الفكر والحياة الانسانية واصبح السلطان الاعلى للبابا الذى يهب صكوك الغفران ويكفر من يخرج على مفهوم رجال الكهنوت للدنيويات وان الانسان تبعا لعقيدة الخلاص فى رأى رجال الكهنوت قد جاء الى الدنيا يكفر عن خطيئة ابيه ادم وبخروجه من الجنة تحت نزغ الشيطان والتكفير عن هذه الخطيئة بالتبتل والرهبانية وحجر كل متاع الحياة والزهد فى نعيمها فكانت الرهبانية قواما لهذة العقيدة حتى كانت الحركة الانسانية على يد ارارفس فى القرن الخامس عشر لتنكر الانقطاع عن الدنيويات وتتغنى بكل مافى الحياة من خير وفن واقبال على متاع الدنيا دون عناء ومل الناس بالمثل المسيحية فى الرهبانية والتبدتل وانطلقوا الى اجواء فسيحة من الحياة .

● وانى بعد ذلك موقف الكنيسة من الحركة العلمية وقوانين الكون ومسار النجوم والافلاك حيث انكرت دوران الارض وكرويتها ولم يجد العلماء بدا من هجر ماتدين به الكنيسة من تعاليم والانطلاق الى ميدان العلم الفسيح فكانت العلمانية انفصالا بين الدين والعلم .

● ويستطرد الدكتور النجار قائلا : ليس فى الاسلام ماينكر الدنيويات وليس فيه ماينكر العلم كما نعرف جميعا فاذا كانت اوروبا والفكر الاوربى قد دنا باتجاه معين هو الذى دعته بالعلمانية فان الاسلام لاينكر العلم ولا يمنع التمتع بالدنيويات اوبمعنى ادق ان مايقال عنه علمانى اوعلمانية لايجرى على الاسلام ولاعلى الحياة الاسلامية او الفكر الاسلامى وثمة خطأ اخر لج فيه المسلمون فيما قالوا ان الاسلام دين ودولة والصحيح ان نقول ان الاسلام دين ودنيا .

● فالدولة كما قلنا نظام قانونى تقوم السلطة فيه على غرار المجتمع الذى تنشأ فيه وهى لاحقة له ، وليست سابقة عليه وكثيرا مانجتر الفاظا من الفكر الغربى والثقافة الغربية لانعيها ولاندرك مدلولها لنقص فى المعرفة وغموض حقائق التاريخ فى اذهاننا ، وعلينا ان نفرق بين الدولة فى الاسلام والدولة الاسلامية كما سبق القول .

● لماذا تخلف المسلمون ●

● ● قلنا : سيدى الدكتور .. هل تأذن لنا بالتطرق على عاجلة صوب ازدهار الدولة الاسلامية متى .كان. ثم اضمحلال هذه الدولة .. فى اى ظروف حدثا ؟!

● اجاب قائلا : حققت الدولة الاسلامية اوج ازدهارها على عهد الخلفاء الرشدين وبالذات الخليفة الاول والثانى ثم كانت الدفعة التى حققتها الدولة الاسلامية فى امتدادها وتفوقها دفعة الايمان وبعقيدة استوى عليها ضمير الناس حتى قال مستشرق (داوسون) لو ان المسلمين ساروا على سنة نبيهم وتحلوا بأخلاق الراشدين لامتدت امبراطوريتهم الى ابعد مما امتدت اليه امبراطورية روما ولكانت ابقى على الزمن منها وقد شمت الدولة الاسلامية غارب المجد ماكانت مبادىء الاسلام السامية هديها ونبراسها ولقد كانت كما يقول الدكتور هيكل – ان تنشىء على اساس من الرسالة الاسلامية دولة عالمية تنتظم امم ذلك الوجود جميعا .

● وقد انهارت الدولة الاسلامية حين انحرف المسلمون عن عقيدتهم وحين اصبح الدين وسيلة للسلطة والمنفعة .

● ● والشورى هل هى ملزمة للحكم ام غير ملزمة ؟

● الشورى أو الديمقراطية بلغة العصر هى الاساس فى الحكم الاسلامى وهى ملزمة وأى حكومة لا تقوم على الشورى لا تعد حكومة إسلامية وأن حملت اسم الاسلام وعلى ذلك فإننا يجب أن نفرق بين ما نعرف بالدولة فى الاسلام والدولة الاسلامية .

محاولات الشيوعية لاختراق الصف الإسلامى !

الشيوعية لانها نحلة لادينية – فهى لااخلاقية وكل ما يوصف بانه لا دينى . لابد وان يكون لا اخلاقى .. هذه مسلمة بديهيا وما كان بديهيا فانه مرهن بنفسه . وطلب الرهان عليه تنطع ومع ذلك فاننا فسوف من الشواهد والوقائع ما ينقطع بالحجج .

وفى عام ١٩٧٧ – العام الذى كان فيه مااسماه السادات باسم انتفاضة الحرمية الحرامية واسماه .

البعض انتفاضة شبابية ونسميه نحن انتفاضه الجياع فتكون قد رفعنا التعارض بين التسميتين لان الشعب اذا جاع قد يتحول الى حرامية – اقول فى ذلك العام وقبل حدوث تلك الانتفاضة بقليل دعيت اللى لقاء مع رأس من رؤوس حزب التجمع – وكان معه رأس أخر يشتغل بالصحافة كما كان مقررا ايضا ان يحضر اللقاء كمال الدين رفعت لكنه لم يحضر وانى انكره بالاسم لانه قدمات مما قد يرفع الحرج بعض الشىء .

كان غرض الاجتماع من جانبهم هو استدراجنا بوصفنا من العاملين فى حقل الدعوة الإسلامية الى التعاون معهم فى مناجزاتهم مع السلطة الحاكمة (السادات) ومن هنا فقد حرصت على اصطحاب عددا من الاخوة الذين مارسوا الدعوة الاسلامية وسياساتها فى اوقات مبكرة وهم على اى الاحوال جميعا لازالوا احياء يرزقون اما من جانبنا فقد حضرنا اللقاء بنية المشاهدة عن قرب علنا نختبر عمليا اساليب القوم فى العمل السياسى .

ودار الحوار ... عن الإسلام والشيوعية والقوى الممثلة لهم على الساحة السياسية المصرية ولاحظت انهم خلال الحوار كانوا يتجنبون صفة الشيوعية وظلوا مصرين على انهم وطنيون مصريون يسليون شرفاء . ولما اسفر وجه النقاش عن استحالة التلاقى العقائدى بيننا راحوا يضربون على وتر آخر قالوا : اليس بينكم وبين السلطة تناقض ... قلنا : نعم ..

قالوا : وكذلك نحن .. قلنا : هذا شأنكم وتلك قضيتكم وكل عليه ان يحل تناقضه مع السلطة بطريقته .

قالوا : ولماذا لانتعاون ؟ ... قلنا : لكم دينكم ولنا دين ، على اى اساس يكون هذا التعاون ان مابيننا وبينكم من تناقض اكبر واوسع بكثير من الذى بيننا وبين السلطة القائمة وان كان لابد من التعاون فليكن بيننا وبين السلطة القائمة ضدكم ، فنحن والسلطة نقول لا اله الا الله وانتم تقولون لا اله ..... وتمسكون .

قالوا : بل نحن نقول ماتقولونه ... قلنا : مرجعيتكم الى ماركس ولينين تنسخ ذلك .

قالوا : لم نأخذ من ماركس ولينين الا الجانب الاقتصادى ... قلنا : وهذا شركم قال الله تعالى : اتأمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض .

قالوا على اى حال هذا خلاف ميتا فيزيقى ولكن من حيث الممارسات العملية المادية فانتم تقولون بالعدالة الاجتماعية التى كتب فيها سيد قطب كتابا وكذلك نحن .

قلنا : ما تسمونه الميتافيزيقا نسميه الغيب وهو من ركائن الايمان عندنا ... العدالة الاجتماعية فى ديننا لاتنفصل عن العدالة العقائدية ... بل ان العدالة الاجتماعية عندنا ان هى الافرع العدالة العقائدية والتى هى الاصل ... واذا لم تتفق فى الاصل فلا وجه للتعاون فى الفرع .

قالوا : انتم غير عمليين ... قلنا : لو افترضنا جدلا قيام تعاون بيننا وبينكم على ماتريدون فماذا يكون الشان بعد ذلك بيننا .

قالوا : حين انن نرى ولانستبق الاحداث ... قلنا بل انتم ترون وتبيتون فيه انكم تريدون استغلال قدرة الدعوة الاسلامية على تجميع الشعب المتعطش لرحمة دين الله والذى يستجيب بعاطفته التاريخية الى الدعوة التى تبدأ بيسم الله وتهدفون الى توظيف هتفتنا (الله اكبر ولله الحمد) لخدمة سياستكم التى هى ضد الله وشرعه وضد دعوة رسالة . انتم وسليون لا اكثر اذ ترون ان الغاية تبرر الوسيلة ولسنا كذلك اذ الوسيلة عندنا من جنس الغاية فان كانت الغاية نظيفة فلا يتأتى ان تسلك اليها سبيلا قذرا ومن قواعد اصوليتنا ان ترك المفاسد مقدم على جلب المصالح واذا خيرنا اضطرارا بين مفسدين وتحتم احدهما دخلنا فى اهونهما وتركنا اعظمهما ذلك لاننا نريد الاصلاح ما استطعنا وفى حالتنا هذه انتم الشر الاكبر ولقد نبأنا الله بكم اذ قال : (لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا) وانتم الذين اشركوا ذلك لانكم تصدرون عن فكر الذين اقاموا المذابح للمسلمين وهدموا المساجد ومنعوا الاذان والقوا بالمصاحف فى اماكن النجاسات .

قالوا : لقد كتبنا فى برامج حزبنا كلام عن الاسلام واقررنا بالشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع .

قلنا : قرأنا ماكتبتموه ونقول لكم مقالة ربنا فيه .

قال الله .. (وقال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون .. وقال الله (ان الذين يلحدون فى اياتنا لايخفون علينا) وانكم لا تسمعون بهذا القرآن بمعنى انكم لا تتبعونه ولا تتصاعون لمنهجه وانكم لتلغون منه بما تحرفون من معانيه ويصرفكم لمدلولات منطوقاته اتباعا للهوى وانكم تلدون السنتكم بالكتاب ليحسبه العامة انه من الكتاب وماهو من الكتاب وان لكم كتابا ينفثون باقلامهم السم يلبسون على الناس بينهم بان حرفوا الكلم عم مواضعه اذ نقلوا معاينة عما اراد الله الى مااردعة نصره لمنحيكم ولقد تكرر ذلك منكم وتكاثف فبانت خطتكم وانكشف مستوركم .

انكم وقد يئستم من ان يستجيب لدعوتكم العامة من الناس الذين تنطوى نفوسهم على الولاء للاسلام على الرغم مما هم فيه من جهل بالدين وما هم فيه من مخالفات ومعاصى هؤلاء العامة الذين هم قبلة خطابكم واذان كلماتكم ومناط مزاعمكم بانكم تعملون لخيرهم ومن اجل اقامة الفردوس الارضى لهم ولابنائهم من بعدهم .. لقد يئستم ان يستمعوا لكم او ان يستجيبوا لندءاتكم ان سمعوها ذلك لانهم لا يثقون بكم داعايتم ما اياه قد مالوا فقد عمد ثم الى خداعهم اخيرا بان وضعتم على وجوهكم قناعا بيديكم وكأنكم من اولياء الامور هذا الحق فكتب كتابكم عن الاسلام وتقدميته وعدالته ونظام حكمه .. نقول الله ما لم يقله ونسب الى رسوله ما برىء منه ووضعت اصحابه باليس فيهم واول احداث التاريخ الاسلامى بما وافق باطله فصوره صراعا على شهوات البطن وانترى انيكا القاه بلسانه وحسبه هينا وهو عند الله عظيم .

ان هؤلاء من خلال كتاب متمرسون لهم القاب وكراسى ومناصب وتاريخ مع القلم طويل كتبوا به فى تفسير القران وفى تأويل اياته ما ظنوا انه يعطيهم مصداقيه واحقيه لان يقولوا فى دين الله وما الحق ارادوا انما اختراق الصف الاسلامى

صبرى تــــور

منبر الأمة

اعداد : ابراهيم ابو اليزيد

«السينما حلال بشروط»

● ● ماحكم الدين فى السينما ودخول السينما ؟

عبد الله زهرة
طنطا

● السينما ومايشابها اداه هامة من ادوات الارشاد والترفيه فهى ككل اداه من الممكن ان تستعمل فى الخير وفى الشر ايضا فهى بذاتها لابأس بها ولابأس بها ولاشىء فيها وهكذا نرى فى السينما هى حلال طيب بل قد تستحب وتطلب اذا توفرت لها الشروط الاتية

اولا ان تتنزه موضوعاتها التى تعرض فيها عن المجون والفسق وكل ماينافى عقائد الاسلام وشرائعه وآدابه

ثانيا الاتشغل عن واجب دينى اودنيوى وفى اول الواجبات الصلوات الخمس التى فرضها الله كل يوم وليله على المسلم

ثالثا ان يتجنب مرتادها الملاحقة والاختلاط المثير بين الرجال والنساء الاجنبيات منهم منعا للفتنة ودرأ للشبهة وبالاخص ان المشاهدة لاتتم الافى الظلام والحديث الشريف يقول (لان يطعن فى رأس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امرأة لاتحل له)

«الحلف على هجر الزوجة حرام»

● ● ماحكم الدين فى الحلف على هجر الزوجه ؟

كمال مؤمن
دمياط

● من عظمة الاسلام فى رعاية حق المرأة تحريمه على الزوج ان يغاضب زوجته فيهجر فراشها مد لاتحتملها انوثتها فإذا اكد هذا الهجر بيمين منه الايقربها (لايجامعها) اعطى مهلة اربعة اشهر عسى ان تهدأ فيها نفسه فاذا عاد الى رشده واتصل بها قبل انقضاء الاشهر الاربعة او فى اخرها فإن الله يغفر له ما فرط منه وعليه ان يكفر عن يمينه واذا مضت المدة ولم يرجع عن عزمه ويتحلل من يمينه فإن امرأته تطلق منه جزاءا على ما اهمل فى حقها قال تعالى «للذين يؤلون من نسائهم – اى يحلفون على البعد عنهن – تربص اربعة اشهر فإن فاؤوا فإن الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم» والله اعلم

«لاحداد إلا على الزوج»

● ● ماحكم الدين فى النياحة على الموتى وهل يحل لامرأتى الحداد على والدها اكثر من شهر ؟

ص . ص
الاسكندرية

● من التقاليد التى حاربها الاسلام تقاليد الجاهلية فى الموت ومايتصل به من نياحه وعويل وغلو فى اظهار الحزن والجزع ولايحل لمسلمة ولامسلم ان يلبس من شارات الحداد اويترك التزين اويغير الهيئة المعتادة له اظهارا للجزع والحزن الاماكان من الزوجة على زوجها فإنه يجب ان يحتد عليه اربعة اشهر وعشرا وفاء لحق الزوجية اما اذا كان الميت غير الزوج كالاب والابن والاخ فلا يحل للمرأة الحداد عليه اكثر من ثلاث ليال والله اعلم

«صلاة غير المحجبة مقبولة»

● ● هل يقبل الله صلاة وصيام امرأة غير محجبة ؟

الزهراء ابراهيم
الجيزة

● يقبل الله هذه الصلاة لان الله يقول «فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره» ولكني اريد ان اقول بالنسبة لبناتنا واخواتنا انه ليس سهلا ان يعيش الانسان عمره وهو يرتكب شيئا حرمه الله فإذا كان كشف الرأس والذراعين وغيرهما حراما فالمسلمة التى ترتكب هذا وتعيش كهذا يعني انها تعيش طوال عمرها ترتكب حراما مستمرا وهذه مصيبة كبيرة لان الحرام يرتكبه الانسان ثم يتركه انما اذا كان حراما دائما فهذا لايجوز لذلك انصح المسلمة ان تتحجب بدلا من ان تعيش طوال عمرها على الحرام فإذا نظر اليها رجل فهذا حرام عليه ايضا اذن فهى تهتم فى ارتكاب الحرام والله اعلم

التصوير حرام اذا كان للعبادة

● ● فى ندوة الرأى التى اذاعها التليفزيون فى نوفمبر الماضى حرم الدكتور احمد عمر هاشم التصوير بجميع انواعه وفى ندوة اخرى اذيعت منذ ايام اعلن الدكتور عبد المنعم القيعى ان التصوير حرام اذا كان للعبادة فقط .. وقد جاء هذا تأكيدا لمانشرته فى جريدة «الامة» فى ديسمبر الماضى تحت عنوان «نطالب بنظرية متكاملة للاعلام الاسلامى»

احمد شعبان

مصلحة الضرائب وحكاية الذين يلبسون طاقية الإخفاء

٧٣٪ من المهنيين متهربون من الضرائب!
متوسط ماتدفعه الراقصة ١٠ جنيهات سنويا...!



من سخرية القدر ان يكون الموظفون المعذبون فى الارض حجر الزاوية فى النظام الضريبى المصرى اما الكبار ج

سواء كانوا مليونيرات او ثعالب سمان فانهم يمكلون وسائل سحرية تفوق فى مفعولها «خاتم سليمان» و «مصباح علاء الدين» و «بساط الريح»

ولان مصلحة الضرائب لم تتوصل حتى الان الى الوسائل المضادة التى تفك طلاسم هذه الالغاز وتبطل مفعولها فاننا نسمع حكايات غريبة وارقام عجيبة منها على سبيل المثال .

● متوسط مايدفعه الفنان «ممثل او مطرب او راقصة» يبلغ ٩١ قرشا شهريا ؟!

● متوسط مايدفعه المحامى ٧ جنيهات شهريا !!

● متوسط مايدفعه الطبيب ٨ جنيهات شهريا !!

● متوسط مايدفعه المحاسب عشرة جنيهات شهريا !

● متوسط مايدفعه المهندس ١١ جنيها شهريا !

● .. هذا فضلا عن مئات الذين يلبسون «طاقية الاخفاء» ويرفضون ايداع مليما واحدا فى خزانة الدولة .

ترى .. ماهى حكاية المهنيين مع الضرائب ؟ وماذا يدفعون عن ايراداتهم وارباحهم ؟

سؤالان يلحان فى طلب الاجابة عليهما بعد ان تعالت صيحات المواطنين فى الفترة الاخيرة فى طول البلاد وعرضها من المغالاة الفاحشة فى اجور هؤلاء المهنيين فضلا عن شكوى الضرائبيين من عدم حصول الخزانة العامة على حقها من الضرائب الواجبة الاداء والمستحقة على ايرادات المهنيين ودخولهم الحقيقة لاالصورية «بالطبع» !!

وبعيدا عن كل المهاترات والصراخ والجعجعة الكاذبة نجيب عن السوال الاول فنقول :

المهنيون هم اصحاب المهن غير التجارية الاتى بياناها :

فى القاهرة وحدها: ٢٠ ألف مدرس خصوصى ساقطى القيد..!

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاجمالى

المحاماة والطب والهندسة الاذاعية وتاليف المصنافات العلمية والادبية بما فى ذلك القاء الاحاديث الفنية والعلمية والادبية والمحاسبة والمراجعة والخبرة فى ذلك الخبير المثمن والترجمة والقراءة والتلاوة الدينية والرسم والتصوير والنحت والخط والغناء والعزف والتلحين والرقص والتمثيل والاخراج والتصوير السينمائى وتاليف المصنفات الفنية وغيرها من المهن السينمائية والتليفزيونية والاذاعية والمسرحية وعرض الازياء والتخليص الجمركى والصحافة والاشخاص الطبيعيون الذين يزالون مهنة القبانة والدروس الخصوصية اخيرا .

وفى قانون الضرائب الحالى رقم ٥٧ لسنه ١٩٨١ نصت المادة ٨٢ من الفقرات «٥ - ٦ - ٧» على ان يعفى من الضريبة ارباح تاليف وترجمة الكتب والمقالات والدينية والعلمية والثقافية فيما عدا ما يكون ناتجا من بيع المؤلف والترجمة لاخراجه فى صورة مرئية او صوتية «اى للسينما والتليفزيون والاذاعة والمسرح» وكذا ارباح اعضاء هيئات التدريس بالجامعات والمعاهد وغيرها من مؤلفاتهم ومصنفاتهم التى تطبع اصلا لتوزيعها على الطلاب وفقا للنظم والاسعار التى تضعها الجامعات والمعاهد وكذا ارباح الفنانين التشكيليين من اعضاء النقابة من انتاج مصنفات فنون التصوير والنحت والحفر .

● محتالــون لكن شــرفاء ●

والحقائق الملموسة - للقريب والبعيد - تؤكد أن طبقة الموظفين ومن فى حكمهم من أصحاب الدخل المحدود ، ولا يخرج عن كونه نفقة شرعية تصرف شهريا ، مازالوا حجر الزاوية لنظام الضرائب المصرى . أما أولئك المهنيون الذين يربحون عشرات ومئات الالوف من الجنيهات . فان غالبيتهم يستعينون بوسائل سحرية : كطاقية الاخفاء ، وخاتم سليمان ، ومصباح علاء الدين ، وبساط الريح الموجودة فى «الف ليلة وليلة» لتعجيز مصلحة الضرائب وأشاوسها والمشرفين عليها عن الوصول الى ايراداتهم ودخولهم الحقيقة بفضل تلك الحيل العجيبة والاساليب الملتوية حتى هؤلاء النفر القليل من المهنيين الذين اكتشفت تحريات مكافحة التهرب من الضرائب حيلهم بدأوا يبحثون عن حيل جديدة مزودة بالتكنولوجيا الحديثة ، وشعارهم «محتالون لكن شرفاء» !!

ولنأخذ نموذجا وحيدا على سبيل المثال لا الحصر ويتعلق بممولى المهن الحرة التابعين لمأمورية ضرائب المهن الحرة بالقاهرة - والكائنة بشارع الفسقية بجاردن سيتى - ومقدار ما يسدده من ضرائب للخزانة العامة من واقع اقراراتهم سنة ١٩٨٠ - ليعرف كل مواطن مصرى حقيقة ما يحدث

حاليا داخل جهاز الضرائب من عجائب وغرائب تفوق فى اثارتها وغرابتها ماروته شهرزاد فى «ألف ليلة وليلة» عندما أدركها الصباح فسكتت عن الكلام المباح !!

● ٧٣٪ متهـربون ●

تؤكد الارقام فى مامورية ضرائب المهن الحرة بمحافظة القاهرة انه من بين ٤٢ الف و ٨٢٩ ممول لا يقدم اقرار ضريبى سوى ١١ الف و ٧٥٧ ممول اى ان النسبة المئوية لمقدمى الاقرارات ٢٧٪ فى حين يتخلف ٧٣٪ من الممولين وعددهم ٣١ الف و ٧٢ ممول .. وقد تبين ان جملة الضرائب المسددة من واقع ملفات عام ١٩٨٠ لايتجاوز ٧١٢ الف و ٤٧٢ جنيها أى أن متوسط الضريبة المسددة حوالى ١٦ جنيها وثلاثة وستون مليما فقط لاغير ...

وبنظرة تفصيلية يتضح انه من بين ٦٤٤٥ طبيبا يوجد ٢٩٨٦ طبيبا يقدمون اقرارات ضريبية بينما يتخلف ٣٤٥٩ طبيبا وجملة ماسدده الاطباء خلال عام ١٩٨٠ - على سبيل المثال ٢٩٧ الف و ٣٥٥ جنيها أى بواقع ٩٩ جنيها و ٥٨ قرشا لكل طبيب !!

أما المهندسون وعدد منفاتهم ٢٧٧١ ملفا بينهم ١١٢٥ مهندسا قدموا قرارات ضريبية وتخلف ١٦٤٦ مهندسا وجملة ما سددوه لمصلحة الضرائب ١٤٩ ألفا و ١١٨ جنيها بواقع ١٣٢ جنيها و ٥٥ قرشا لكل مهندس !!

والمحامون وعددهم ١٨٧٤ محام تقدم من بينهم ٨١٧ فقط باقراراتهم الضريبية وتخلف ١٠٥٧ محام وجملة ما سددوه من ضرائب ٧٦ ألفا و ٣١٤ جنيها بواقع ٨٢ جنيها و ٣٩ قرشا لكل محام !!

ومن بين ٢٥٧٣ محاسب وخبير قانونى قدم ١٠٩٣ إقراراتهم الضريبية وتخلف ١٤٨٠ وجملة ما سددوه من ضرائب ١٣ الفا و ٦٤٣ جنيها بواقع ١٢٤ جنيها و ٧٤ قرشا فقط !!

أما الفنانون وعددهم من واقع منفاتهم فى مأمورية ضرائب المهن الحرة بمحافظة القاهرة حوالى ٨١٥٧ فنانا لم يتقدم منهم سوى ٤٤٥٣ فى حين تخلف ٢٧٠٤ وبالتالى لم يتجاوز جملة ما سددوه من ضرائب ٤٨ ألفا و ٨٧٤ جنيها بواقع عشرة جنيهات و ٩٨ قرشا لكل فنان !!

ويبقى المدرسون الخصوصيون وعددهم ١٩٤٩٤ مدرسا من بينهم ١٧٢ مدرسا فقط قدموا اقراراتهم الضريبية فى حين تخلف ١٩ ألفا و ٤٢٢ مدرسا ولك ان تتصور حجم الحصيلة التى كان فى الامكان جمعها لو ان هؤلاء دفعوا ما عليهم من ضرائب

وهكذا نخرج بالحقائق التالية :

● عدم اكتراث غالبية المهنيين من تقديم اقرارات ضريبية ..

● اعتماد الكثير من المهنيين ممن لا يمسكون حسابات أن تقديرهم لايراداتهم ودخولهم - من وجهة نظرهم - لا يتجاوز النصاب القانونى لحدود الاعفاءات المقررة ..

● التهرب كلية من تقديم الاقرارات بحجة عدم حصرهم وعدم سبق محاسبتهم ...

● متوسط الضريبة المسددة شهريا عن كل مهنى تابع لمأمورية ضرائب المهن الحرة بالقاهرة الكبرى لا تتعدى جنيها واحدا و ٣٨٠ مليما أى أن متوسط الضريبة المسددة فى اليوم من كل مهنى بالقاهرة أقل من ٥ قروش صاغ !!

. ما قدمناه كان ردا موجزا على السؤالين السابقين - وليعلم الاخوة المهنيون فى مصر قاطبة بأن باقى الفئات تنظر اليهم . فالازمة خانقة ويعانى منها الكادحون فى المجتمع ، والموظفون المعذبون فى الارض . والعجز كبير فى الموازنة العامة للدولة نتيجة ضعف الموارد السيادية وعلى رأسها حصيلة الضرائب على الدخل (بالطبع) كل هذا وذاك يجب ان يتفهمه المهنيون . وأن يحسوا بأن المواطن النائم قد استيقظ . والغافل قد تنبه . والاعمى قد أبصر . والمهمل قد استرشد . وليتذكروا قول الحق تبارك وتعالى : «ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم .. » وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون !!

المـــال الســـايب فى قنال المحمودية

● تعطلت المواصلات بشارع قنال المحمودية بالاسكندرية على اثر انفجار ماسورة مياه وتعطل مشروع تركيب مواسير المياه الذى انتزع أحشاء الشارع ولم يعيدها لمكانها .

كانت إحدى شركات المقاولات قد أسند اليها المشروع وبالفعل بدأت فى عمليات الحفر وعندما شرعت فى تركيب المواسير شدت الشركة الرحال وتركت الحفر العميقة وأكوام التراب والمواسير فى العراء يأكلها الصدأ .. تطوع الاهالى برغم بعض الحفر وتركيب المواسير بطريقة بدائية الامر الذى انتهى بانفجار ماسورة المياه

جريمة الخطف وفساد الإعلام والبغاء الرسمى وتحديد النسل ..قضايا حاضرة..ولها تاريخ!

منذ ايام ونحت قبة مجلس الشعب كانت لجنة الشئون الدينيه والاوقاف اعدت اجتماعات وذلك لمناقشة قضية تعزيز وتدعيم الدعوة الاسلامية وذلك لتطبيق الشريعة الاسلامية .

وكان موقف حزب الأمة واضحا فى هذه المسائل وهى ان قوانين الشريعة الاسلامية جاهزة للعرض على المجلس ولابد من البت فيها كما كان الموقف ازاء الاعلام الذى يبث احيانا كثيرة من اوجه الفساد والسفور وخاصة بالنسبة للمرأة .

والحقيقة التى لايجب ان تغيب عن البال ان موقف حزب الأمة من الابتزال والسفه الذى ينبو من الاذاعة والتليفزيون خاصة ليس بجديد حتى لايتهم الحزب بالبدعه وانما هذه القضية ذات اصل جذرى يعود لسنوات طويلة ماضية .

فقد كانت الاذاعة ثم التليفزيون فيما بعد مثار مناقشات وانتقادات سواء على المستوى البرلمانى او الصحافة ففى عام ١٩٥٧ كان قد تقدم العضو سيد جلال نائب باب الشعرية بسؤال لوزير الثقافة والارشاد فى ذلك الوقت وهو الاستاذ فتحى رضوان حيث جاء به : تقوم الاذاعة المصرية باذاعة بعض الاغانى المبتزلة التى كانت مثار تعليق الصحف والمجلات فى الفترة الاخيرة فالى اى مدى ستظل هذه الاغانى ضمن البرنامج الاذاعى العام ؟

ورغم رد الوزير الا ان العضو لم يقتنع بجوابه وعاد يعقب على كلامة بهجوم عنيف انتزع فيه تصفيق المجلس .. وهكذا توالت الاسئلة فى هذا المجال حتى يومنا بل ان بعض الاعضاء الحاليين تقدموا باسئلة لوزير الاعلام تدور فى هذا المجال .

هذا وقد جاء فى كتاب تاريخ الحياة النيابية فى مصر تحت عنوان «برلمان الثورة» والذى يعرض لفترة تاريخية تمتد من عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٧٧ وهى فترة التنظيم السياسى الواحد ولمؤلفه الكاتب الصحفى محمد الطويل : بان جميع برلمانات مابعد الثورة لم تبحث فى مسالة تحديد النسل لانها ذات حساسية دينية .

ويورد الكاتب محمد الطويل تفصيله حيث يقول فيه قائلا :

وقد اختلفت الاتجاهات فى هذا المجال فى خلال جلسات شهر ديسمبر عام ١٩٥٧ حيث كان المجلس يدفع هذه القضية وقد ناقشها المجلس على مدى عامين واحالها الى لجنة خاصة لدراستها ولم يرى تقريرها النور فيما بعد .. وان كانت قد بدت من خلال كلمات اعضاء التيار الاسلامى المعارض لتحديد النسل مقابل عدد من اراء تؤيد واخرى ترى انها ضرورة اقتصادية واجتماعية .

وفى الاتجاه الاسلامى الذى يعارض تحديد النسل فقد استند الى العديد من الاحاديث النبوية الشريفة وكذلك ايات من القران الكريم .

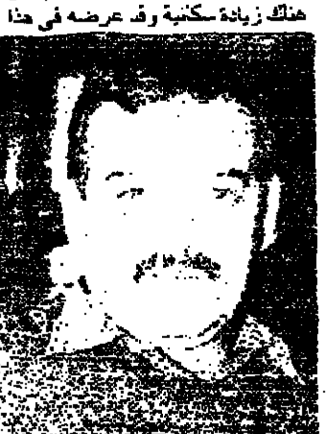
فوقف العضو محمد زكى علام يرفض تحديد النسل مستندا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «تناكحوا تناسلوا ، فانى مباه بكم الامم يوم القيامة » ..

بل رأى العضو عبد الواحد عمار -ى مدفنه لمجلس لبنا الموضوع حمل معنى التشكك فى سير الخالق الذى يرزقنا .. فقول هل من مزيد ؟ لم يعول : ويرزقنا ... فضائل ... قائلا :

- ليس من التوفيق ان ... عقوبة التى ... الايجاد جمل للزمة لمن ترزق بعدهم من الاولاد من التفكير فى تحديد النسل ثم استحضرت بعوله والواقع التى لا ترى ... مشكلة فيى سببه فلو تغيرت الاحوال وحدثت حروب او زلازل او حدثت او غير ذلك ... فهل السادة الزملاء سيقدمون طلب مناقشة مشكلة الحاجة الى زيادة عدد السكان .

ثم تحدث العضو منصور مثانى ليعارض ايضا تحديد النسل فقال : ان الله جل شأنه قال «ولاتقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياكم» .

ثم تحدث سيد جلال طالب باعادة توزيع السكان توزيعا عادلا على مختلف المناطق بدلا من الوهم بان هناك زيادة سكانية وقد عرضه فى هذا



العضو عبد الصمد محمد عبد الصمد .

ثم ناقش مجلس الأمة هذه القضية مرات اخرى فى نوفمبر عام ١٩٦٤ وفبراير عام ١٩٦٥ ومازالت الزيادة السكانية مستمرة فهل ياترى اقتنع الناس بالرأى الاسلامى القائل بعدم تحديد النسل رغم الدعاية والدعايات ؟!

بل وفى عام ١٩٥٧ ايضا اثيرت عودة بيوت البغاء الرسمى والتى كانت قائمة قبل الثورة .. والغيت ايضا قبيل الثورة فى عام ١٩٥١ حيث الغتها حكومة الوفد برئاسة مصطفى النحاس وحيث كان فؤاد سراج الدين وزيرا الداخلية حينذاك وتحت عنوان البغاء الرسمى .. مرفوض تناول الكاتب الصحفى محمد الطويل هذا الموضوع قائلا .. فى احدى امسيات جلسات اواخر شهر اغسطس طلب سيد جلال الكلمة من رئيس المجلس فى ذلك الحين عبد اللطيف البغدادى حيث قال الموضوع الذى سانكلم عنه لم اكن اريد الخوض فيه وكنت اود من صميم قلبى الا اتعرض لرأى غيرى ولكنى اذا ما نعارض هذا الرأى مع الدين او الاخلاق او الاداب العامة كان من الواجب على ان اعارض .

ثم استدرك كلامه بأسى قائلا : لقد نشر بعض الصحف ان احد الزملاء يود ان يقدم اقتراحا الى المجلس باعادة البغاء الرسمى وتنظيمه ولا ادرى باية وسيلة يقدم شيء غير مشروع لم تعلنت ... صالحا : ... الذى يقدم المجلس ... وتضيفه وهو شىء محرم فى النشر .

ونفى رئيس المجلس هذا واعترض بعض الاعضاء على اثارة هذا الموضوع حيث لم تدرج على جدول الاعمال او مطروح من جانب الحكومة بل ولم يتقدم به احد من الاعضاء وانتهت المناقشة عند حد حرية النشر بالنسبة للصحافة وحرية العضو فيما يقترحه وان لم يحدث هذا بالنسبة لمسالة البغاء الرسمى .

وغيرها من القضايا التى يعرضها الكاتب الصحفى محمد الطويل فى كتابة «برلمان الثورة» والذى تعرض ايضا فيه لموقف البرلمان .

من هزيمة يونيو ومدى الايمان المطلق الذى كان يحدو الاعضاء فى النصر فى غياب الايمان بالله وتطبيق شريعة كما تعرض لبداية الديمقراطية بعد الثورة والانتخابات الثورية والجاسوسية تحت القبة والاعتقالات السياسية والدينية والاخوان ومطالبة بعض الاعضاء باعتقال الاخوان المسلمين كالشيوعيين والصدام البرلمانى الثورى الذى كاد ان يقع بين النواب والثورة وجريمة الخطف التى بدات تظهر فى الاسابيع الاخيرة فقد كان لها ايضا جذور سابقة فى الخمسينات والسبعينات وتهذيب واصلاح الاداة الحكومية وكسوة الكعبة وموقف الساسى منها وبدايات الهجرة للخارج والشيوعية ومؤامرة كمشيش وغيرها من القضايا التى كان لها دور كبير وتاثير عميق فى حياتنا العامة بمصر خلال عشرين عاما من ١٩٥٧ حتى منتصف عام ١٩٧٧ !

مــاذا يـعـنى تطبيق الشـريـعة الإسلامية؟

الصعوبة الحقيقة ليست فى اعمال نص المادة الثانية من الدستور والتى تنص على اعتبار الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وانما فى خلق الشكل النظامى الذى يسمح بتطبيق هذه المادة سبق وذكرنا ان المناخ العام يتعارض تماما مع روح الشريعة وعليه فان الرغبة فى تطبيق الشريعة تفرض ضرورة تهيئة هذا المناخ العام الذى تعمل فيه الشريعة ولكن كيف ؟

الحقيقة التى يجب ان نتذكرها ان تطبيق الشريعه هو جزء من نظام اكبر وان جميع النظم لابد وان تستند فى وجودها الى فلسفة سياسية سابقة على النظام وان هذه الفلسفة هى تفسر الوجود السياسى بكل مقوماته ومكوناته وبعبارة اخرى فان لكل نظام مصادره الفكرية وكما يستحيل على الاسماك ان تعيش فى الهواء ويستحيل على الطيور ان تعيش فى الماء فانه من المستحيل تطبيق الشريعة الاسلامية فى ظل نظم استمدت كل تصوارتها من الفلسفة الغربية بجذورها اليونانية الرومانية او فى ظل ناقصته نشات من منطلق المفاهيم والمدركات الماركسية !

الحقيقة التى يجب ان نعترف بها انه لايوجد نظام سياسى واحد فى المنطقة العربية ارتبط بمصادره الفكرية الاصلية وانما تسربت الى جميع هذه النظم وابتداء من المرحلة الاستعمارية الثقافة الغربية ذات الاصول المتعددة «يونانية ورومانية وكاثوليكية وصناعية وعقلية ..» او الثقافة الشرقية ذات الاصول الماركسية بحيث يمكننا القول دون مبالغة ان هذه النظم قد استمرت معظم تصوارتها ومفاهيمها ومؤسساتها ونظمها اما من الفلسفة الغربية واما من الفلسفة الماركسية هذا فى الوقت الذى نجحت فيه اسرائيل فى اقامة دولة من منطلق الفلسفة اليهودية ؟؟!

والخلاصة ان الشريعة لايصلح تطبيقها الا فى نظام اسلامى بحيث تصبح هى جزء من هذا النظام والاسلام يملك نظامه السياسى الخاص به وان اى محاولة لتطبيق الشريعة فى ظل نظام تسود فيه المفاهيم والمدركات والثقافة الغربية او الشرقية هى محاولة فاشلة تؤدى الى تشويه صورة الاسلام ذاته .

والان ماهى خصائص النظام السياسى الاسلامى الذى يسمح وحده بتطبيق الشريعة وهل هناك فعلا ما يمكن ان نطلق عليه «نظام سياسى اسلامى» وما هى مصادر بناء مثل هذا النظام ومصادره الفكرية ؟

لقد ثار جدل واسع تباينت فيه لاراء بين المفكرين على اختلاف اتجاهاتهم وتخصصاتهم حول مفهوم النظام السياسى فى الاسلام طبيعته وخصائصه الشكلية والموضوعية ومدى تقابله مع النظم السياسية الحديثة وهل هو نظام جمهورى ام ديمقراطى ام ثيوقراطى .. الخ

وقبل ان نتعرض لهذه المسالة بالتفصيل فانه يعنينا ان نؤكد ان الاسلام يملك نظاما مستقلا وان هذا النظام فى خصائصه الاولى لايتفق مع مقومات النظم الحديثة وانه من الخطا اذن محاولة فهم الاسلام من منطلق المفاهيم الغربية او محاولة تطويع النظام الاسلامى ليتفق مع مقومات النظم الحديثة .

والان : هل يمكن تصور وجود نظام سياسى اسلامى فى عالمنا المعاصر ؟

والاجابة قطعا بالايجاب : اما السبب فى ذلك فهو ان الاسلام لم يضع نظاما سياسيا ثابتا وجامدا وفرض علينا تطبيقه دون مراعاة لظروف المكان والزمان ولكنه وضع مجموعة من القواعد العامة والقيم المطلقة التى لابد من قيام النظام السياسى على اساسها وبحيث يؤدى غيابها الى انتفاء الشريعة الاسلامية .

الاسلام - فى أصوله الاولى - لم يتعرض لشكل النظام السياسى او المؤسسات التى تنظم الممارسة وتحكم العلاقة بين الحاكم والمحكوم ولكنه اقر عدة مبادىء عامة يجب ان يقوم عليها نظام الحكم ويمكننا التعرف على هذه المبادىء العامة من المصادر التالية :

أولا - اصول نظرية لايرقى اليها الشك وهى ممثلة اساسا فى القرآن الكريم وماثبتت صحته من السنة النبوية .

ثانيا - تجربة نظام الخلافة الذى قام بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .

ثالثا - القيم والمبادىء والقواعد السلوكية التى ارستها الممارسات الاسلامية التى اعقبت فترة الخلافة الراشدة وحتى هذه اللحظة .

من خلال هذه المصادر نستطيع استخراج القواعد العامة اللازمة لقيام نظام حكم اسلامى وتبقى مسئولية مجلسنا النيابى فى الوصول من خلال تلك القواعد الى بناء ذلك الاطار النظامى اللازم لتطبيق الشريعة وبحيث يشكل معها ما يمكن تسميته بالنظام السياسى الاسلامى وهى مهمة جد خطيرة تحتاج لقدرات خلاقة ونيات مخلصة فلنضع القواعد ولنترك لمجلسنا النيابى الموقر المهمة الشاقة فى وضع هذه القواعد اطار نظامى مقنن ولنبدا بتحديد مبادىء نظام الحكم :

اولا - الاصل الارادى للسلطة . بمعنى ضرورة الاختيار للحاكم وعدم فرضه بالقوة على الشعب واختيار الحاكم يجب ان يقع قبل توليه السلطة وليس بعدها الفقه الاسلامى يرفض فكرة . انتخاب الحاكم وهو فى السلطة ، لان الانتخاب فى هذه الحالة يصير لتأكيد ممارسة السلطة شرعيا لها والفقة الاسلامى لايعترف كذلك بالوراثة كطريق لنقل السلطة بل لابد من البيعة الخاصة ، او بيعة الانعقاد ، والبيعة العامة ، او بيعة الطاعة . ومن هذا الجانب فانه يمكن اعتماد النظام الجمهورى ... النظام يصلح لاستقبال المبادىء الاسلامية من ناحية قيامه على رد السلطة الى الشعب وانكار الوراثة والحقوق السياسية المكتسبة وبغض النظر عن التطبيقات المختلفة لهذا النظام «برلمانى . شعبى . نيابى . سياسى .. » .

ثانيا - الشرعية : الاسلام لايعرف الشرعية السياسية او الشرعية القانونية وانما الشرعية الدينية التى تنبع عن ارادة الله وتستقل عن ارادة الحاكم وهكذا فان الدولة الاسلامية ذات طبيعة دينية او هى كما يقول المستشرق اليهودى شاخت التعبير السياسى للدين نفسه فالسيادة فى الاسلام لله وحده واساس الشريعة الاسلامية هو حكم الله ومن هنا تتحدد وظيفة الدولة الاسلامية الاساسية فى حماية قيم الاسلام وتطبيق الشريعة الاسلامية ونشر الدعوة والدفاع عنها .

ثالثا - مبدا الشورى : بمعنى تعدد الارادات وعدم انفراد شخص واحد بالراى والحكم .

الاسلام لايعرف الحق الالهى للسلطة والحاكم ليس مقدسا ولامطلقا ولا يجوز له ان يستبد برأى بل لابد من مشاورة اهل الرأى من النخبة الحاكمة فضلا عن العلماء والفقهاء على الحاكم لكى يكون قادرا على تكوين التصور السليم واصدار القرار المناسب ان يستمع الى الرأى الاخر وليست هناك حالات تبرر الخروج على قاعدة الشورى فى السلم او فى الحرب ففى جميع الحالات لايحق للحاكم ان ينفرد باتخاذ القرار .

رابعا - الفصل بين السلطات : وبصفة خاصة بين السلطة التشريعية والسلطة القضائية فالحاكم لايجوز ان يجمع كافة السلطات فى يده فالتشريع واستخراج الاحكام مهمة العلماء والفقهاء الذين يملكون وحدهم حق الافتاء والقضاء مستقل استقلالا مطلقا سواء عن السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية او عن الحاكم ذاته والقاضى مسئول امام ربه وليس مسئولا اما احد حتى لو كان الحاكم بل ويذكر شاخت ان سلطة الفقه والفقهاء «وهى سلطة التشريع» .

كانت من العلو بحيث فرضت نفسها على الحاكم والمحكوم والحاكم لايملك اصدار قانون يتعارض مع الشرع .

خامسا - العدالة : بكافة ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فالاسلام قد يضع قيودا على الحرية بحيث لاتصل الى مرحلة التشكيك فى العقيدة والاسلام لايؤمن بمساواة مطلقة بين الناس يختلفون فى درجة الايمان وفى مقدار العمل .. ولكن الاسلام يؤمن بالعدالة المطلقة ولايقبل الاعتداء عليها او الانتقاص منها عدالة مع المؤمن وغير المؤمن عدالة مع اهل السلم واهل الحرب وحتى مع غير البشر من الحيوانات والطيور امر الاسلام بالعدالة فى التعامل معها .

والعدالة فى الاسلام بهذا المعنى لها دلالة اكثر اتساعا من مجرد «العدالة القانونية» انها تعنى الاعتدال والتوسط وعدم الظلم او الاعتداء اومجاوزة الحد .

هذه بعض المبادىء العامة التى يمكن الاسترشاد بها فى بناء اطار نظامى يصلح لاستقبال عملية تطبيق الشريعة الاسلامية وكلها مبادىء مطابقة تماما لما استقر عليه العمل فى الدستور وكلها مبادىء موضع قبول عام من الحاكم والمحكوم وكلها مبادىء لايحتاج لاقرارها الى عنف او قلب للنظام

عبد العزيز صقر

هكذا من الاصل

عرب وعالم

يقدمه: أبو طارق

المجاهدون الافغان يصعدون نضالهم ضد الاحتلال السوفيتى

قام المجاهدون الافغان فى الفترة الاخيرة بتصعيد نضالهم ضد الوجود السوفيتى فى افغانستان وضد القوات الافغانية الموالية لموسكو . كما قام المجاهدون بتوسيع عملياتهم الحربية فى جميع انحاء البلاد بما فيها المدن والعاصمة كابول .

من ناحية اخرى فقد صرحت مصادر جماعة منظمة «جمعيات اسلامى» وهى احدى المنظمات التى تحارب الوجود السوفيتى ، بأنها قتلت ما لايقل عن ٤٠٠ جندى سوفيتى والافغانى حكومى فى احدى المعارك الناجحة ضد قافلة عسكرية سوفيتية كبيرة بالقرب من نفق «سالانج» الاستراتيجى . وفى اطار هذه العملية ، قام قائدها مسعود شاه احدى قادة منظمة «جمعيات اسلامى» بنسف القافلة السوفيتية التى كانت تنقل الذخيرة والوقود . وقد اعلن مسعود شاه بأن غالبية العربات المدرعة والدبابات والشاحنات البالغ عددها ٢٨٠ عربة تم تدميرها او الحاق الاصابات بها . وان ٢٨٠ جنديا سوفيتيا و ١٢٠ جنديا افغانيا موالون للحكومة لقوا مصرعهم . واعلن مسعود شاه بأن المقاومة الافغانية ستنتقل إلى المدن بما فيها العاصمة لتصعيد العمليات العسكرية ضد الاحتلال السوفيتى . وقد دعت منظمة المؤتمر الاسلامى مؤخراً إلى انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وتنفيذ قرارات الامم المتحدة فى هذا الشأن وتدعيم القوات الافغانية بالمال والعتاد من قبل جميع الدول الاسلامية .

□ □ ان جريدة ألمانية نشرت «نبوءة» للدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية يقول فيها ان تحديا منطقتنا مستقبلا لن يكون بسبب السياسة بل بسبب مياه النيل !

جــزيــرة «بوبيــان» الكويتيــة هل تكون السبب فى اتساع الحرب الخليجية ؟

يشير المراقبون لحرب الخليج بين العراق وايران إلى احتمال اتساع الحرب فى المنطقة بين بعد قرار الحكومة الكويتية باعتبار جزيرة «بوبيان» منطقة عسكرية تم تحويطها ومدها بالاسلحة والعتاد الحربى لمواجهة اى عدوان خارجى عليها او على الكويت . وعلى الرغم من ان الجزيرة الصغيرة تم تحويلها إلى موقع عسكرى دفاعى محتسب ، الا ان ايران قد هددت مؤخرا بأن تنتقل الحرب إلى الكويت بسبب هذه الجزيرة . غير ان دول مجلس التعاون الخليجى الاخرى وهى السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة . تقف موقفا مؤيدا للكويت وهو احد اعضاء المجلس . وقد تلقى مبعوث ايرانى تحذيرا من دول المجلس بأنها لن تقف ساكنه فى حالة تعرض احدى دولها لاى عدوان خارجى . المعروف ان دول المجلس قامت مؤخرا بجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الاهمية فى صحراء سلطنة عمان .

القــوى العظمــى والمصلحــة وراء استمـــرار حــرب الخليــج

السؤال الذى يعرض نفسة فى الوقت الراهن هو ماتعلق بمصلحة الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية ، فى استمرار حرب الخليج بين العراق وايران .

وليس سرا فى البداية ان يقال ان الدولتين تمدان كلا من العراق وايران بكل انواع الاسلحة التى تسهم فى تصعيد عملية القتال بين المسلمين فى كل من العراق وايران التى على سبيل المثال قد استخدمت ايران صواريخ ارض ارض سوفيتية الصنع من طراز سكوب دى وهو نظام للصواريخ المتحركة تحمل كلا منها متفجرات يبلغ وزنها ٥٣٠ ٤٥ كيلو جرام ويبلغ مدها ٣٠٠ كيلو متر والمعروف ان الاتحاد السوفيتى لا يمد سوى ليبا وسوريا وكوريا الشمالية بهذا النوع من الصواريخ ، كذلك فأن الصفقات الامريكية من الاسلحة للعراق خاصة فى مجال القاذفات المقاتلة ، ويؤكد ان القوتين العظمتين ، يريدان استمرار حرب الخليج التى من المؤكد انها تؤثر سلبا على قضية الشرق الاوسط

واذا كان العراق قد قام بتصعيد هجماته العنيفة ضد المدن والمواقع العسكرية الايرانية ، واذا كانت العراق قد الحقت اضخم خسائر بشرية بايران لدى محاولتها عبور نهر دجلة ، فأن الهدف هو اجبارها للجلوس على مائدة المفاوضات واحلال السلام بعد ان يتفق الطرفان على وقف اطلاق النار تماما .

يقـــال ...!

□ □ ان الملك الحسن ملك المغرب فكر فى اقامة الاحتفالات بمناسبة مرور ٢٤ عاما على اعتلائه العرش فى مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية . ولكنه بعد أن واجه احتمال قيام جبهة البوليزاريو بعمليات عسكرية قرر نقل الاحتفال إلى مراكش !

□ □ إن المانيا الغربية قررت اعتماد بليونى مارك المانى لبناء محطة طاقة نووية فى مصر .

□ □ ان سمير جعجع قائد الحركة الانعزالية فى المنطقة الشرقية بلبنان ، تلقى اسلحة اسرائيلية فى الاونه الاخيرة ، وانه التقى فى طبرجا شمال جونيه ، باسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى وذلك لتحديد وضعه بعد استكمال الانسحاب الاسرائيلى فى يونيو القادم !

□ □ الاسمـــاء الفلسطينيـــة المرشحة ضمن الوفد المشترك فى أى مفاوضات قادمة هى : رشاد الشوا والياس فرج - وحكمت المصرى - وهم من الضفة الغربية وغزة - والدكتور واليد الخالدى وهشام شرابى وادوارد سعيد وهم يعيشون فى الولايات المتحدة و الدكتور ابراهيم ابو الفدا .

اتصـــالات اســـلامية حول مذبحة المسلمين فى بلغاريا

علمت «الامة» ان اتصالات رسمية قد جرت مؤخراً بين عدد من الدول الاسلامية الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى بهدف حماية الاقليات المسلمة فى بلغاريا خاصة بعد وقوع مذبحة راح ضحيتها مائتى مسلم من أصل تركى اصروا على تأدية شعائر الدين فى المساجد التى اغلقتها السلطات البلغارية . من ناحية اخرى تحركت لجنة المسلمين الدولية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى وطالبت بالتحقيق فيما حدث للمسلمين ، وطالبت بالاتصال بالسلطات البلغارية ، من اجل منح المسلمين حرية تأدية شعائرهم الدينية فى كل الاوقات والسماح ببناء مساجد جديدة يتولى المسلمون تنفيذها وحرية اطلاق الاسماء الاسلامية والعربية على المواليد الجدد . حيث صدر قرار بمنع تسمية المواليد الجدد بأسماء اسلامية .

اتحــدوا ياعــرب قبــل أن يفلــت الزمـــام

منذ نشأة اسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى هذه اللحظة وهى تفضل الارض عن السلام ... دخلت مع العرب أربعة حروب عام ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ — انتصر العرب عليها عام ١٩٧٣ - تم تطبيع العلاقات بينها وبين مصر ...

دخلت مصر معها عصراً جديدا لعلها تفيق إلى نفسها وتترك أو تتخلى عن نظرية «الحدود الآمنة» التى تتشدق بها كل يوم .. فاذا بها لاتريد أن تترك طابا فى سيناء وتدعى أنها قطعة من اسرائيل ... طابا ولو أنها قطعة صغيرة من الارض الا أنها أرض مصرية ١٠٠٪ ... هكذا تريد اسرائيل ... تريد أن تضم إليها الارض كل ساعة لاكل يوم ... تريد أن تفرض سيطرتها على العالم العربى كله لكى تملى شروطها عليه ... وذلك لانه متمزق .

ولو اتحد العرب على كلمة واحدة لما جرأت اسرائيل ولامن يساندونها على ارتكاب مذابح صابرا وشاتيلا ... إن يهود العالم لايتزعجون بما حدث أو بما يحدث من مذابح تقوم بها اسرائيل فى لبنان وغيرها ... ولو تكرر ذلك ألف مرة ... لقد فعل هتلر بهم نفس الشىء وهم يستعيرون كل أساليب النازية ويدينونها أيضا أى يدينون هذه الاساليب عندما استخدمت ضدهم ... ولكن يرفضون ادانتها اذا استخدموها هم ضد الشعب الفلسطينى ...

ان الرئيس مبارك لم تفته فرصة إلاوصوته يعلو ويتكلم عن القضية الفلسطينية ... لم يتردد لحظة واحدة فى الدفاع عن هذه القضية ... انه يعمل على التنسيق والتقارب بين جميع الدول العربية منذ توليه الحكم ... لان مصر هى قلب العالم العربى الذى بدونه تتحكم المنطقة العربية ..

اننا نريد أن ينظر العرب بعين الاخوة والاحترام للشعب الفلسطينى الذى تشرد من كل أرض على هذه الدنيا ... وأن تساير وتساند أية خطوة جادة محترمة من أجل الوصول إلى حل القضية الفلسطينية ...

من الواجب على الادارة الامريكية أن تدرك أنه يستحيل تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية لانها هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى فى نظر الغالبية العظمى من المجتمع الدولى ...

إننا نقترح على الولايات المتحدة الامريكية أن تتحرك وبدون أى تحفظات وتدعو الوفد الاردنى الفلسطينى لزيارة واشنطون لاجراء المفاوضات اللازمة والواجبة وذلك لصالح أمن شعوب المنطقة بأثرها ... ولصالح الولايات المتحدة نفسها ... وأخيرا نقترح على الدول العربية جمعاء أن تتحد وتساعد الشعب الفلسطينى ماديا ومعنويا ... بدلا من أن تنفق أموالها على شراء العمارات والمحلات التجارية فى لندن وغيرها من دول العالم ...

كفانا يا عرب مهاترات ... اتحدوا قبل أن يفلت الزمام مرة ثانية منكم ...

ان اسرائيل ترقب عن كثب تفتت العرب وانقساماتها ... ان الوضع الحالى يا عرب يسعد اسرائيل .... لانها لاتريد للعرب أن يتحدوا ولاتريد لهم الا الفرقة والتناحر والتضارب والحرب ...

محمد صبرى السيد

الخــــلل .... والعــــلاج

حمدا لله على ماأعلنه أخيرا شيخ المفكرين المصريين الدكتور زكى نجيب محمود بجريدة الاهرام الصادرة فى ١٩٨٥/٣/١٨ بعنوان (نريدها صحوة واعية) حيث توصل سيادته إلى أن وعينا غائب بعد أن احس خللا فى حياتنا الراهنة وطلب مشاركة قارئه معه لانه يشعر إزاء بحثه لهذا الموضوع بالحيرة .

إن سبب هذا الخلل هم السادة القائمين على حياتنا الثقافية لانهم يرفضون يقظة هذا الوعى من خلال مايقدمونه وكذلك برفضهم لكل جديد يقدم اليهم . وقد عبر الدكتور توفيق الطويل من خلال العدد ٨٧ من سلسلة عالم المعرفة عن ذلك بقوله (ونحن نؤرخ لواقعنا الفكرى . نجد أن كل قطاعات حياتنا الفكرية تستلهم العقل المسالم دوما ومن غير شذوذ .

ونقصد بهذا العقل الذى يفكر دائما فى إطار من المألوف للناس لايصدم عرفا شائعا وإن كان مخطئا ولايتعارض مع رأى ذائع بالغا مابلغ فساده . وهذا وإن كان اوعى إلى الاستقرار فإنه يعوق التطور ويمنع التجديد .... وعلى هذا النهج تسير كل أجهزة الاعلام عندنا .... ولاتشذ عن ذلك جميع المؤسسات الثقافية فى مصر . وكلها فى الاغلب الاعم - نقاد ولانقود وتساس ولاتسوس .) ومع تحفظى على كلمة العقل . فبالله عليكم أى جرم أقبح من ذلك الذى يرتكب فى حق الانسان المصرى . وكيف يمكن أن يكون ثمة دور فعال لحياتنا الثقافية المعاصرة .

إن نومنا الذى كنا فيه ومازال فيه بعضنا يتمثل فى الجمود عند الذى توصل إليه السابقون . ويقظتنا المزعومة تتمثل فى محاولة تحضرنا الفاشلة بحضارات الآخرين . واعتقد انه لامجال بعد ذلك لتوضيح مكمن الخلل .

والمجال الوحيد لمحاولة بعث حضارتنا يجب أن يتمثل فى اتحادنا جميعا وجمع شملنا وهذا لايأتى الابالاتفاق على منهج واحد لايحيد عنه الجميع وقد نبهت إلى ذلك كثيرا دون جدوى . وعناصر هذا المنهج تتلخص أساسا فى كتاب الله الذى قال الله سبحانه وتعالى عنه (ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم (٥٢٠٠ الاعراف) (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ١٧٠٠ القمر) ولكننا للاسف لم نستطع فهم القرآن الكريم لاننا لم نلتزم بوسائل فهمه وهى أولا : الحقائق العلمية . فيما ان هذا الكتاب نصل على علم فلابد لفهمه أن نتبع المنهج العلمى وكذلك يجب استخدام الحقائق العلمية التى تعيننا على معرفة مراميه ولانتبع أهوائنا أو آراء السابقين التى لم تكن معلوماتهم تعينهم على فهمه .

ثانيا : اللغة العربية إن المعلومات المستخدمة فى فهمها قاصرة عن توصيلنا إلى معرفة مدلولات ومعانى الفاظها وبالتالى عن فهمها إستخدامها .

إن اللغة وعاء للمعنى . فكل معنى يجب أن يصاغ فى اللفظ الذى يناسبه تماما . ولذا وجب علينا اعادة دراسة اللغة العربية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من كمبيوتر ومعامل اللغات حتى نصل إلى معانى محددة ودقيقة لكل حرف بل لكل فونيم . فنقل الحقائق من اللغات الاخرى يجب أن يكون بالترجمة وليس بالتعريب لان لغتنا غير قاصرة عن استيعاب كل الحقائق ولان التعريب يدخل كلمات تحمل معانى يوجد عندنا كلمات عربية يمكن أن تحمل نفس المعانى حتى لاتهتز قواعد اللغة العربية وحتى نحافظ عليها باعتبارها لغة علمية دقيقة وليست لغة ادبية مطاطه .

وعلى هذا المنهج نستطيع فهم القرآن الكريم فهما يتوائم مع المعلومات المتاحة لدينا فى عصرنا هذا ولنبتعد عن الاختلاف والفرقة وحتى تنطلق بأخذنا للحقائق التى يمكن استخراجها منه لنقدمها للعالم بعد أن نستفيد منها وتكون لنا الريادة بحضارتنا الاسلامية وليس بحضارات الآخرين .

أحمد شعبان محمد

بريد الأمة

الى محافظ كفر الشيخ

لمست فى جريدتكم أنها صوت الفئة الكادحة ولذلك قررت الكتابة اليكم .. مشكلتى باختصار اننى حاصل على دبلوم تجارة عام ١٩٧٥ وأعمل الآن بمجلس مدينة دسوق وعندما طلبت ضم مدة الخدمة العسكرية أسوة بزملائى فوجئت بالرفض .. كتبت شكاوى لمحافظ كفر الشيخ والمستشار القانونى فلم يرد على احد .. أرجوكم ارفعوا صرختى لعل المسئولون يسمعونها .

مجدى عبد السلام عبد الكريم
مجلس مدينة دسوق

صــــرخة الــى محــافظ الاسكندرية

سكان العقار رقم ٢٣ حارة الحلوجى قسم الجمرك بالاسكندرية .. تركوا شققهم استجابة لقرار الاخلاء الادارى وأقاموا فى خيام الحياة فيها مؤلمة وقاسية وجارحة للمشاعر فهل ينقلنا المسئولون من التشرد ويوفروا لنا مساكن جديدة ؟

سكان العقار ٢٣
حارة الحلوجى - الجمرك
الاسكندرية

خــرج ولـم يعد

خرج زوجى يوسف أحمد كامل من البيت فى شهر أغسطس الماضى .. ولم يعد حتى الآن .. أبلغت قسم الشرطة وبالرغم من ان والده كان عميدا بمديرية أمن أسيوط الا ان البحث انتهى دون جدوى وأنا أم لثلاثة أولاد فى أشد الحاجة لعائلنا .

صباح مصطفى فاضل
أسيوط

كلمـة شــكر

من واجبى كأخصائى علاج طبيعى ان نسجل كلمة شكر لجريدة الامة لمساندتها لمطالب معهد العلاج الطبيعى .. ويبقى تساؤل .. الى متى نفتقد القدرة على تعليم شبابنا معنى الانتماء ؟

محمد عبد الله المتوفى - كفر الشيخ

وصلــت رســائلكم

ابراهيــم محمــد ابراهيــم «الاسكندريــة» - ابراهيــم عبد الحميد «الزقازيق» عبد الله السقا «مصر القديمة» - جمال ناصف جاويش «البحيرة» - ثابت محمد السيد «طنطا» - عبد الشافى حسن علام «المحمودية» - السيد صابق جودة «سوهاج» - كمال الشيخ «المحلة الكبرى» أم محمد محمود سليم «المنوفية» - معاويه حسب النبى «سوهاج» - جمال الدين طه «ملوى» - زكريا فكرى «الاسكندرية» - محمد أبو العزم العرابى «دمياط» - صلاح عبد الرازق الغزالى «المنوفية» - أحمد أنور عبد الحميد «ملوى» - محيى الدين حسن «الاسكندرية» - محمد مصطفى شاهين «كوبرى الليمون» - السعيد محمد أبو العزم «دمياط» - محمود شعبان فرحات «جامعة الازهر» - على أبو شامه «الغربية» - السيد اسماعيل حجازى «كرداسة» - عماد عطية موافى «الزقازيق» - محمد سعد العطار «الاسكندرية» - مصطفى ابراهيم آدم «الزقازيق» .

هــذا هــو العــــلاج

إن علاج ظاهرة الاعتداء على الفتيات مثلما حدث فى الفيوم والمعادى ليس بزيادة دوريات البوليس ، واستعمال الكلاب البوليسية وإنما بتطبيق شرع الله الذى يضمن الامان لفتياتنا .

أشرف عجمى ابو الفضل
الاقصر - المنشية

منهـــاج الاســـلام

[أفحكم الجاهلية يبغون] .. لانحن نريد منهاج الاسلام الرشيد لانه هو السبيل للرخاء والتقدم وهذه دعوة لرئيس الجمهورية أن يستجيب للشعب الذى يريد تطبيق الشريعة ..

[كتب الله لاغلبن أنا ورسلى إن الله لقوى عزيز]

محمد شكرى
حقوق - أسيوط

عاجل الــى وزيــر الداخليـــة

نحن خريجى مدرسة ضباط صف الشرطة نرسل الى كل قلب رحيم يكره الظلم والتفرقة فى المعاملة .. وهذا التماس نتقدم به الى السيد وزير الداخلية من أجل إنصافنا .

وقد سبق أن طالبنا بمساواتنا بزملائنا خريجى مدارس القوات المسلحة والمحولين لوظائف مدنية حيث يجب أن نتساوى معهم فى الحقوق والواجبات ولكن دون جدوى .

عن مدرسة ضباط صف الشرطة
وحيد عبد الكريم بركات
فاروق محمد حسين
محمد جاد سالم
المحمدى سيف النصر .

الجنيه المصرى غائب

ادت القرارات الاقتصادية الاخيرة الى تضارب فى اسعار تحويل الجنيه المصرى فى بعض الدول العربية وعلى سبيل المثال المملكة السعودية فبعض البنوك تحول بـ ٢,٨٨ ريالا فى حين تحول أخرى بـ ٣,٢٣ ريالا كما ان البنوك لاتعلن عن قيمة الجنيه المصرى فى قوائم العملات نتيجة عدم تبليغ لجنة الاسعار بالقاهرة لها الامر الذى ادى لانتشار السوق السوداء وتحويل العملات فيها لانها توفر ضمانات واسعار أفضل وكأننا نحرث فى البحر ..

سالم عبد العزيز سالم
صحفى بالسعودية

أحــــلام

أحلم [illegible] المصرى حرا فى بلده أمنا فى بيته آخذا حقوقه .

- أحلم بتطبيق [illegible] أحلم بأن يأخذ الفلاح المصرى جانب من الرعاية [illegible] أحلم بأن يراعى كل منا ربه فى عمله حكاما ومحكومين .

[وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون]

على أبو شامة
آداب طنطا - قسم اللغة العربية

اغتصــــاب .. لمــاذا ؟

إن ظاهرة الاغتصاب [illegible] الآن فى مصر سببها الرئيسى هو البعد عن شرع الله [illegible] الشباب للزواج . ولن تنتهى هذه الظاهرة المشينة [illegible]

رفعت عاشــــور
دمياط - عزبة اللحم

نــــداء لوزير التعليم

نحن طلبة تربية عين شمس المجندين الآن بالقوات المسلحة فوجئنا بقرار الكلية بحرماننا من التقدم لامتحان هذا العام لاننا لم نحصل على نسبة الحضور المطلوبة وفى نفس الوقت يسمح لبعض الطلبة المجندين الذين استنفذوا مرات الرسوب بدخول أنهم متقدمون من التخرج

نرفع التماسنا للدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم العالى والدكتور رئيس جامعة عين شمس لسرعة التدخل حتى لايضيع علينا هذا العام الدراسى .

عنهم
أحمد كمال الشافعى
يحيى حافظ السيد
وحيد أبو السعود

اقتــراح اســلامى

اقترح انشاء جمعية الانصار الشريعة الاسلامية فى كل مسجد تهدف للعمل على سرعة تطبيق الشريعة الاسلامية وجمع التبرعات لذلك وضم رجال القانون والقضاء لها وطبع الكتب اللازمة لذلك وعدم اعضاء مجلس الشعب لها .

ابراهيم صقر
اسكندرية

استفتاء حزب الأمة

هل بمكنكم ارسال بطاقات الاستفتاء دون كوبون والا يمكن ان تقوم الاتحادات الطلابية بعمل استمارات الاستفتاء ؟

أحمد ابراهيم محمد
هندسة المنصورة

● «الأمة» : يمكنك تصوير الكوبون بعد ملء بياناته ونرحب بأى زميل أو تنظيم طلابى يرغب فى المشاركة فى استفتاء الشريعة الاسلامية .

مشــاكل الشـــباب

أتمنى من كل قلبى أن تفتح جريدتكم صدرها للشباب الذى يعانى من مشاكل عديدة فوق طاقته .

خالد عبد السلام

الدستور الاسـلامى

نطالب جريدتكم بشرح مواد ونصوص الدستور الاسلامى مرة أخرى وإجراء مناقشة حوله مع الرأى العام حتى يعرف الجميع أن هناك دستور إسلامى وضعته الدول الاسلامية .

سعيد زلط
الاسكندرية

قـانـون الســمـــاء

ليس هناك مشروع لهذا القانون الا الحكم الاعلى سبحانه وتعالى خلق من السموات والارض كل له قانون .. فعجبا لامر هؤلاء الذين يرفضون تطبيق قانون السماء !!

شحاته حامد أحمد
مهندس زراعى

الى محافــظ المنيــا

اطلب نقلى من شركة النقل للبضائع بالمنيا الى الوحدة المحلية بدير مواس حيث اننى مصاب بتشوه خلقى بقدمى اليسرى وأعول أسرتى المقيمة فى دير مواس ويصعب على التنقل اليومى بين المدينتين .

طلب نقلى فى الادراج فهل من مجيب .

على مازن
شركة النقل للبضائع
بالمنيا

محرومــون من الكهربــاء

قرية نجع الاربعين التابعة لمركز طما بسوهاج محرومة من الكهرباء مع أنها لاتبعد عن شبكة الكهرباء إلا بأمتار معدودة .. فهل يتداركنا المسئولون ؟

عبد المنعم محمد عبد المنعم
نجع الاربعين - طما - سوهاج

حقيقــة أم أكذوبــة ؟

وعدونا باقامة كوبرى عندنا وتم وضع اعتماد للمشروع وحتى الآن لم يتم شىء بسبب الخلاف حول المكان الذى يقام فيه الكوبرى .. هل فى المنطقة القبلية أم البحرية ؟ .. ترى هل يتحرك المسئولون لحسم هذا الخلاف ؟

عبد البديع خليفة محمود

الافــلام الهابطــة

نحن نأمل أن نصل بالفيلم المصرى الى العالمية فمن غير المعقول أن يقام فى بلادنا العديد من مهرجانات السينما ونجد أفلامنا مخلخلة وتجعلنا نبكى لبعدنا عن منهاج الاسلام ..

الغريب أن التاريخ الاسلامى ملىء بالقصص والافكار الجيدة التى تصلح للاعمال السينمائية الهامة ومع ذلك يترك كل هؤلاء كل جيد وهادف ويصرون على تقديم الاسفاف الرخيص .

كمال محمد الشيخ
المحله الكبرى

الى مرفــــق ميـــاه القاهــرة

نحن نعانى من عدم دخول المياه لمنازلنا ونشرب من الحنفيات الموجودة على الترعة والمسافات بيننا وبين الترعة حوالى ٣٠٠ متر

صلاح بكرى عبد العظيم
أمانة حلوان

عاجــــل الى وزيـــر الصحــــه

ابنتى مريضة بشلل بالعصب بالمخ . وتم اخراجها من مركز تأهيل المعوقين بالعجوزة قبل استكمال العلاج .. وقد استولى المركز على ١١٥٠ جنيها كان قد تبرع بها البنك العربى الافريقى الدولى وأنا أريد استكمال علاج ابنتى .. فماذا أصنع وأنا فى حاجة شديدة للمال ؟

كامليا محمد ابراهيم
طما - سوهاج
المساكن الشعبية - عمارة الصحة

صــــرخة إلـــى وزيـــر الصـــحة

فى مستشفى سمالوط العام الاطباء والممرضات نيام نيام .. والمصيبه فادحة لوجاء مريض بالنيل ... والمصيبة أعظم لو كان مصابا بنزيف ... فهل هذا يرضى وزير الصحة ؟

عبد الرازق فضل
سمالوط

تعقيــب مـن زعلـوك علــى رد القرضــاوى

إيماء إلى حرية النشر وحق الرد فى حرية الصحافة لما نشر فى جريدة الامة فى العدد رقم ٢٢ بتاريخ ٣/٢٣ سنة ١٩٨٥ م . تحت عنوان رد من السيد/عثمان ممدوح القرضاوى النائب السابق بمجلس الشعب .

نحيط علم سيادتكم بأن ماجاء برد السيد المذكور بأن الذى وراء النشر عنه كل من السادة/عبد المنعم عبد العزيز زعلوك عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى الديمقراطى بكفر الشيخ والسيد/عباس عبد العزيز زعلوك عضو المجلس الشعبى المحلى لبندر دسوق والسكرتير العام المساعد لمجلس مدينة دسوق لاأساس له من الصحة حيث لم ينشر السادة المذكورين شىء عن ذلك الموضوع وعن احالة السيد/عباس عبد العزيز زعلوك للجنة القيم بالحزب الوطنى تحيط علم سيادتكم أن مجلس محلى مركز دسوق بجلسته قد أحال السيد مصطفى فهمى الهلباوى للجنة القيم . وذلك حيث أن رئاسة الحزب الوطنى بالقاهرة (القيادة السياسية) قامت باستبعاد السيد/عثمان ممدوح القرضاوى من قوائم الترشيحات الحزبية وقامت بترشيح شاب من شباب دسوق الذى يملك العطاء لابناء دائرته من العناصر النظيفة الطاهرة التى لاتشوبها أية شائبة طوال حياته فى العمل السياسى حافلة بالخدمات لاهالى دائرته وقد حصل الحزب الوطنى بمركز دسوق على ٢٢ ألف صوت مما يدل على حسن اختيار بعيدا عن العناصر القديمة التى لم تعطى وأن مانشر تحت رد السيد/عثمان ممدوح القرضاوى انما هى محاولة منه لتصفية الحسابات مع العناصر الجديدة المتصلة بالجماهير لشعب دسوق والتى رحبت كل الفئات والطوائف بهذا الاختيار المبارك فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك .

لذا لزم التنويه لسيادتكم للنشر حتى يكون النشر هو نشر للحقائق وهو طابع جريدتكم الغراء .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

عباس زعلوك

الذيـــن يرفضـــون تطبيـــق الشـــريعة

الذين يرفضون تطبيق الشريعة الاسلامية لايخرجون عن ثلاثة .. أما ملاحده وعلمانيين واما أصحاب نفوس مريضة من سافكى الدماء وناشرى الفساد والافساد أو جهله لايفهمون الشريعة الاسلامية حق الفهم .

سيد على عبد النبى
جامعة الازهر

قضيـــة الملاييـــن

لقد سعدت بحماسكم لتطبيق الشريعة .. الذى تنتظره الملايين المسلمه من الشعب المصرى ..

وخاصة وان جريدتكم تهتم إهتماما خاصا بهذه القضية .. والدليل على ذلك الموضوعات التى تنشرونها والاستفتاء الذى تجرونه .

أحمد البنا
المنيا - مغاغة

دســـتور غيـــر قابـــل للتغييـــر

آيات القرآن الكريم دستور توارثناه عن أجدادنا ، وحدثونا عن أحكامه من واقع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ..

وهذا الدستور غير قابل للتغيير او التبديل قبل القوانين الوضعية .. ولو نفذ بالفعل فى واقعنا اليومى والمستقبلى لكان التقدم والرضاء

أحمد فؤاد إسماعيل
البلجور - منوفية



جريدة تصدر بدون ترخيص

رئيس التحرير
جحا

بداية على الطريق الصحيح

إذا كان الارتجال في السياسة خطيئة فهو في الاقتصاد جريمة وملذ شهور مضت هاج الرأى العام وأشعث أنتباه جموع الشعب إلى مضمونها الذى يضيع هباءا وهى «الدعم» ولقد كلفت الحكومة جميع الاوساط العلمية بالدولة لعمل دراسات مستفيضة لهذه القضية وبدأت الجامعات والأحزاب السياسية فى نشر ماتوصلت إليه من حلول وقدموا الاقتراحات والبدائل التى من الممكن أن تكون حلا لهذه المشكلة.

وفى هذه الايام لمسنا تغيرا ملحوظا وهادئ منذ تحملت الطبقة التى تنادى دائما بتوصيل الدعم لمستحقيه بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه دفعة واحدة فى سعر رغيف العيش وتحملت لارتفاع سعر اللحوم المستوردة والتى أصبح سعرها مضاعفا وأيضا أرتفاع سعر الاقمشة وهناك محاولات لارتفاع سعر الارز وغيره من السلع التى تم ارتفاع أسعارها. أننا بصدد هذا الارتفاع نود نعرف مفهوم الدعم أن البطاقة التموينية والتى يحملها المواطن ليس بها سوى بلكو شاى ٢٥ جرام ونصف كيلو سكر ونصف كيلو زيت وهذه لاتمثل عبئا ثقيلا على الدولة ويمكن الغائها وبهذا تنتهى قصة الدعم ولاداعى أيضا لدعم الشركات الخاسرة والتى بلغ عددها ٤٢ شركة وكما يقول المثل العامى «غلق الدكان والابيع بالخسارة».

هناك لخطر من مشكلة الدعم وهى الفوارق الطبقية الشاسعة بين المواطنين منهم من أصبح مليونيرا وآخر افقرا الامرين ويزداد فقرا يوما عن يوم ويعانى من الكدح اليومى لحصوله وأسرته على غذائه اليومى ويسمعون يوميا من الجرائد عن ضبط تجار العمله وأصحاب ثروات ضخمة حتى بلغ عدد أصحاب الملايين ٢٥٠ ألف شخص بمصر ورغم هذا لم يتخذ أى أجراء حيال هؤلاء الناس لكى يحصلوا جزء حتى ولو من ديون مصر الخارجية والتى أصبحت تشكل علينا عبئا ثقيلا بالنسبة للفوائد التى تدفع عنها والتى تسبب لنا المذلة والهوان.

أننى أقول الخطر ليس يهين أننا أمام شبح مخيف يهدد مسارنا الاقتصادى دعوكم من الشعارات أتركوا كل ماهو معرقل أعطوا الثقة والأمان لكل من يريد أن يبحث عن الحل لهذا الوطن. أعيدوا الثقة لتكون ثورة أقتصادية وعامة على كل شىء لتظهر المعنى الشامل والاهم وتظهر أصالة ونقاء المعدن المصرى ولتكن بداية على الطريق الصحيح.

عزت عطشى

جحا ممثلا !

تقرأ أصبتنا الذائع لحن السيد جحا .. فقد تهافت علينا السادة المنتجون والمخرجون لاستغلال اسمنا تجاريا فى السينما !! وبرغم أننى لم أعترض على مبدأ «الاستغلال السينمائى» إلا أننى حاولت جاهدا أن أقنع هذا الجيش «البطون» بأننى لست ممثلا .. وليس هناك أدنى أمل فى ذلك .. ولكننى فشلت فى ذلك فشلا زريعا. فالاستاذ سمير القرداتى المنتج المعروف صمم على أن خفة ظلى وحدها تكفى !

والاستاذ سمير القرداتى لم يكن وحده صاحب الفضل فى اكتشافى .. كان معه أراء كبار المنتجين وأبطال المخرجين .. المنتج عبد الرؤوف - الشهير برؤوف الخضرى أكد أن وجودى لقصة لابهم .. فالاسم وحده يكفى وذلك على ذلك بتعاليم الزعيم السينمائى - دى - ى - لا - بعض نصوص حط الاسم على الشاشة والشفة حتصبح جلاشه !!»

وتهال بعد تلك الآراء الممجدة فى استعدادى الفطرى للتمثيل .. ومواهبى الدفينة التى لم تستغل .. وكيف أن الاذكياء لايضيعون الفرصة ..

جحا والسياسة

استضافوا جحا فى البرنامج التلفزيونى الشهير «ممنوع الكلام فى السياسة» وسألوه سؤالا مباشرا خلقت من قباحته وحدته ابتسامة المذيعة وصوتها الهادىء الرقيق: عندك مانع إنك متتكلمش فى السياسة يا أستاذ جحا ؟!

أجاب جحا بشجاعته المعهودة وفطنته المحسودة على سؤال المذيعة بطريقة جعلته يخرج من المأزق كما تخرج الشعرة من العجين .. وأراد أن يثبت لزوجته بذلك مدى صدقه ودبلوماسيته (باعتبارهما محور عبقريته) .. وهكذا جلس أمام الشاشة الصغيرة التى ستطالع الملايين بعد قليل بصوته وصورته ..

●● منه لله التليفزيون .. هذا ماقاله جحا فى اليوم الثانى !

١ - احتياجات الفرد المعاصر:

شقة وسيعة .. ركوبة مريحة .. زوجة مطيعة وحكومتنا افتعلت أزمة الاسكان .. ومنعت استيراد السيارات .. وتجاهلت عيد الزوجة الصالحة .. فلتحيا حكومتنا الغراء.

٢ - عودة صلاح الدين الايوبى.

لن تعود فلسطين الابعد ظهور صلاح الدين الايوبى .. وبرغم الوضع العربى السيء فلنتفائل بظهور القائد الجديد الذى يلم الشمل اشتدى أزمة تنفرج

٣ - كذبة ابريل.

من أسوأ العادات الكذب .. جعلنا له يوما فى السنة يحتفل به وتركنا الاخلاق الحميدة .. أين حكماء وعلماء واولياء الامر .. من هذا الامر.

٤ - ذهب مع النسيان.

نحن نعشق الموضة .. والانضباط برغم تشجيعنا له الا انه لم يزداد ويتطور فى جميع امور حياتنا .. بل لنطقأ ويكاد ويختفى .. فهى عادتنا دائماً.

الصاروخ

جوابات جحا

- ● لماذا لم ترشح نفسك لمجلس الشعب ؟
- ●● لانك لن تنتخبنى !
- ● ما الفرق بين الأحزاب فى مصر والاحزاب فى أمريكا ؟
- ●● البيت الابيض !
- ● هل حزب التجمع شيوعى ؟
- ●● الله أعلـــــــم
- ● هل الاخوان المسلمين متحالفون الآن مع الشيوعيين
- ●● لا .. الشيوعيين هو اللى متحالفون مع الاخوان.
- ● ماتعليقك على انتخابات نقابة الصحفيين ؟
- ●● الصحافة تعانى من صراع نفسى !
- ● أنا نجوى فؤاد ؟
- ●● اثبتى لى !
- ● عايزة أعمل حزب ؟
- ●● مع مين ؟!
- ● أنت ياجحا لاتفهم فى السياسة ؟!
- ●● يبقى العيب فى السياسة !

الاهــلى ومبـاراة تتــويج بطولــة الــدورى فى دميــاط

تستأنف مباريات الاسبوع العشرين لمسابقة الدورى العام يوم الثلاثاء القادم حيث تقام اولى مباريات الاسبوع بين الترسانة والمنيا وهى مباراة المفروض ان تخلو من الخشونة وان يحاول كل فريق تقديم عرض مشرف بعيدا عن التوتر العصبى الذى يلازم الفرق الدائرة فى منطقة الخطر والمهددة بالهبوط الى الدرجة الاولى للفريقان وصلا الى منطقة الامان بعد ان اضاف كل منهما الى رصيده نقطة .. المنيا من تعادله مع الاسماعيلى والترسانة من تعادله مع غزل دمياط.

اختلفت الصورة فى الفريقين فبينما كانت الترسانة «الحصان الاسود» على مدار جميع مباريات الدورى الاول وحقق اكثر من مفاجأة ورصيد كبير من الاهداف والنقط وكان بين اندية المقدمة فان مبارياته فى الدور الثانى كانت صورة مختلفة تماماً واحتل هجومه طريقة الى المرمى وانفتح دفاعه وتعددت هزائمه ولولا نتائجه الممتازة فى الدور الاول لكان من اندية المؤخره التى تلهث خلف النقطة املا فى الوصول الى منطقة الامان.

والمنيا بدأ الموسم بفريق غير متكامل ومدرب اعتذر عن مواصلة التدريب ومجموعة لاعبين جديدة بدلاًمن النجوم المصابة بالجملة فأخذت نتائجه ونال اكثر من هزيمة .. ثم تحسنت عروضه فى الدور الثانى وبدأ سلسلة تجميع لنقط فى ملعبه وخارج ملعبه واستعاد اسمه وسمعته التى حققها فى السنوات الماضية.

النتيجة المتوقعة للمباراة هى التعادل وهو المكسب للفريقين.

وفى نفس اليوم تقام مباراة فى دمياط لها اهمية للطرفين المتنافسين حيث يلعب غزل دمياط فى ملعبه ووسط جمهوره مع الاهلى ..

موقف الفريقين يختلف تماما وحاجة كل منهما الى الفوز بالنقطتين ملحة ولها اهمية خاصة ..

الدمايطة يلعبون المباراة ورصيدهم ١٤ نقطة ويحتلون المركز العاشر قريبا من منطقة الخطر وفوزهما يقر بهم من منطقة الامان ويبعدهم عن شبح الهبوط الذى يحوم حول نادى الاولمبى والمنصورة والذى لم يفيق لهما من عمر مسابقة الدورى إلاثلاث مباريات فقط بينما مباراة غزل دمياط مع الاهلى كانت مؤجلة بسبب اشتراك الاهلى فى بطولة افريقيا

وغزل دمياط من الصعب الفوز عليه فى ملعبه ويقيم لاعبوه فى معسكر مغلق ويتدرب لاعبوه يوميا

واكد مدرب الفريق الكابتن فتحى كشك ان روح اللاعبين المعنوية مرتفعة وان جميع النجوم المصابة عادت الى الملعب واستكملت شفاءها ويتوقع ان يقدم فريقه عرضا كبيرا امام الاهلى خاصة وان هناك مكافآت مالية كبيرة تم رصدها للاعبين لان الفوز فى هذه المباراة يمثل نقلة كبيرة الى منطقة الامان وتحقيق امل البقاء فى الممتاز

والاهلى يلعب المباراة وامله كبير فى النقطتين ليتوج بهما جهده وانتصاراته وليعلن من دمياط انه استعاد بطولة الدورى العام التى فقدها منذ عامين

عروض الاهلى فى الدور الثانى تختلف عن عروضه فى الدور الاول وان كان قد حقق افضل النتائج قياس الى جميع الاندية حيث لم يهزم الافى واحدة من المصرى وتعادل فى ثلاث مباريات

رسالة من سكرتير عام اتحاد الكرة الصاروخيه لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة

بعث أحمد الصباحى سكرتير عام اتحاد الكرة العابرة الصاروخية برسالة الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة نفى فيها صحة المخالفة المالية التى يحاول المفتش المالى والادارى بالمجلس الصاقها بالاتحاد وفيما يلى نص الرسالة.

ويقول احمد الصباحى.

● علمنا ان السيد المفتش المالى والادارى بالادارة العامة للتفتيش المالى والادارى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى قام بالتفتيش المالى والادارى على اعمال الاتحاد العام المصرى للكرة العابرة «الصاروخية» عن العام ١٩٨٣/ ١٩٨٤ فى المدة من ١٩٨٥/٣/٤ حتى ١٩٨٥/٣/٧ قد كتب فى تقريره انه قد ضبط مخالفة ماليه اثناء تفتيشه على اعمال الاتحاد هى «ايداع مبلغ ٧٥٠٠ جنيها سبعة الالف وخمسمائة جنيه واردة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة لحساب الاتحاد العام مخصصه لصقل الحكام والمدربين الى حساب جريدة الامة فى بنك مصر فرع القاهرة بالحساب رقم ٠٢/٦/١٢٨٩٢٠/١٠١٣٧».

● وهذا ادعاء غير صحيح قصد به الاساءة الينا والتشهير بنا بدليل كشف الحساب الوارد من البنك المرفق صورته الدال على توريد المبلغ لحساب الاتحاد فى ١٩٨٥/٣/٥ ورقم الكشف ٩٩٢١ فى ١٩٨٥/٣/٥.

● كما علمنا انه قد تسرب هذا الخبر الكاذب الى بعض الصحف اليومية لنشره بقصد التشنيع علينا.

● لذلك لزمت الاحاطة برجاء التنبيه بعدم نشر هذه الاخبار الكاذبة حتى لانضطر الى اتخاذ اجراءات قضائية كما نرجو التكرم بالتحقيق مع المفتش المختص فيما نقله عنا كذبا الى المجلس والصحف للتشهير بسمعتنا والاساءة الينا.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحتــرام ..

اجـهزة الاعـلام القومـيـة تتـجاهل اكــبر مهرجــان ريــاضى للشــباب

اقيمت التصفية النهائية لبطولة دورى الجامعات الثانية عشر والتى اشتركت فيها جميع الجامعات المصرية اكثر من ٣٠٠٠ لاعب ولاعبه فى جميع الالعاب الفردية والجماعية.

انتهت البطولة يوم الاحد ٣١ مارس الماضى وحضرها جميع رؤساء الجامعات المشتركة فى الدورة والقائمين على جهاز الرياضة وقام الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتوزيع الجوائز على الفائزين كما شاهد المباراة النهائية بين فريقى جامعة القاهرة وجامعة عين شمس فى كرة السلة .. والتى فاز فيها منتخب جامعة القاهرة ١٠٤/١٠٠.

الجدير بالذكر ان المهرجان قد اقيم فى ٢٤ فبراير الماضى واستمر ٣٥ يوما حتى انتهت فى ٣١ مارس الماضى ولم تضم اجهزة الاعلام القومية بالتعليق عليها وقد دعت الجامعة الامريكية الاذاعة والتليفزيون لتغطية هذا المهرجان الاانهما تجاهلوا تماما الدعوة ولن يلبوا لتصفية هذا الحدث الرياضى الكبير للشباب.

وفى ختام المهرجان رياضيا للكرة العابرة الصاروخية وقد جزبت انتباه الضيوف الذين حضروا المهرجان وكان العرض مشرف وبشكل جيد.

نحـــن وافريقيــا

ضاعت من مصر فرصتين للوصول الى كأس العالم عن طريق افريقيا - حيث خرج منتخبنا القومى تحت ١٩ سنة من البطولة بعد هزيمته من المغرب وثم خرج فريقنا القومى للناشئين تحت ١٦ سنة بعد هزيمته من غينيا.

ويبقى امل اخير فى نجوم مصر الكبار وفريقها الاول فى تمثيل افريقيا فى كأس العالم خاصة وان جيلنا الجديد على مدار السنوات الاخيرة ومنذ اصبح جواز سفرنا الى العالم لابد وان يمر عبر القارة الافريقية لم يحظ بهذا الشرف ..

وفرصنا هذه المرة كبيرة وامنا اكبر فى ان يكون منتخبنا على مستوى المسئولية بعد ان توفرت له كل الامكانيات المادية والفنية واتيحت للاعبيه فرصة التفرغ للتدريب والاقامة فى معسكر قبل كل لقاء كما اتيحت له فرص اللعب مباريات تجريبية قوية مع اقوى المنتخبات الافريقية فى ملعبه وخارج ملعبه حيث سافر فى شهر فبراير الى ساحل العاج والكاميرون ولعب مع فرقها ثم لعب فى الاسبوع الماضى مباريات مع منتخب الكاميرون فى القاهرة قدم فيهما عرضا مشرفا للكرة المصرية وفاز فى الاولى بهدف للاشىء وفى الثانية ١/٢ وكان الافضل والاخطر طوال الباراتين ..

لقد اعطى الكابتن الوحش مستوى المنتخبات القومية الفرصة لعدد كبير من اللاعبين تألقت فى مباريات انديتها وضمها للمنتخب القومى وانهى خرافة حصر المنتخب القومى بين لاعبى الاهلى والزمالك مما دفع باللاعبين من مختلف الاندية للاجادة والتأكيد ..

لقد كانت بداية المشوار كأس العالم بالنسبة لنا مع زيمبابوى وحققنا فوزا صعبا وامس كان لقاء الدور الثانى مع منتخب مدغشقر واللقاء الثانى الحاسم والفاصل سيكون يوم ٢١ ابريل الحالى فى مدغشقر ..

ومصر كلها تأمل فى ان يكون لاعبوها على مستوى المسئولية وان يوفقوا فى تحقيق الامل فى الوصول الى كأس العالم بعد ان فشل الصغار واضاعوا فرصة العمر من ايديهم ..

رد مـــن جمعيــة اسكــان العامليـــن بالحكــم المحلـــى فى دســـوق

تبنانا إلى حرية النشر وحق الرد لما نشر فى جريدة الامة تحت عنوان قيادات الحزب الوطنى بكفر الشيخ يتقاسمون التعديات على أملاك الدولة فى العدد رقم ١٩ نوضح لكم الحقائق الآتية:

١ - أشهرت الجمعية بمالغة الذكر برقم ٢٢٦ فى عام ١٩٧٧

٢ - وقع اختيار الجمعية على قطعة أرض من المشروع ٩٢٠٧ لسنة ١٩٤٨ رى بحرية وتقدمت الجمعية بطلب إلى السيد الوزير محافظ كفر الشيخ لشراء هذه المساحة وتم ارسال قرار قبول سداد الثمن إلى المحافظ بناءا على طلبهما فى ١٩٧٧/٧/٣١

٣ - وافق المجلس المحلى بالمدينة بالقرار رقم ٤/٤ من ١٩٧٨/١١/٥ واللجنة التنفيذية بتجديد ديون اللجنة التنفيذية بالمحافظة على تخصيص هذه القطعة للجمعية فى ١٩٧٩/٢/١٩ كما السيد المحافظ على ذلك.

٤ - تم تسليم هذه المساحة من الرى إلى الاملاك من ١٩٧/١/١١ طبقا للمواد ٥٤١ ، ٥٤٢ من اللائحة المالية والقرار الجمهورى رقم ٥٤٩ لسنة ٧٦ وقد اعتمد هذا المحضر من الوزير فى ١٩٧٩/١/١٤.

٥ - تم فحص أوراق الجمعية بمعرفة نيابة الاموال العامة بطنطا بناء على شكوى مديرية الاسكان بكفر الشيخ بدعوى التعدى على هذه المساحة وصدر قرار النيابة بحفظ اوراق الموضوع برقم ٣٤١٤ لسنة ١٩٨١ ادارى دسوق.

٦ - قبلت محافظة كفر الشيخ بناءا على قرار الاموال العامة مقدمة ثمن هذه المساحة بمبلغ ٣٥٠٠٠ جنية بشيك رقم ٧٦٤٨٩٣ بتاريخ ١٩٨٢/٤/٨

٧ - قامت اللجنة الابتدائية فى ١٩٨٣/١/٢٩ بتسعير الارض بمبلغ ٣٢ جنية فى ٨٣/٢/٢٠ عدلت اللجنة العامة السعر المتر ليكون ٤٠ جنية وقد اعتمد الثمن من السيد الوزير المحافظ بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢٤.

٨ - أفادت مديرية الاسكان والتعمير بكفر الشيخ ادارة الاملاك بكتابها رقم ١١٧٨٧ فى ٨٣/١١/١٦ بان الارض المستخلصة من المشروع ٩٢٠٧ لسنة ٤٨ رى دسوق قامت المديرية بأستلامها من مهندس جور النيل بالمحضر المؤرخ ٧٩/١/١١ تطبيقا للمواد ٥٤١ ، ٥٤٢ من اللائحة المالية للمزانية والحسابات نظرا لزوال صفة النفع العام عنها وعدم استخدامها للغرض التى كانت مخصصة من اجله.

ومما سبق يتضح أن الجمعية وأعضائها قد سلكوا الطريق القانونى فى شراء تلك المساحة وبذلك يكون غير مخالفين لاى من أحكام القانون.

سكرتير الجمعية
فاروق خطاب

● نعـــى ●

● عبد معوض حبيب مدرب الكرة الصاروخية بالقليوبية يشاطر اسرة المرحوم اللاعب احمد عبد الرءوف جميل الاحزاب ويدعو للفقيد بالرحمه والغفران.

عزاء واجب

● الاستاذ/احمد الصباحى رئيس حزب الامة وقيادات وأعضاء الحزب ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ/المرسى ابراهيم شفيق المدير الادارى بمستشفى الخازندارة كما يشكر الحزب جميع الدكاترة والعاملين بمستشفى الخازندارة لتشييع جنازة الفقيد من القاهرة حتى مقره الاخير بلدته كفر عليم مركز بركة السبع منوفية يتقدمهم الدكتور/محمد السيد المنير والدكتــــور/سمير طراف والاستاذ/نبيل الراعى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

رفـــع أقســاط تمليـــك المســـاكن الشعبيـــة

تقرر رفع أقساط التمليك للمساكن الاقتصادية فى محافظة الغربية من ١٢ جنيها إلى ٣٠ جنيها ... بدأ تطبيق هذا القرار فى طنطا ويسيرون تمهيدا لتعميمه فى باقى المدن والمراكز.

الجدير بالذكر ان محافظة العريش رفعت هى الاخرى قسط التمليك للمساكن الشعبية إلى ٧٠ جنيها مما أثار سخطا شديدا لدى حائزيها وبوجه خاص الشباب والموظفين ذوى الدخول المحدودة.

تصوير: خالد مشعل

عـــرض رائـــع للكـــرة الصـــاروخيـــة فى اليــوم الختــامى لــدورى الجــامعات

قدم الاتحاد المصرى للكرة العابرة الصاروخية عرضا رائعا فى ختام الدورة الثانية عشرة للجامعات التى اقيمت على ملاعب الجامعة الامريكية.

أقيمت مباراة بين فريقى مركز شباب زينهم ومركز شباب الجزيرة .. وقد جذبت العرض انتباه السادة الضيوف الذين حضروا المهرجان وفى مقدمتهم الدكتور عبد الاحد جمال الدين والدكتور حسن حمدى ويوسف فريد رئيس جهاز الرياضة وفهمى عمر وعدد من رؤساء الجامعات الاقليمة والمشرفين الرياضيين بها.

كما شارك احمد الصباحى سكرتير عام الاتحاد فى تسليم ميداليات على اللاعبين الذين شاركوا فى الدورة الرياضية.

رد من جامعة الزقازيق

ردا على مانشر بجريدتكم تحت عنوان «الفئران أكثر انتظاماً من الاساتذة» فى العدد رقم ٢٢ بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٩ بجريدة الامة .. أود ان اوضح الاتى:

أولا:

جاء تحت هذا العنوان أن اساتذه كلية التجارة جامعة الزقازيق غير منتظمين فى حضور محاضرات الكلية وبالتحديد بالسنة الثالثة وهذا غير صحيح اطلاقا حيث أن جميع السنوات الدراسية بالكلية تنتظم فيها الدراسة من أول أيام العام الجامعى وحتى نهايته وذلك أن كلية التجارة - تعد أحد فروع الاشعاع داخل جامعة الزقازيق - لابد وان تنتظم فيها الدراسة طلاب ومعيدين ومدرسين مساعدين وأساتذه بما يتفق مع الامانة العلمية كزيادة الاعداد الكبيره من الطلاب الذين يستقبلون العلوم التجارية المختلفة وهذا مايحدث فعلا.

فعلا.

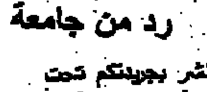
ثانيا:

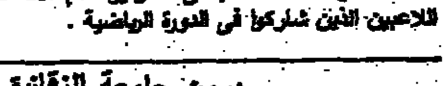
بخصوص قيام معاونى اعضاء هيئة التدريس من مدرسين مساعدين فى القاء بعض المحاضرات نيابة عن الاساتذه فهذا عرف متعارف عليه علميا حيث أن المدرسين المساعدين المسجلين لدرجة الدكتوراه والذين على وشك انهاء درجاتهم العلمية يقومـــون بالتدريب العملى سواء فى قاعات الدراسة (السكاشن) أو بعض المحاضرات نيابة وتحت إشراف أساتذتهم صقلاً لهم والتنمية وتدعيم قدراتهم القياديه مع العلم بان جريدة الامة أشارت إلى ان المعيد ابراهيم عبد النبى يتولى دخول المحاضرات والحقيقه يعمل بوظيفة مدرس مساعد منذ ٤ سنوات ويسجل لدرجة الدكتوراه منذ ثلاث سنوات وعلى وشك الانتهاء من اعداد رسالته.

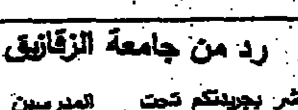
ثالثا:

أما بخصوص انتظام الفئران أكثر من الاساتذة فإن الفئران تتواجد بداخل الكليات العملية لاجراء التجارب عليها وليس داخل مدرجات كليات نظرية بالاضافه إلى أن مدرجات الكليه شيدت لاستقبال الطلاب وليس الفئران. وللعلم فإن الكلية تقع داخل أراضى زراعية خضراء قد تحيطها بعض الفئران من الخارج وهذا أمر طبيعى.

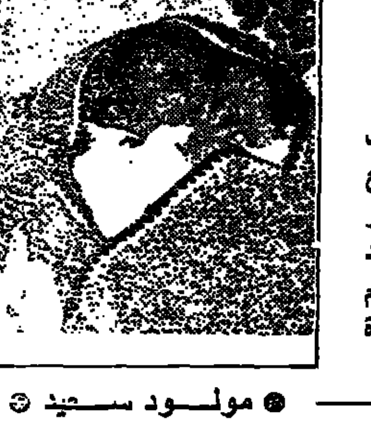
ابراهيم عبد النبى
مدرس ادارة الاعمال المساعد
تجارة الزقازيق







مجتمـــع الامـــة



مكتب تموين بلاسيارة !!

القليوبية - صلاح العطار

صرح السيد / محمد محمد عويس. رئيس مكتب تموين بلقس مركز قليوب بأنه قامت حملات تموينية من مكتب بلقس بالمرور على المخابز والبائعين أسفرت الحملات عن ضبط عشرين محضرا ببيع أزيد من التسعيرة. وخمسة عشرة محضرا تشمل خبز ناقص الوزن ومواصفات الانتاج وبيع الخبز البلدى بأزيد من التسعيرة. كما أسفرت الحملة المشكلة من السادة / احمد احمد بدر ، سلامة سعيد هلالى ، ومدحت حليم جرجس ، سلامة محمود الجندى ، ونعيمة محمد رشاد عن ضبط مخبز بلدى يقوم ببيع ٢٢ جوال من الدقيق بالسوق السوداء. والمخبز يملكه المدعو / سعيد ابراهيم عبد الباقى ببلدة كوم أشفين. وقد حرر له محضرا رقم ٢١٠ جنح أمن دولة طوارىء. مركز شرطة قليوب

كما صرح السيد / رئيس المكتب قائلا: بأنه هناك العديد من المخالفين يتمكنوا من الهروب من المفتشين وذلك لعدم وجود سيارة تمكنهم من ضبط المخالف بسرعة ممكنة وإحضار المواد التموينية المخالفة. تكون خاصة بالمكتب مثل أى مكتب تموين.

ولقد طالبنا السيد / المهندس أبو الدهب رئيس مجلس شعبى بلقس بتوفير سيارة. فلم يتمكن من ذلك.

لذا نضع هذا الامر أمـــام السيد / الدكتور ناجى شتله وزير التموين للعمل على توفير سيارة خاصة بالمكتب من أجل الاقامة بعملنا على الوجه الاكمل وضبط المخالفين والمستغلين لقوت الشعب. حيث أن مكتب تموين بلقس يقوم بالاشراف على ١٠ قرى وبلدة وهذه القرى متفرقة عن بعضها البعض

مدير الضرائب الموقوف يعـــود الـــى عملـــه

اجريت نيابة الشئون المالية بالمحكمة التأديبية تحقيقا مع محمود سعيد المشرف على مصلحة الضرائب فى القضية رقم ٥ لعام ١٩٨٥ التى قيدت ضده لامتناعه عن تنفيذ حكم المحكمة برفض طلب المصلحة مد ايقاف محمد عبد العزيز منصور مدير عام الحصر والاقرارات عن عمله.

كانت المحكمة قد اصدرت حكمها فى جلسة ٢٧ مارس الماضى ولكن مصلحة الضرائب رفضت تنفيذه مما اوقعها تحت طائلة المادة ١٢٣ من القانون وتقضى بالحبس ستة شهور ويعرض الامر على المستشار الدكتور رفعت خفاجى رئيس جهاز النيابة الادارية طلب التحقيق الفورى فى هذا الشأن.

اصدر محمود سعيد فى نفس يوم التحقيق معه قرار بعودة محمد عبد العزيز منصور الى عمله ورفع الايقاف اعتبارا من ١٩ مارس الماضى.

أخبار الرياضة بالقليوبية

صرح حسن عبد الفتاح عامر مدير عام الشباب والرياضة بالقليوبية بأنه تم تنظيم برنامج تدريبى لحكام كرة القدم (صقل) بقاعة اعداد القادة بالمديرية وملاعب استاد بنها الرياضى واستفاد من هذا البرنامج عدد ٥٠ حكم كرة قدم وهدف هذا البرنامج يتلخص فى صقل حكام كرة القدم

● أسرة تحرير جريدة الامة تقدم خالص التهانى للطفلة ايمان سامى الدسوقى بمناسبة عيد ميلادها

فى حفل بهيج وسط الاهل والاصدقاء تم بحمد الله زفاف الاستاذ محمد صالح على الانسة عائشة ابراهيم عثمان والزميل يوسف ابو نظارة يقدم اجمل التهانى للعروسين.

محمد حسين — سلوى الياس

● تبرع الكيميائى محمد حسين محمد بمبلغ ٢٠ جنيها تأيدا ومساندة لاقتراح حزب الامة بتنظيم مسيرة تطالب بوقف الحرب العراقية الايرانية.

● محمد فرج أمين تنظيم حزب الامة بالقاهرة ومنال القندور مقررة دائرة شرق يتقدمان بخالص التهنئة للزميلة سلوى الياس محمد بمناسبة عيد ميلادها.

● الإمام الاعظم أبو حنيفة النعمان «الفقيه الثائر»

مسرحية دينية جديدة للزميل الاديب درويش الزفتاوى صدرت هذا الاسبوع على نفقة المؤلف فى كتاب

والمسرحية تلقى الضوء على حياة الامام أبى حنيفة ، وتصدر مواقفه الشجاعة ضد استبداد دولتى بنى أمية وبنى العباس حيث عاصر نهاية الدولة الاولى وبداية الدولة الثانية.

● مولـــود سعيـــد ●

● احتفل الاستاذ احمد الصباحى رئيس حزب الامة فى الاسبوع الماضى بمولد حفيده الثامن احمد نجل الدكتور سمير احمد الصباحى ، ويوجه الشكر للاستاذة الدكتورة سهير حنفى والدكتور سمير الغوابى لرعايتهما للمولود والوالدة.



نيفين — مروه

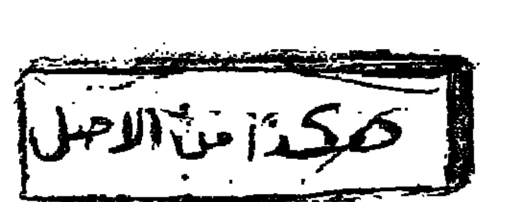
● الانسة عواطف عوض الله تهنئ ابنة اخيها نيفين زين العابدين بعيد ميلادها الاول.

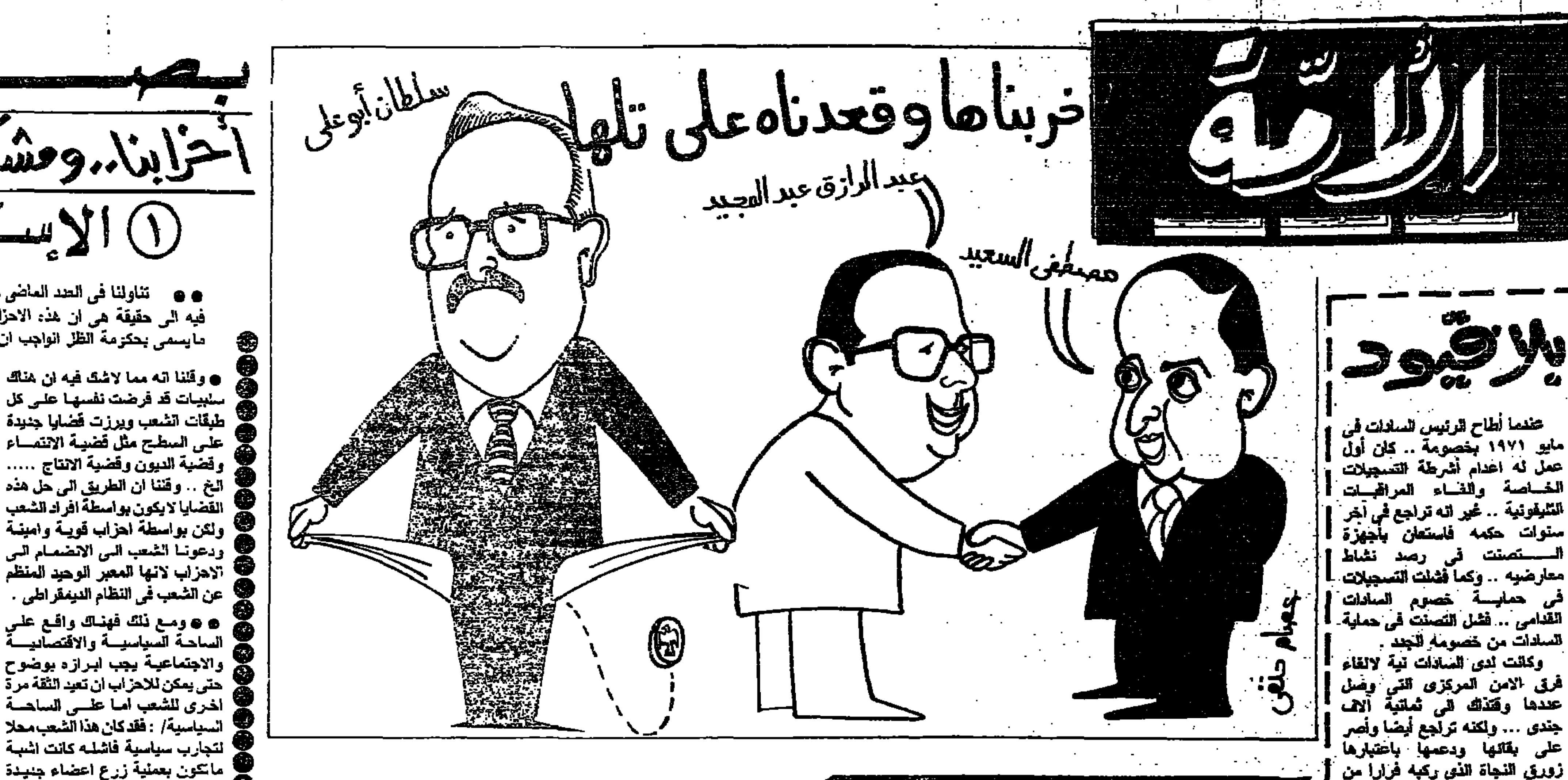
● عبد العظيم عوض الله أمين مساعد حزب الامة بامانة الشرقية والاهل بالقاهرة والزقازيق والانسه نها يتقدمون بخالص التهانى للطفلة مروه حسن عبد السلام بعيد ميلاد ميلادها.



درويش الزفتاوى — على السيد

● الزميل صلاح العطار مراسل القليوبية يهنىء صديقه على السيد سليمان الموظف بشركة السياحة والفنادق بالشفاء العاجل





بلا قيود

عندما أطاح الرئيس السادات فى مايو ١٩٧١ بخصومة .. كان أول عمل له اعدام أشرطة التسجيلات الخاصة والغاء المراقبات التليفونية .. غير انه تراجع فى آخر سنوات حكمه فاستعان بأجهزة التصنت فى رصد نشاط معارضيه .. وكما فشلت التسجيلات فى حماية خصوم السادات القدامى .. فشل التصنت فى حماية السادات من خصومه الجدد .

وكانت لدى السادات نية لالغاء فرق الامن المركزى التى وصل عددها وقتذاك الى ثمانية آلاف جندى ... ولكنه تراجع أيضا وأصر على بقائها ودعمها باعتبارها زورق النجاة الذى ركبه فرارا من التحرك الشعبى ضد نظامه .

وقد تسابق وزراء الداخلية المتعاقبين على تزويد الامن المركزى بأحدث الاجهزة .. ومضاعفة اعدادها حتى بلغت حوالى مائة الف جندى .. وبافتراض سوء النية والشغب والتخريب فى الـ ٤٥ مليون مصرى بما فيهم الاطفال والشيوخ والعجائز .. فان كل جندى مكلف بردع ٤٥٠ مواطنا وحمايتهم من شرور أنفسهم وسيئات أعمالهم .. وأكبر الظن ان المسئولين عن الامن السياسى غير راضين عن هذه النسبة المتواضعة .. ويخططون لان تكون جنديا واحدا لكل مواطن .. فى حين ان «الجيش الامنى» بوضعه الحالى لدية القدرة على تغطية جميع شوارع الجمهورية وحواريها وأزقتها وقراها خلال بضع دقائق ورهن اشارة واحدة .

ونحن لانطالب المسئولين عن الامن بالتجرد من حشودهم وحماسهم واخلاصهم .. ولكن لانتفق معهم فى هذا الاسراف الامنى الذى يثير الاشمئزاز والاستفزاز .. ويلقى فى روع الجميع ان الامن المركزى أداة باطشه من أدوات الكبت والقمع السياسى .. وكان على وزارة الداخلية التى تشكو ليل نهار من العجز الشديد فى جنودها .. ان تستثمر هذه الطاقات الهائلة فى القيام بالواجبات اليومية للشرطة .. وتخفيف الاعباء الاضافية الملقاة على عاتق رجالها .. او الاستعانة ببعض الفرق فى النهوض بدور عساكر الدورية .

واذا كنا اليوم نسلم بأن الظروف قد تغيرت .. فى ظل الانفراج السياسى والمصالحة الوطنية .. فان ذلك أدعى الى اعادة النظر فى رواسب الماضى بعقده وأوهامه وظنونه . وكان من الواجب ان تنهض وزارة الداخلية بمهام جهاز الخدمة الوطنية الذى اقامته وزارة الدفاع . وكان الوضع الطبيعى ان توزع فرق الامن المركزى على مشروعات الامن الغذائى واصلاح المرافق .. ولكن يبدو انه مازال هناك من يتعامل مع الحاضر بعقلية امنية تفسر المعارضة على انها تمرد وعصيان !!

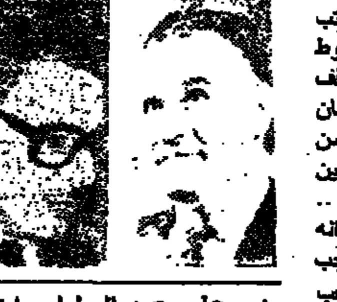
صدقونا ياساده .. ان مصر اليوم فى حاجة الى أمن سياسى .. بعيدا عن التهويل والمبالغة وافتعال الازمات .. وحاجتها اشد الى امن غذائى حقيقى بعيدا عن مليونيرات الغذاء الفاسد والمياة الغازية .. وعندما تحمل فرق الامن المركزى معاول البناء والتعمير أجدى بكثير من حمل المتاريس والدروع والعصى الكهربائية والقنابل المسيلة للدموع .. وان فلحت هذه الحشود فى اقرار الامن السياسى ساعة واحدة .. فانها اقدر على اقرار الامن الغذائى والاسكانى سنوات عديدة .. ويقينى كبير ان المائة الف جندى مكانهم الطبيعى تعمير الصحراء بدلا من الجلوس فوق فوهة بركان ساخن !!

محمد سعد

مقال الاسبوع

أشياء مفروضة .. ومرفوضة !

كثير من الاشياء التى تحيط بنا قد فرضها علينا عقل معين او عقول لها مزاجها ومصلحتها الخاصة وبدون اخذ اراء الاغلبية او التعرف على اذواقها ومشاعرها . والشىء الذى لاتستسيغه النفس ولايقبله العقل يظل يقلق صاحبه طوال حياته الارضية وبعضه يكون عميق الاثر فيظل موجودا حتى بعد الموت . لانه لايمكن لشىء ان يقهر النفس او يصهرها لتكون نفسا أخرى تتوافق مع النفس القاهرة ، او الفارضة عليها ذلك الشىء قهرا . وسوف اضرب بضعة امثلة لما يعكر صفو النفس فى حياتنا الارضية المصرية :



د . على عبد الجليل راضى

فوجئنا هذا العام بالصحف تكتب العناوين بطريقة عجيبة بخطوط مفروض انها خطوط عربية ويتوقف المرء امام العنوان لايعرف اذا كان سيقرأه من اليمين الى اليسار ام من اليسار الى اليمين انه لايميز بين العين والباء او الميم والراء انه قام لغز .. ترى من هو العبقرى الذى اكتشف انه الخط القديم اصبح مودة قديمة يجب استبداله ؟ من الذى راى ان يتلاعب بذوق الجمهور وينزعه عن ماضية ؟

منذ سنوات تقدم احدهم باقتراح وأظنه عبد العزيز فهمى باشا الذى كان زميلا لسعد زغلول باشا فى مطالبته بالاستقلال .. وذلك من اجل تغيير الحروف العربية الى حروف لاتينية . وقامت عليه الدنيا وقعدت وسرعان ماماتت الفكرة السخيفة .

وأنا ارى ان الخط الجديد الذى انتشر فى جميع الصحف اليوم والذى يمكن ان يتطور الى اكثر سخافة والغاز سنجده فى يوم ماوقد اصبح من تعود على الخطوط القديمة عاجزا عن قراءته . بمعنى ان اختراع خط جديد معقد سوف يقيم حائطا بين الماضى والحاضر ويجعل جيل المستقبل عاجزا عن قراءة كتب وصحف الجيل السابق .

انى لاخاف ان نصبح فى يوم ماءمثل تركيا التى قطعت حبل التاريخ على يد مصطفى كمال عندما محا اللغة العربية وحول الخط العربى الى خط لاتينى فلا هو ظل شرقيا ولااصبح غربيا - اضاع تاريخ أمته التى كانت امبراطورية الاسلام بمجرد ان غير الحروف القديمة الى حروف جديدة لايعرفها سوى اطفال عصره ، واندثر التاريخ واصبحت الخطوط الجميلة على جدران المساجد والقبور والكتب الغازا يمر عليها شباب الاتراك كما نمر نحن امام الكتابة الهيروغليفية .

وقد كان كثير من الخطاطين يهوون الالغاز من قبل . فما بالك الان بعد اختراع الخط الجديد كلنا نعرف انهم كانوا يكتبون اللافتات والايات القرانية بل اسماء الشوارع بطرق ملتوية بحيث تجد الحرف الاخير وقد زحف بقدرة قادر الى مكان الحرف الاول او اختلطت الكلمات والحروف ببعضها وتظل تحل فى اللغز دقائق حتى تستطيع قراءته . لذا كان كثير من اطفالنا يتعلم اللغة الاجنبية اسرع من العربية لسهولة ترتيب حروف كلماته . ونحن نظن اننا عباقرة كلما عقدنا الكلمات امام اطفالنا زيادة على متوسطى التعليم وامام الزائرين من الدول الاخرى .

انى كأحد القراء اقترح ان يختفى هذا النوع من الخط وان نعود الى ماتعودنا عليه من خط ثلث جميل والا يفرض علينا اى نوع من الخطوط قبل ان تعمل له المسابقات ويوافق عليه الاغلبية وان نشعر باننا بلد ديمقراطى ولايفرض علينا خطاط ماقابع فى مكتبه النوع الذى ارتاه فراج ليكون لنا نموذجا .

مثل اخر حدث منذ حوالى ربع قرن عندما رأى عبد الناصر ان يغير كل شىء حتى علم مصر المحبوب ، الاخضر ذا الهلال والنجوم الثلاثة . وكان كمال الدين حسين وقتها الوزير الملقى عليه هذه المسئولية - فأعلن عن مسابقة وهمية لرسم علم جديد . كانت نتيجتها هذا العلم ذو الالوان الثلاثة الاسود والاحمر والابيض والذى لايفهم احد معناه بالضبط .. وفرض علينا هذا العلم فرضا بدل العلم الذى كان يدل على بيئتنا الزراعية واننا شعب غالبيته مسلمون .. مع ان كثيرا من الدول الاسلامية ظلت تحتفظ بالهلال مثل الجزائر والباكستان وتركيا مع ان الاخيرتين غير عربيتين .

مثل ثالث هو التليفزيون الذى يحتل مكانته فى كل بيت الان ، نافذة تطل منها عدة ، وجوه كل يوم . هل يمكن لاحد المشاهدين ان يغلق هذه النافذة فى وجه مذيعة مثلا لا يحبها الكثيرون ويرفضون رؤيتها او سماع صوتها ماذا يقطون ؟ لاشىء هم مكرهون على رؤيتها وسماعها وهم يكنون لها فى قلوبهم اشد النفور ..

ماذا يفعل المشاهدون وقد فرضت عليهم اسخف الاعلانات ماذا يفعل المشاهدون وقد فرضت عليهم يوميا مباريات كرة القدم ؟ فى الظهيرة ، فى منتصف الليل ؟ هل كل الناس يهوون الكرة - وهل كل دافعى الضرائب توجه اموالهم لهواية تطغى على كل الهوايات .. وما هو اهم ياترى الثقافة العقلية او الروحية ام الجسدية التى ستموت بموت الجسد وعندما تذهب عضلاته الى التراب ولايبقى سوى العقل والروح ؟

لقد كتب العديدون عن افلام الجنس والعنف التى تفرض على ابنائنا . وكنت اتمنى ان يتكون مجلس مشترك من رجال التلفزيون والتربية والاباء والمفكرين ليرسموا برنامجا لنوعية الافلام التى يعرضها التلفزيون حتى لايقول احد بعدئذ ان هذه الافلام مفروضة علينا .

ولو نظرنا الى مافى السوق من سلع لوجدنا انه لا رأى لنا فى نوعيتها .. فعندما يظهر مليونير بيننا يذهب ليتعاقد على استيراد انواع من الملابس او ادوات الزينة او الغذاء من دولة اجنبية ويملا بها الاسواق وكل جديد يبهر . ولايطول الوقت حتى تختفى سلعنا المصرية وتصبح فى خبر كان وتدخل اى محل فلا تجد فيه للمصرية اثرا . كل مافيه مستورد . لقد فرض علينا المليونيرات سلعا غريبة تملا جيوبهم ذهبا . وكنت افضل نظرية المهاتما غاندى بان نظل معتمدين على انفسنا نغزل ثوبنا بنفسنا ونتمتع بقطعة الجبن البيضاء التى كانت افضل من جميع انواع الجبن المستورد الفاسد منه او غير الفاسد الذى فرضه علينا هؤلاء المليونيرات .

وكثير من اختراعنا المصريين التى تقدموا بها واعجب بها المواطنون سرعان مااختفت اخبارها ونساها الناس . وكذلك الادوية التى اكتشفوها . اين ذهب كل هذا ؟ بالطبع لم يكن لديهم المال لتنفيذها وتسويقها . وقامت شركات كبرى تحاربهم حتى لايكونوا منافسين لها . وادرك جمهورنا الذكى بفطرته سبب اختفاء الاشياء المصرية وفرض كل ماهو اجنبى عليه ..

ومفروض على الجمهور ان يسير فى الشارع لاعلى الارصفة لان هذه الاخيرة قد ملئت بالاكشاك .. ويقول لك قائل اننا اقمناها لنساعد المعوقين وخريجى السجون ليعيشوا بالحلال .. منطق غريب . هل يفرض على جمهور من ملايين البشر ان يعانى صعودا ونزولا على تلك الارصفة الضيقة من اجل حفنة من الافراد ؟ والم يكن هناك سبيل اخرى لمساعدة هؤلاء الذين تحولت اكشاكهم زيادة على اعاقتها للمرور الى اوكار لبيع الحبوب وما أشبه ؟

لو كان لدينا حب للتفكير لتجنبنا كثيرا من المضايقات ولو أخذنا اراء الناس وتمشينا مع مشاعرهم لتغير وجه المجتمع ولقلت شكوانا ولما شعرنا باننا مضغوطون وان هموم الدنيا قد فرضت علينا ..

وأنا اوجه رجائى الى (العلاقات العامة) فى كل مصلحة وشركة ان تستطلع راى الجمهور مثل واحد يبين ذلك شركة مصر للالبان . انها تنتج نوعا من الجبن فى علبة معينة وسعر معين - هذا النوع سرعان مايستبدل بنوع اخر . وهكذا تجد كل يوم نوعا جديدا ليس أفضل من سابقة . لماذا كل هذا التغيير هل هو مجرد حب التغير أم للتحسين ، ولكننا لانجد تحسينا . فاين الاخصائيون الذين يسيرون بنا الى نوع متقدم من الغذاء لابد ان نجد انفسنا مرغمين على شراء نوع فاسد أو شراب لاعو سحب لمذاقنا ولاتجيوبنا .

مثل اخر هو الرغيف الذى ينتجه المخبز الالى والذى ظن المسئولون انهم قد عبروا به بعد النتجه الى شاطىء الهناء . فلنسأل أى فرد من الجمهور هل هو يحب هذا الرغيف . وكم نسبة مايلقى به فى صفيحة القمامة وهل هى أقل من ستين فى المائة ؟ وبعدئذ نحن نتكلم عن الدعم - يا حبذا لو كان هناك رغيف يؤكل كله بلادعم فالكفتان متعادلتان .

إن خدمة الجمهور عبادة يجب أن تقوم على الاخلاص والحب والدراسة والضمير والوجدان ..

بصراحة

أحزابنا .. ومشاكل مصر .. !

(١) الإسكان

●● تناولنا فى العدد الماضى حديثا عن الاحزاب ومستقبل مصر وانتهينا فيه الى حقيقة هى ان هذه الاحزاب بواقعها الحاضر كما وكيفا لاترقى الى مايسمى بحكومة الظل الواجب ان تصل اليها الاحزاب .

● وقلنا انه مما لاشك فيه ان هناك سلبيات قد فرضت نفسها على كل طبقات الشعب وبرزت قضايا جديدة على السطح مثل قضية الانتماء وقضية الديون وقضية الانتاج ..... الخ .. وقلنا ان الطريق الى حل هذه القضايا لايكون بواسطة افراد الشعب ولكن بواسطة احزاب قوية وامينة ودعونا الشعب الى الانضمام الى الاحزاب لانها المعبر الوحيد المنظم عن الشعب فى النظام الديمقراطى .

●● ومع ذلك فهناك واقع على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية يجب ابرازه بوضوح حتى يمكن للاحزاب ان تعيد الثقة مرة اخرى للشعب اما على الساحة السياسية/ : فقد كان هذا الشعب محلا لتجارب سياسية فاشله كانت اشبة ماتكون بعملية زرع اعضاء جديدة فى جسم الشعب المصرى مالبث ان لفظها جميعا بداية من هيئة التحرير ونهاية بالاتحاد الاشتراكى رغم تجنيد وسائل الدعاية بكثافة للدعوة لهذه التجارب .. وقد تصور البعض - عن جهل - ان هذه التجارب يمكن ان تملا الفراغ السياسى بعد حل الاحزاب المصرية .

- ورغم انهيار هذه الانظمة السياسية الا ان أثرها لازال يعيش معنا بل وبيده زمام معظم امورنا وقضية هؤلاء هى البقاء ولذلك تجدهم بحكم وجودهم على مستوى كافة الانشطة من اعلى يحجبون عن رئيس الجمهورية كل الطلائع التى تهدف الى التغيير .

●● ومن اجل هذا نرى :

١ - ان تنشيط العضوية فى الاحزاب كما وكيفا اصبح ضرورة قومية وهذه مسئولية الاحزاب اذ ليس هناك وقت للضياع .

٢ - ان على رئيس الجمهورية ان يتخلى عن رئاسة الحزب الوطنى اذ هو الحكم بين الاحزاب وان تجرى انتخابات جديدة يعلن عن موعدها لمساعدة الاحزاب على تنشيط نفسها بحكومة حيادية تستهدف ارساء قواعد الديمقراطية فى اختيار برلمان جديد على مستوى المسئولية - وبالاخص على مستوى مشاكل مصر .

ولايقال ان مصر تحتاج الى استقرار سياسى - وأولى بهؤلاء ان يفهموا ان الاستقرار الديمقراطى هو بداية طريق الاصلاح .. وياحبذا لو أضفنا الى قانون الانتخاب نصا يمنع حق الترشيح لم امضى اكثر من دورتين متتاليتين ويبدأ رئيس الجمهورية بذلك .

والذى نستهدفه من هذا الاقتراح هو بالتحديد ان التغيير ضرورة وطنية لان معظم البعض ليس بمستطيع ان يقدم جديدا .

●● وعلى الساحة الاقتصادية : فلا نلوم الشعب المصرى الذى كان ضحية الانغلاق والانفتاح والوسطية دون هدف واضح .. وان تكون هناك سياسة وزارة وليس سياسة وزير .. لان الامر اصبح لايطاق ولايمكن استمراره اكثر من هذا والا الضياع .. ويكفى ان اقول بان رحلة الرئيس حسنى مبارك فيما يتعلق بالشق الاقتصادى واعلان امريكا بانها ستفكر فى اعطائنا ٣٠٠ مليون دولار معونة رغم احتياجنا الى كل دولار فانى ارجو ان يكون مفهوما انه اذا قل عدد لصوص الانفتاح لصا واحدا نكون فى غير حاجة الى ماذكرنا .

●● نقول فى النهاية انه يكفى ان تتذكر الاحزاب المصرية هذا حتى تقدم لهذه الجماهير جديدا لاستعادة الثقة - اما الاسترخاء التمطى القديم فى التفكير السياسى فلن يعيد ثقة الجماهير فى احزابها .. وان اعادة الثقة لن يكون الا اذا قدمت هذه الاحزاب شيئا ملموسا للجماهير .. ونسارع الى التنبيه الى ان يضيف كل حزب الى برنامجه الى جانب القواعد الحزبية ان تكون قاعدة القومية هى احد اهدافه حتى لو انقضى الامر تأليف حكومة انقاذ وطنى من كل الاحزاب بعد انتخابات جديدة فى ظل حكومة محايدة كما سبق القول .

●● ودعونا ان نهمس فى اذن قيادات الاحزاب الحاليه وباحساس قومى شامل وليس باحساس حزبى ضيق ان حل مشاكل الان اكبر من اى حزب من الاحزاب .. بل اكاد اقول ان مشاكل مصر الان اكبر من الاحزاب مجتمعة .. وان القضية الان يجب ان تكون لاوصول حزب ما الى الحكم للتغيير ولكن الوصول جميعا الى طريق حل مشاكل مصر .

ولتسمح الاحزاب لنا من مقعد متواضع جدا فى حزب الامة ان يطرح الحزب مشروعا لحل ازمة الاسكان فى مصر وباختصار شديد مع التنبية الى اننا قدمناه الى رئاسة الجمهورية منذ اكثر من شهرين فى انتظار الرد علينا .. ويتلخص هذا المشروع فى النقاط الست الاتية :

● مصر تعيش على ٤٪ من المساحة الكلية سكنا وزراعة وباقى المساحة صحراء تمتلكها الدولة بحكم السيادة التى فى نظرنا اقرب الى الحراسة المؤقتة وعلى كل محافظة من محافظات مصر ان ترسم خريطة للاراضى الصحراوية المتواجدة فيها وان يشمل التخطيط انشاء مدن جديدة متكاملة - وان ينشىء كل حزب شركة مساهمة للبناء لكل الجماهير دون الوان سياسية .. وان تقوم الحكومة بتسليم كل حزب عشرة الاف فدان مثلا بالمجان كهدف قومى وليس حزبى .. لان ازمة الاسكان يجب ان تحل بطرق غير تقليدية .

● ان تشترك القوات المسلحة فى هذا المشروع الكبير بتجنيد مجموعة من المجندين الحرفيين لمدة ثلاثة اشهر نظير اجر معقول يعملون فى هذا المشروع .

● وان تبنى هذه المدن الجديدة بالحجارة المستخرجة من جبالنا على هيئة مدينة فيصل بالسويس - وان يتحمل الجميع تكلفة المرافق .

● وان يكون فلسفة المشروع هو التضامن الاجتماعى بمعنى ان من يقتطع ارضا مجانا للبناء عليها من ماله يقوم بتسليم المحافظة التى تقع الارض فى نطاقها ٥٠٪ من المبنى للطبقات غير القادرة من المتزوجين حديثا ومن الذين هدمت منازلهم .

● وفى اعتقادى ان يشمل كل مبنى حظيرة دواجن وحديقة مشتركة لزيادة انتاجية اللحوم والزراعة .

●● واذا كانت الاحزاب تتهم الحكومة بانها لاتسمع فان اولى بالاحزاب ان تسمع رأى حزب الامة وان يناقش مناقشة موضوعية فى صحف الاحزاب جميعا .

●● ويقترح ان يعقد اجتماع لكل المتخصصين فى كل الاحزاب فى الزمان والمكان الذى يتفق عليه لبيان تفصيل هذا المشروع او وضع حلول جديدة لحل ازمة الاسكان فى اجتماع للاحزاب مشتركة .

عباس المصرى

مزاعم اليهود .. فى ملكية حائط المبكى !

لقد قرأت مقالا فى جريدة الجمهورية القاهرية دعا فيه كاتبه الى البحث عن الوثيقة التى صدرت فى ديسمبر سنة ١٩٣٠ فى اللجنة الثلاثية التى كونتها عصبة الامم المتحدة للنظر فى ادعاءات المسلمين واليهود ملكيه المبكى او الجدار الغربى للمسجد الاقصى ..

وبتوفيق الله ومعاونة المخلصين من العاملين لصالح القضية العربية حصلنا على المراد . وكان التقرير الصادر عن تلك اللجنة الثلاثية الدولية مكونا من ٧٥ صفحة . واللجنة مشكلة من ثلاثة اعضاء هم :

١ - مستر - نوفجرين وزير سابق للخارجية السويدية مندوبا عن السويد .

٢ - مستر تشارلز بارد نائب المحكمة العليا فى جنيف مندوبا عن سويسرا .

٣ - مستر - كمين حاكم سومطرا الشرقية مندوبا عن هولندا .

ولقد عينت هذه اللجنة حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وشمال برلندا بموافقة عصبة الامم لتحقيق مايدعيه المسلمون واليهود فى ملكية حائط المبكى او الحائط الغربى للمسجد الاقصى المبارك .

وقد سمعت اللجنة دفاع المسلمين ودفاع اليهود وكانت جميع البلاد الاسلامية ممثلة فى لجنة الدفاع عن الاسلام وكان يمثل مصر فى ذلك الوقت اثنان من اعظم رجالاتها المشهورين بالدفاع عن الحق وعن الاسلام وهما : المرحوم احمد زكى باشا المشهور بشيخ العروبة . والمرحوم محمد على علوبة باشا المشهور بدفاعه عن القضايا الاسلامية . والذى تتلمذت على يديه بمعهد الدراسات الاسلامية العليا بالقاهرة .

ولقد انتهت اللجنة الى مايلى :

● ان المسلمين وحدهم الذين يملكون حائط المبكى او الجدار الغربى للمسجد الاقصى لانه يكون جزءا لاينفصل عن الحرم الشريف وهو ملك للاوقاف .

● ان المسلمين وحدهم الذين يملكون الطريق بين حائط المبكى وحى المغاربة وهو ملك الاوقاف التى تقرها الشريعة الاسلامية للاغراض الخيرية . هذا والمبدأ العام هو ان حائط المبكى وطريقه الى حى المغاربة ملك للمسلمين . وللمسلمين وحدهم فضلا عن المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين .

وانتهت اللجنة الى التفاصيل الاتية الخاصة بالعبادة :

● أى معلقات خاصة بالعبادة من جانب اليهود او اشياء يحددونها للوضع بجوار الجدار بناء على توصية هذه اللجنة . او اى اتفاق بين الطرفين لايبيح تحت اى ظرف ولايعتبر له اى تأثير على وضع الملكية لحائط المبكى او الطريق الملاصق له . وعلى المسلمين ايضا الاينشئوا اويبنوا اى بناء ضخم يزيل اويصحح اى بناء فى داخل ملكية الوقف (منطقة الحرم الشريف وحى المغاربة الملاصق لحائط المبكى) بطريق يمنع وصول اليهود الى الحائط او عمل اى إقلاق او تدخل لليهود اثناء زيارتهم للعبادة اذا امكن تجنب ذلك . ولليهود الحق فى الذهاب الى الحائط الغربى بقصد العبادة فى كل الاوقات .

● لاتوضع عقبات امام اليهود حين يحملون كتبا او اشياء تستعمل عادة للعبادة كالاشياء التى تستعمل فى مناسبات خاصة او لبس ملابس كانت تستعمل فى الماضى للعبادة .

● لايسمح لليهود فى النفخ فى قرن الخروف المصنوع على شكل صفارة بجوار الحائط او عمل اى إقلاق للمسلمين اذا كان من الممكن تجنبها وعلى المسلمين ان يمتنعوا عن الذكر فى المكان الملاصق للطريق حين عبادة اليهود او عمل اى شىء يغضب اليهود .

وفى ذلك الوقت وامام اللجنة العالمية لم يجرؤ اليهود على الادعاء مطلقا باى ملكية للحائط او حى المغاربة وكانت كل دعواهم (فى الثلاثينيات من هذا القرن) هو مجرد السماح لهم بزيارة الحائط ، وكان هذا السماح يعتبر منة وكرما من المسلمين والطريق الموصل لحائط المبكى هو ملك لوقف الافضل بن صلاح الدين الايوبى رحمه الله .

والان قد نسف المجرمون اليهود حى المغاربة تماما . ويحفرون منذ سنوات صحن المسجد الاقصى توطئة لهدمه وبناء هيكل سليمان . !!

ولقد سلمت الاردن - اخيرا - مذكرة لمنظمة اليونسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة طلبت فيها العمل على وقف الحفريات التى تجريها اسرائيل فى صحن المسجد الاقصى وفى عدد من الاماكن الاثرية الاخرى كما طالبت بترميم الاثار التى تعرضت للنسف الاسرائيلى .

ان اسرائيل فضلا عن كونها اعلى مراحل اللاأخلاقية والاستعمار والتعصب لاتحترم دينا من الاديان غير دينها فلاهى تحترم المسيحية ولاهى تحترم الاسلامية بدليل اصرارها فى البحث عن هيكل سليمان الذى ازاله الرومان داخل المسجد الاقصى توطئة لاقامة الهيكل مكانه رغم ان المسجد الاقصى هو اولى القبلتين وثالث الحرمين المقدسين لدى المسلمين . وان اسرائيل لاتحترم قرارات الامم المتحدة او مجلس الامن او هيئة التحكيم فى عصبة الامم .

بناء عليه - أرى ان مشكلة المسجد الاقصى مشكلة اسلامية مائة فى المائة (١٠٠٪) .

وارى ان مشكلة فلسطين مشكلة عسكرية مائة فى المائة (١٠٠٪) لايحلها غير السيف ..

السيف اصدق انباء من الكتب فى حده الحد بين الجد واللعب واذا كانت « اسرائيل » المعتدية لاتزال تؤمن بسياسة السيف والقوة وتأبى الان تنتهى بحد السيف .

فجرد حسامك من غمده
فليس له بعد ان يغمدا

محمد عبد العزيز منصور

خرابيش

● عادت الحنين الى ايام مضت فى حزب مصر الفتاة - عندما قرأت ماأشرت جريدة السياسى اخيرا فى صفحتها الاولى تحت عنوان «أسرار الاحزاب» خبرا مؤداه انه يجرى البحث فى الدعم الذى يعطى للاحزاب بعد ان تبين انه ينفق كله كبدلات للقادات لقيادات هذه الاحزاب ... واذا صح هذا الخبر - وهو صحيح على حد علمى - فتلك الكارثة والطامة الكبرى على مستقبل هذه الاحزاب التى يسيطر على قيادتها هؤلاء الذين رضعوا «لبان» الاتحاد الاشتراكى ومنظمته .. فقد كانوا فى عهده يقبضون مثل هذه البدلات الكبيرة . فاعتادوا وبخاصة الشباب منهم . على القبض دون عطاء وقد كنا فى مصر الفتاة ندفع ولانأخذ ونضحى ولاننتظر حتى كلمة شكر وثناء .. وقد ربانا احمد حسين زعيم مصر الفتاة رحمه الله على البذل والعطاء والاثرة والتضحية فى سبيل المبدأ او الوطن بكل مرتخص وغال .. نضحى بحريتنا وبما نملك من مال ونضحى بالدم والحياة .. دون ان ننتظر حتى شرف التضحية .. ولذلك فقد عاشت مصر الفتاة شامخة قوية .. وعاشت فى وجدان الشعب العربى كله رمزا للتضحية والفداء .

فأين نحن الان من ذلك .. لم نجد شيئا على الاطلاق ولذلك فانى اوضح ان هذه الاحزاب التى يرجى الشفاء بالمال او بغيره لن تعيش طويلا . ولن يبقى لها ذكر فى وجدان الشعب العربى كله .

ولذن فلا بد من العودة الى فكر مصر الفتاة وفلسفة احمد حسين اذا كنا نريد لهذا الشعب خيرا .

● منذ زمن غير بعيد اعلن المسئولون عن اختراع بنزين سيبرت من نوع ممتاز لسيارات بمبلغ ١٥ مع بقاء البنزين العادى بمبلغ ١٢ واختفى تماما البنزين العادى ولم يعد فى السوق الا البنزين الممتاز بسعره .. واخيرا اعلن وزير البترول عن اختراع بنزين متميز للسيارات يباع لتره بمبلغ ٢٠ ؟ مع بقاء نوعى البنزين الاخرين بسعرهما وكان رغيف العيش يباع بنصف قرش فاخترعوا رغيفا اخيرا وصف بالامتياز يباع بقرش صاغ . ثم اخترعوا رغيفا اخر وصف بانه اكثر امتيازا يباع بقرشين ... ولم يكن هناك فى الحقيقة اى فارق بين هذه الارغفة .. واختفت كل انواعها من السوق وبقى الرغيف الغالى . نفسه بقرشين .

وهكذا ترتفع اسعار السلع الضرورية بمثل هذه الاساليب الملتوية الملتفة .. ومن المؤكد ان رفع اسعار مثل هذه السلع الضرورية يؤدى بالضرورة الى رفع اسعار جميع السلع - مع بقاء الدخول منخفضة كما هى ..

فهل هذه هى سياسة الحكومة الرشيدة فى تثبيت الاسعار وسد حاجات الجماهير الكادحة .

لاشك ان الحكام يستخفون بعقول الجماهير ويهزؤون منهم ويستهزئون بحقوق الشعب ومصالحه الضرورية الا بئست هذه السياسة الملتوية .

ادعوا الله ان يرحم فئة شعب مصر من غمة هؤلاء الحكام .. وان يكون ذلك قريبا حتى لاينفجر مرجل الغضب فى شعب مصر من الغبة وتجوع والازمات الاجتماعية وكفانا الله شر غضبة الشعب .

محمود المليجى

الأمة
مصرية - عربية - إسلامية

يصدرها حزب الأمة
جريدة يومية
تصدر نصف شهرية مؤقتا

التحرير والإعلانات والإدارة
٧٣ شارع حلوان - بجوار محطة مترو حلوان - السيدة زينب
تليفون : ٩٨٤٧٩٣

الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات
فى الدول العربية ٢٥ دولارا - فى الدول الأجنبية ٣٠ دولارا
ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك مصرفى الى
توزيع الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

[طبعت بالمطابع الجديدة للشركة الاعلانات الشرقية]

صورة من الأصل